الجمعة
19 DEC. 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٢٢٤

الأهرام

الاعلانات [في القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
[في الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
[٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٩٦٤٢
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام بالقاهرة

عمليات عبور وقتال مستمرة طوال يوم أمس على الجبهة

دوريات مصرية متعددة تتوغل خلف خطوط العدو
ترصد التغيرات في قواته بعد خسائره الأخيرة الفادحة

وحدة مشاة تقتحم في جرأة موقعا حصينا للعدو
وتبيد جميع أفراده وتدمر دبابة ومدرعتين

شهدت الضفة الشرقية لقناة السويس ليلة حافلة بالعمليات العسكرية لدوريات الاستطلاع والقتال المصرية ، توغلت فيها لمسافات بعيدة خلف خطوط العدو .

وقد قامت دوريات الاستطلاع بعد عبور القناة برصد تحركات العدو لاكتشاف التغييرات التي يجريها في مواقع قواته ووحداته على الجبهة ، بعد الخسائر الفادحة التي أصابته في معركة المدفعية الاخيرة .

وفي احدى العمليات وفي نفس الليلة فاجأت وحدة مشاة مصرية احد مواقع العدو الحصينة على الضفة الشرقية وابادت جميع افراده ودمرت احدى الدبابات وعربتين مدرعتين كانت موجودة بالموقع الاسرائيلي .

ولقد اعترف متحدث عسكري اسرائيلي بهذا النشاط الواسع للدوريات المصرية حينما قال في تصريح له أمس ان عمليات التسلل المصرية اصبحت اكثر عددا من ذي قبل . لكنه — على عادة البيانات العسكرية الاسرائيلية — ذكر أن القوات الاسرائيلية خسرت في اشتباك مع احدى الوحدات المصرية جنديا قتل برصاص المصريين وان جنديا آخر اصيب في الاشتباك .

وقال المتحدث الاسرائيلي انه يقدر احدى الدوريات المصرية التي عبرت القناة الى القطاع الاوسط من الجبهة في مواجهة البلاح ، بعشرة جنود ، ويقدر دورية اخرى عبرت القناة في نفس الوقت وفي القطاع نفسه ، بعشرين جنديا .

ولكن المتحدث الاسرائيلي لم يذكر شيئا عن الدوريات المصرية التي تمكنت من عبور القناة الى مناطق اخرى على الضفة الشرقية . الا انه ذكر ان المدفعية المصرية كانت تقصف مواقعهم بعنف على طول الجبهة وقد يكون هذا القصف لتغطية دورياتها التي عبرت القناة الى الضفة الشرقية في ذلك الوقت .

واضاف المتحدث الاسرائيلي ان احد الجنود الاسرائيليين الذين كانوا قد اصيبوا يوم الاحد الماضي في كمين نصبته احدى الدوريات المصرية على الضفة الشرقية للقناة قد مات مساء الاربعاء متأثرا بجراحه . ثم اعترف بأن جنديا آخر قد مات في هذا الكمين على الفور بينما أسر المصريون ضابطا اسرائيليا .

وقد ادلى المتحدث العسكري المصري امس بالبيان التالي عن العمليات المتعددة التي شهدتها الضفة الشرقية ليلة الاربعاء — الخميس . قال المتحدث :

قامت دورياتنا الاستطلاعية من شمالها ليلة امس على طول امتداد جبهة القناة حيث توغلت خلف خطوط العدو لمسافات كبيرة .. وفي مناطق متعددة لاكتشاف التغييرات التي قد يجريها العدو في اوضاع قواته على ضوء خسائره الفادحة بعد قصفها قصفا عنيفا مركزا بالاسلحة الثقيلة يوم امس .

وفي نفس الوقت قامت وحدة مشاة من قواتنا المسلحة بعبور قناة السويس الى الضفة الشرقية للاغارة على احد المواقع الحصينة للعدو في القطاع الشمالي من القناة حيث تتركز به وحدات من المشاة والدبابات الثقيلة .

وقد اقتحمت قواتنا الموقع الحصين وقضت على القوة الموجودة به ودمرت دبابة وعربتين مدرعتين ، ثم عادت الى قاعدتها سالمة فيما عدا ثلاثة افراد .

ويقول محمد باشا مراسل «الاهرام» في الاسماعيلية ان العدو واجه خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة نشاطا متزايدا من قواتنا المسلحة تكبد فيه رقما عاليا من الخسائر ، سواء في الافراد او في المعدات . □



الرئيس جمال عبد الناصر يستمع الى حديث الملك فيصل عندما استقبله امس في مطار القاهرة [تصوير حسن التوني]

اجتماع مغلق بين عبد الناصر وفيصل

على مدى ساعتين اجتمع الملك والرئيس مساء أمس

بدأت المباحثات بين الملك فيصل والرئيس جمال عبد الناصر في جلسة مغلقة بدأت في الساعة السادسة من مساء امس واستمرت ساعتين وعشر دقائق في مكتب الرئيس بالقصر الجمهوري في القبة .

وعلم محرر « الاهرام » السياسي ان اربع مسائل كانت موضع البحث في الاجتماع في جلسة مستفيضة وصريحة في جو من الود الكامل .. وهذه المسائل الاربع هي :

١ — العلاقات المصرية السعودية والضرورة القومية التي تقتضي توثيقها .

٢ — انجاح مؤتمر القمة العربي باعتبار الاهمية الخاصة لهذا المؤتمر في هذه الظروف من النضال العربي .

٣ — دراسة الموقف العربي عموما واتصال اوضاعه بالمعركة .

٤ — استعراض تطورات الموقف الدولي وتبادل المعلومات بشأنه وبالذات فيما يتعلق بتأثيره على قضية الشرق الاوسط .

وقد اعطى الرئيس جمال عبد الناصر صورة كاملة للاتصالات التي قامت بها الجمهورية العربية المتحدة وتصور الرئيس للموقف كما تكلم جلالة الملك فيصل عن الاتصالات التي قامت بها السعودية وتصوره للموقف

وبعد انتهاء هذا الاجتماع ، اتجه الرئيس مع الملك الى الصالون الرئيسي في القصر ، حيث جلس اعضاء الوفدين المرافقين ، ثم اتجه الجميع الى قاعات الاجتماعات الكبرى حيث عقد اجتماع عام . موسع ، اشترك فيه من الجانب المصري مع الرئيس عبد الناصر ، السادة : أنور السادات وحسين الشافعي وعلى صبري والدكتور محمود فوزي والدكتور كمال اسطينو وعبد المحسن ابو النور والدكتور لبيب شقير وضياء الدين داود وحسن عباس زكي ومحمود رياض والفريق اول محمد فوزي وحسن

(البقية صفحة ١٥ عمود ٥)

تم وضع الترتيبات الأخيرة

لمؤتمر القمة العربي في الرباط

الرباط في ١٨ — من زكريا نيل واحمد نافع وحمدي فؤاد — تم اليوم وضع اللمسات الاخيرة تمهيدا لافتتاح مؤتمر القمة العربي الخامس ، وهو ثاني اجتماع للملوك والرؤساء العرب بعد يونيو ١٩٦٧ . وسوف يبدأ المؤتمر اجتماعاته بعد ظهر يوم السبت ، وستحدد ساعة الافتتاح بعد اكتمال وصول جميع الملوك والرؤساء العرب الى الرباط .

وقد تقرر الا يتحدث في الجلسة الافتتاحية العلنية غير الملك الحسن ملك المغرب ، بوصفه رئيس الدولة المضيفة ، واللواء جعفر نميري رئيس مجلس الثورة السوداني بوصفه رئيس دورة الملوك والرؤساء العرب ، ثم السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية حيث يلقي كلمة قصيرة ، تبدأ بعدها مباشرة أول جلسة عمل مغلقة للملوك والرؤساء .

وستعقد الجلسة الافتتاحية في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق هيلتون الرباط ويشهدها ٤٨٠ من الصحفيين الذين جاءوا من جميع انحاء العالم لمتابعة المؤتمر ، وكذلك السفراء الاجانب وكبار رجال الدولة في العاصمة المغربية .

وسيبدأ مؤتمر القمة على الفور في بحث جدول الاعمال الذي يضم ٤ نقط : والنقطة الاولى في جدول الاعمال هي « تعبئة الامكانيات العربية للمعركة المصيرية مع العدو بعد أن فشلت حتى الآن كل محاولات الحل السياسي » ، والنقط الثلاث الاخرى في جدول الاعمال تدخل — في الواقع — تحت النقطة الاولى وتتفرع عليها .

وقد علمنا ان هناك مقترحات كثيرة بشأن الاستعداد للمعركة المصيرية ، أبرزها مشروع تقدمه حكومة الثورة الليبية يحاط مثل بقية المقترحات بسرية شديدة .

وتتركز معظم المشروعات حول احياء القيادة العربية المشتركة . وقد تقدمت ليبيا ببعض المقترحات تتناول عديدا من

(البقية صفحة ١٥ عمود ٦)

تكهنات في اسرائيل عن مؤتمر القمة العربي في الرباط

تجمع كل الانباء التي نقلتها الوكالات امس من العواصم الكبرى ، على أن مؤتمر القمة العربي الخامس الذي يبدأ اجتماعاته مساء غد في الرباط ، موضع ترقب واهتمام شديدين ، وخاصة في الدول الغربية التي تعتقد أنه سوف يؤثر الى حد كبير على شكل الاحداث في المنطقة العربية خلال الفترة القادمة .

وفي الوقت الذي امسكت فيه واشنطن ولندن بالذات عن التعقيب على المؤتمر واحتمالاته في انتظار ما يسفر عنه من نتائج ، خرجت من اسرائيل أمس تكهنات كثيرة عن المؤتمر .

قالت وكالة « رويتر » ان الدوائر الرسمية تعتبر ان اجتماع القمة العربي « مجلس حرب موجه اساسا الى المصالح

(البقية صفحة ١٥ عمود ٥)

« برافدا » ترد على المقترحات الامريكية

موسكو في ١٨ — وكالات الانباء — وصفت جريدة « برافدا » المقترحات التي قدمتها الولايات المتحدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط بأنها تهدف الى احداث الانقسام بين الدول العربية واضعافها .

واضافت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي — في مقال مطول كتبه ايجور بيلاييف — ان مندوبي

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

القذافي يقول : ليبيا جسر يربط بين المشرق والمغرب العربي

بيروت في ١٨ — ا.ش.ا — اكد العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في ليبيا ان الثورة الليبية جزء من الثورة العربية الكبرى وهدفها تحقيق الوحدة العربية الشاملة ، وقال ان ليبيا ستكون الجسر الذي يربط بين المشرق العربي والمغرب العربي .

واكد العقيد القذافي في حديث صحفي وهو يتكلم عن بدء انسحاب القوات البريطانية والامريكية من الاراضي الليبية فقال اننا لن نطمئن الى هؤلاء الناس ، ويجب ان يمضي زمن طويل حتى يثبتوا انا حسن نياتهم بالاعمال قبل ان نصدقهم .

١٧٠٠ مليون دولار
ارباح شركات البترول الامريكية من بترول الشرق الاوسط سنويا

نيويورك في ١٨ — ا.ش.ا — اصدر المعهد الامريكي لدراسات الشرق الاوسط كتيبا بعنوان « مصالح امريكا في الشرق الاوسط » قال فيه ان صافي ارباح شركات البترول الامريكية يبلغ نحو ١٧٠٠ مليون دولار سنويا ، وان البترول الذي تستخرجه الشركات الامريكية العاملة في الشرق الاوسط يفي بـ ٤٠ في المائة من احتياجات العالم الرأسمالي ، وتستخدمه القوات الامريكية في اوروبا وفيتنام .

وذكر المعهد في هذا الكتيب ان احتياطي البترول في امريكا بدأ ينفد ، وان حاجة امريكا الى بترول الشرق الاوسط وافريقيا ستزداد في المستقبل ، وقال ان حلف بغداد قد انشيء لكي يكون « كلب حراسة » للاستعمار لكنه سقط وفشل . كما فشلت امريكا في كسب صداقة العرب بسبب تأييدها السافر لاسرائيل ومحاربة حركة القومية العربية التقدمية .

وسجل المعهد في الكتيب ان الدوائر الصهيونية نقلت — بطريقة غير رسمية — مئات الملايين من الدولارات الى اسرائيل .

الاجتماع العشرون لممثلي الدول الاربع

الامم المتحدة في ١٨ — ى.ب.ا — استأنف رؤساء وفود الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة محادثاتهم بشأن ازمة الشرق الاوسط . واستمر اجتماعهم وهو العشرون حتى الآن ساعتين دون اصدار اى بيان ، وسوف يعقد اجتماعهم القادم يوم الثلاثاء .

الا انه اتفق انه من المشكوك فيه جدا ان يتمكن ممثلو الدول الاربع الكبرى من وضع خطوط يسترشد بها جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة الخاص في الشرق الاوسط لكي يستأنف مهمته في المنطقة قبل اسبوعين او ثلاثة كما لمح الى ذلك تشارلز يوست رئيس الوفد الامريكي .

المطالبة بالاعدام لمختطفي الطائرات

لندن في ١٨ — و.ا.ف — قرر اتحاد الطيارين الدوليين الذي انعقد امس في لندن أن يطالب بتطبيق عقوبة الاعدام على مرتكبي حوادث اختطاف الطائرات كذلك هدد ممثلو الطيارين في اكثر من خمسين دولة بأن يبدأوا سلسلة من الاضرابات لمدة ٢٤ ساعة لارغام الحكومات على اتخاذ مواقف اشد حزما بالنسبة لمشكلة اختطاف الطائرات . كذلك ينوي الطيارون مقاطعة البلاد التي ترفض تسليم مرتكبي حوادث الاختطاف

انفلونزا هونج كونج منتشرة عالميا على شكل وباء

حذرت هيئة الصحة العالمية من انتشار وباء انفلونزا هونج كونج التي ظهرت لاول مرة في العام الماضي ، وذكرت انه من الواضح ان هذه الانفلونزا سوف تستمر ايضا هذا الشتاء — بصورة وبائية بعد ان ابلغ عن حدوثها على هذا المستوى الوبائي في اسبانيا والبرتغال وفرنسا ، كما وردت انباء عن عزل فيروسها في حالات متفرقة في الدنمرك وبريطانيا والمانيا الشرقية .

وتشير التقارير الى ان المرض لم يصحبه في بلاد كثيرة زيادة في الوفيات فيما عدا الولايات المتحدة ، كما انه لم يتم التوصل الى علاج حاسم له . وقد ظهر هذا النوع من الانفلونزا لاول مرة في يوليو من العام الماضي في هونج كونج وانتشر سريعا ، تماما كما حدث في عام ١٩٥٧ عندما انتشرت سلالة الفيروس الذي عرف باسم الانفلونزا الاسيوية .

الايرياني وسالم ربيع يمران بالقاهرة اليوم

يمر بالقاهرة اليوم في الطريق الى الرباط ، القاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني ، ويحييه في المطار عند وصوله في الساعة الحادية عشرة ، السيد حسين الشافعي نائبا عن الرئيس عبد الناصر .

ثم يصل الى المطار في الساعة الحادية عشرة والنصف ، السيد سالم ربيع رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبية الشعبية ، ويحييه في المطار السيد انور السادات نائبا عن الرئيس عبد الناصر .

الراهب المختفي ذهب الى وادي النطرون

الراهب

ظهر أن الراهب المختفي ، القمص منياس السرياني ، قد غادر القاهرة الى دير السريان الذي ترهب فيه ، حيث يقضي فترة للتعبد ، بعد أن رأى اصرار البابا كيرلس السادس على رسامته أسقفا لمحافظة دمياط .

وكان البابا قد أوفد بعثة من ثلاثة اساقفة للبحث عن الراهب المختفي : وقد اتجهوا فعلا الى وادي النطرون معتقدين أن الارجح ان يذهب القمص منياس اليه ليدخل الدير .

وفي الساعة التاسعة مساء أمس ، اتصل الانبا تاوفيلس أسقف ورئيس دير السريان : ببطريركية الاقباط الارثوذكس في القاهرة ، وأبلغها تليفونيا ، بأن الراهب قد اتجه فور

(البقية صفحة ١٥ عمود ٥)

توفيق الحكيم يكتب عن « تلاقي الأجيال »

يكتب توفيق الحكيم للاهرام اليوم موضوعا جديدا في نوعه ، وجديدا عليه هو بالذات .

فقد عرض عليه « الاهرام » ان يكتب عن مشكلة الاتصال والانفصال بين الاجيال وأن يكون ذلك من خلال علاقته بابنه اسماعيل الحكيم الذي يقود واحدة من اشهر فرق الموسيقى الحديثة في مصر .

سجل توفيق الحكيم على نفسه من قبل علامات ميول موسيقية في حياته المبكرة وروى عن نفسه في كتابه « سجن العمر » انه كان يمسك العود للاسطى حميدة العالمة ، ولكن هذه العلامات المبكرة جرى كبتها في المهد بتأثيرات عدة ، تأثير الاب والد توفيق وكان مستشارا في القضاء ، وتأثير الاوضاع الاجتماعية فقد عاد توفيق الحكيم من بعثة القانون في أوربا ليصبح وكيلا للنائب العام ، يمضي ساعاته في النهار مكتبه ولكن قلبه كله مع الفن والادب ، تطورت نزعة الفن في نفسه وأصبح توفيق الحكيم هو ذلك المفكر الذي انشأ تيارا جديدا في الادب المصري يتجه نحو الارفع والانفع .

كان توفيق الحكيم بذلك طرفا في صراع أجيال في مرحلة سبقت ، وهو الآن — مع ابنه — يواجه مشكلة صراع اجيال في مرحلة مختلفة وفي عصر كل ما فيه جديد .

وكان الصراع الجديد بالذات هو موضوع عرض « الاهرام » وتردد توفيق الحكيم في البداية .

قال ان ذلك عمل صحفي وهو خارج طاقته ، وهز رأسه معبرا عن قصوره ازاء كل ما يقتضي الحركة .

— لا استطيع ان اغطي مساحة واسعة .. حركتي الى العمق مثل حفار الرمل ينبش تحته !

ثم اقتنع توفيق الحكيم بأن محاولته في الاقتراب من صراع الاجيال ليست عملا صحفيا تقتضيه أن يتحرك ليغطي مساحة واسعة .. ان ما هو مطلوب منه مازال حركته الى العمق .. نبشا تحته !

توفيق الحكيم

مقال توفيق الحكيم صفحتي ٦ ، ٧

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

٣ — آفاق السبعينات

باب الحرب

اذا كنا نحاول استكشاف آفاق السبعينات ، فيما يتعلق بنا ، وفيما يتعلق بالعدو الاسرائيلي فان هناك حقيقة اولى يجب الا ننساها لحظة واحدة ونحن على عتبات حقبة جديدة من هذا القرن العشرين .

هذه الحقيقة الاولى هي اننا وعدونا معنا ، سوف ندخل الى السبعينات من باب واحد هو : باب الحرب !

والحرب في حياة اى مجتمع انساني ليست خيارا سهلا ، وانما هي باب لا تدخل منه الشعوب الاحين تكون بقية الابواب مسدودة ، ولا يكون امامها سبيل لتحقيق ارادتها غير قبول مخاطرة العنف عند حده الاقصى !

والامة العربية تواجه موقفا من هذا النوع ... واسرائيل ايضا تواجهه .

الامة العربية لم يعد امامها سبيل لتحقيق ارادتها في تحرير ارضها — غير قبول مخاطرة العنف عند حده الاقصى .

واسرائيل لم يعد امامها سبيل لتحقيق ارادتها في تأكيد احتلالها لجزء من الوطن الفلسطيني سنة ١٩٤٨ وتثبيت توسعها في اجزاء اخرى من وطن الامة العربية تمكنت من دخولها سنة ١٩٦٧ — غير قبول مخاطرة العنف عند حده الاقصى .

ولست اتحدث هنا عن مشروعية الصراع بالنسبة لاى جانب ، كما ان الحق والعدل — وفي اى ناحية هما ؟ — ليسا نقطة التركيز في هذا الحديث ، وانما نقطة التركيز هي الحرب .

وعندما تصل الامور بين مجتمعين ، على مستوى القبيلة او على مستوى الشعب او على مستوى الامة — الى درجة الاحتكام للسلاح اى الى العنف عند حده الاقصى ، فان اى حديث عن المشروعية والحق والعدل ، لا يصبح صميم الموضوع في هذه الساعة ، بل يصبح صميم الموضوع في هذه الساعة هو **طاقة القوة العسكرية وكفاءة** استعمال هذه القوة لتحقيق الهدف الذي شهرت من اجله ، بصرف النظر عما اذا كان الهدف مشروعا وحقا وعدلا او لم يكن كذلك .

وليس معنى ذلك الغاء كل اهمية للمشروعية والحق والعدل عندما تجيء ساعة العنف عند حده الاقصى ... وانما معناه ان تلك كلها — عند هذه الساعة — تكون لها اهمية محددة لا يصح تجاوزها .

● **تكون لها اهمية في الداخل** من حيث التأثير المعنوي الذي يحدثه ايمان المقاتلين بمشروعية وحق وعدل ما يعطون حينئذ دفاعا عنه .

● **وتكون لها اهمية في الخارج** من حيث اكتساب جو عالمي يتفهم الضرورات الحيوية التي دفعت بالمقاتلين الى قبول العنف عند حده الاقصى .

وذلك له **اهمية محددة** ، ولكنه ليس العامل الفاصل في الساعة الحرجة .

العامل الفاصل ، او صميم الموضوع في تلك الساعة — كما قلت — يصبح هو طاقة القوة العسكرية وكفاءة استعمال هذه القوة لتحقيق الهدف الذي شهرت من اجله ، وبصرف النظر عن اى اعتبار آخر !

اى انه لن يتقاتل طرفان في الميدان بحجج المشروعية والحق والعدل ، لان هذه الحجج لها مجالات سابقة في سير الصراع .

لها مجال عندما يكون الصراع في مرحلة الحوار الدبلوماسي .
لها مجال عندما يكون الصراع في مرحلة التأثير النفسي .

البقية صفحة ٣

هكذا من الأهرام



■■ فى ختام دورة الجمعية العامة ■■

تأجيل أزمة الشرق الأوسط لدورة سبتمبر

حصيلة الدورة : ازدياد عزلة اسرائيل وضغط الدول الصغرى

الامم المتحدة فى ١٨ — وكالات الانباء — قررت الجمعية العامة فى ختام دورتها امس تأجيل مناقشتها لازمة الشرق الاوسط الى دورتها القادمة التى ستعقد فى سبتمبر المقبل . وقد اتخذ هذا القرار بعد مشاورات بين الوفود وبدون اجراء اقتراع . واتفقت الوفود — كما فعلت فى العام الماضى — على ان اجراء مناقشة عامة حول هذه المشكلة لن يخدم قضية السلام فى الوقت الذى تسعى فيه الدول الاربع الكبرى الى ايجاد حل للازمة . وبالرغم من عدم مناقشة ازمة الشرق الاوسط فى الجمعية العامة فانها سيطرت على عمل كثير من اللجان التابعة لها .

وقد القت انجى بروكس كلمة فى الجلسة الختامية وجهت فيها نداء بايجاد تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط والمشكلة الفيتنامية والحرب الاهلية فى نيجيريا، كما وجهت نداء الى الاطراف المعنية فى هذه الصراعات بوقف اطلاق النار فورا ، واعترفت بأن المنجزات التى تم تحقيقها فى دورة الجمعية العامة كانت مخيبة للغاية ، لكنها اضافت انه برغم عدم استطاعة الجمعية العامة حل النزاعات المسلحة فى الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا ومشكلة بقايا مخلفات الاستعمار الا انه تم احراز بعض التقدم

والقى جوزيف تكواه مندوب اسرائيل كلمة هاجم فيها الامم المتحدة واستنكر ما وصفه بالمناقشات العقيمة والقرارات على مهاترات لاذعة فى المنظمة الدولية !!

ويقول المراقبون ان قرار الجمعية العامة بارجاء مناقشة ازمة الشرق الاوسط يعكس اتفاقا ضمنيا على ان تظل المشكلة برمتها داخل اطار مجلس الامن وهو الاطار الذى ينطبق ايضا على مشاورات الدول الاربع الكبرى .

واشار المراقبون الى انه بالرغم من ان الجمعية العامة لم تبحث الموقف فى الشرق الاوسط بشكل مستقل الا ان مناقشة وضع اللاجئين الفلسطينيين ادت الى استنكار بالغ لسياسة القمع والتوسع التى تمارسها اسرائيل فى الاراضى العربية المحتلة ، وقالوا ان اسرائيل وجدت نفسها فى عزلة تامة اثناء الدورة وتأكد ذلك فى القرار الذى اتخذته الجمعية العامة بشأن حقوق شعب فلسطين والذى نبهت فيه مجلس الامن الى الموقف الخطير فى المنطقة الناتج من الاعمال التى تمارسها اسرائيل داخل الاراضى العربية المحتلة .

وقد أشار الدبلوماسيون الى ان الدول الصغيرة والمتوسطة كانت تشكل ضغطا على الدول الكبرى خلال الدورة واعرب متحدث باسم الدول الصغرى عن رضائه لان هذه الدول قد « وضعت القانون » للدول الكبرى فى عدة قضايا من بينها على سبيل المثال رفضها تأييد المعاهدة الامريكية — السوفيتية الخاصة بقاع المحيطات التى عادت الى محادثات نزع السلاح فى جنيف ☐

الافراج عن طاهر يحيى وعدد من زعماء العراق

بغداد فى ١٨ — و . ا . ف — اكد مصدر مطلع فى بغداد نبأ الافراج عن عدد من الشخصيات السياسية العراقية من بينهم طاهر يحيى رئيس الوزراء فى الحكم السابق للرئيس عبدالرحمن عارف والوزيران مالك دوحان وحسن ثامر .

٣٠٠ ألف قتيل وجريح

خسرتهم أمريكا فى حرب فيتنام

سايجون فى ١٨ — خاص للاهرام (ن . ى . ت) ووكالات الانباء — اذاع مقر الحلفاء فى سايجون انمليونا و١٩٦ الفا و٢٢٨ شخصا قتلوا واصيبوا فى فيتنام منذ بداية الحرب فى يناير عام ٦١ وهم ضحايا القوات الامريكية وقوات فيتنام الجنوبية وقوات الثوار . وقد بلغ عدد ضحايا قوات فيتنام الجنوبية وحدها ٩٧٥٤١ قتيلا و٢١٦١٢٨ جريحا اما عدد الضحايا الامريكيين فلم يذكر على حدة وان كانت اخر ارقام امريكية رسمية اذيعت اشارت الى ان هذا العدد بلغ ٣٩٧٤٢ قتيلا و٢٦٠٤٢ جريحا .

وفى واشنطن صرح ميلفين ليرد وزير الدفاع الامريكى بأن الرئيس نيكسون كلفه بالقيام برحلة الى فيتنام خلال الاسبوع الاول من فبراير القادم ليقيم بنفسه الموقف هناك . وقالت مصادر البنتاجون — وزارة الدفاع الامريكية — ان من بين الاهداف الرئيسية لرحلة ليرد محاولة اتخاذ قرار بشأن امكان زيادة معدل انسحاب القوات الامريكية من فيتنام . وذلك على اساس تقييم نشاط الثوار ومدى التحسن فى وضع فيتنام الجنوبية العسكرى . وسيرافق ليرد فى هذه الزيارة الجنرال ايرل ويلر رئيس اركان حرب القوات المسلحة الامريكية ☐

تعطل الدراسة فى لبنان بسبب اضراب المدرسين

بيروت فى ١٨ — ا . ش . ا — تعطلت الدراسة اليوم فى جميع مدارس لبنان باعلان معلمى المدارس الخاصة الاضراب عن العمل احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم بزيادة الاجور . وكان معلمو المدارس الرسمية قد اعلنوا الاضراب منذ اسبوعين للسبب نفسه .

وبذلك يبلغ عدد المدرسين المضربين فى لبنان ٢٧ الف مدرس يقومون بالتدريس فى مدارس تضم ٦٥٠ الف طالب . ومن بين هؤلاء المعلمين ١٥ الف معلم يقومون بالتدريس فى مدارس خاصة تضم ٢٤٠ الف طالب .

■■■■

البرتغال تهدد بمقاطعة مناقشات الامم المتحدة

لشبونه فى ١٨ — ر — ا . ب — اثار الدكتور مارسيللو كايتانو رئيس وزراء البرتغال — فى كلمة له اذاعها راديو لشبونه — احتمالا بأن البرتغال قد لا تحضر مناقشات الامم المتحدة بعد الصدامات المتكررة مع الوفود الافرو اسيوية ، واتهم الدول الافرواسيوية بشن حرب اعصاب ضد البرتغال . وقال ان الامم المتحدة اصبحت محكومة بواسطة الدول الافرواسيوية حديثة المولد .

■■■■

لصوص فى اسرائيل يهاجمون حرس مصنع للماس

تل ابيب فى ١٨ — و . ا . ف — اصاب بعض اللصوص احد رجال البوليس و٣ فتيات يعملن فى البوليس الاسرائيلى بجراح عندما هاجموا البوليس فى مصنع « رامات جان » لتصنيع الماس الذى يقع فى ضواحى تل ابيب . وقد اطلق اللصوص النيران على رجال البوليس وفروا هاربين .



أين تذهب — مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابوالهول ت ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٢ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧ مساء

★ القبة السماوية [البلانتريوم] ت ٨١٦٢٣٦ سراى النصر بارض المعارض بالجزيرة قصة السماء لايسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح عمر الخيام بالزمالك ٨١٩٨٧٢ فرقة عمر الخيام المسرحية : النحلة والدبور

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم عفريت الست

★ مسرح ميامى ٧٦٨٦٦ فرقة تحية كاريوكا المسرحية تقدم : الثعلب فات

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠ فرقة الكوميدى المصرية محمد عوض فى طبق سلطة

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الهرم بالجيزة عشاء ٢ اوركسترا

★ ستريو المطار عشاء راقص تسجيلات حديثة بدون رسم دخول

★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ تسكوكو — شريفة ماهر احمد غانم — محمد العزبى

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٣٣ فرقة ثلاثى اضواء المسرح كل واحد وله عفريت

★ ستريو المقطم العالى ٩٢٢٨٨٤ — ٩٢٨٥٠٠ روليت بكارا — ملتقى الثلاثاء

★ ستريو كلوب الهرم ت ٨٥١٢٢٣ غذاء وعشاء على انغام ميو ستار تحت البلكنارية

الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٣ بالجزيرة عشاء راقص والفرقة الموسيقية ساندوز وفاء كامل

★ اوبرج الاهرام مكيف الهواء ت ٨٥٢٦٧٧ صالة الحفلات الكبرى برنامج العيد الـ «٢٦» بالاوبرج الاستعراض العظيم هذا هو الذهب — ٢٤ راقص وراقصة يقدمها كميبير فرانك وفرنانتو — ريمو الراقصة ناهد صبرى القاعة الذهبية من التاسعة مساء عشاء راقص مع الاوركسترا الايطالى جورجيو ميراوا رقص شرقى

★ هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية ★

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨ الفرقة الاستعراضية الغنائية القاهرة فى الف عام ٩ م

★ مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦ المسرح الكوميدى ٩ م حب لا ينتهى

★ سيد درويش باسكندرية مسرح الاسكندرية القومى ٩ م اوبريت شهرزاد

★ السيرك القومى بالعجوزة ت ٨١٠٦١٢ يقدم اقوى برامجه الجديدة

★ مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤ مسرح الحكيم ٩ م يقدم جان دارك

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ المسرح القومى ٨٫٤٥ م وطنى عكا

★ مسرح القاهرة للعرائس عمار شهاب الدين ٧٫٣٠ بحفلات الجمعة والاحد ١٠٫٣٠ ص

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ امير ت ٢٧٦٩٣ صراع العمالقة سكوب الوان جون واين - روك هدسون ٤ حفلات يوميا

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ اكاذيب حواء الموت حليقى

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ العاشق فى الصندرة احترس الشيطان

★ رويال ت ٢٦٢٣٩ سبارتاكوس كيرك دوجلاس — جين سيمونز

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ شادية سعاد حسنى — احمد مظهر

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ رغبات شاذة الزواج المحرم — للكبار فقط

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ ميرامار شادية - يوسف وهبى

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ كيف تسرق العالم الرحلة العجيبة

★ فريال يوم واحد عسل نيللى - عوض - حسن حامد

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ فتاة الموتوسيكل الان فلد - مارسال ...

★ القاهرة — دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ صراع العمالقة سكوب الوان جون واين - روك هدسون

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ تمرى منزل بالالوان شامى كابور — اشا بارخ

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ يوم واحد عسل نيللى - عوض - حسن حامد

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ الحب سنة ٧٠ رمزى - نيللى - عوض

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ ميرامار شادية - يوسف وهبى

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ هى والشياطين رمزى - شمس - عادل ادهم

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ شادية سعاد حسنى - احمد مظهر

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ ثلاث نساء فى باريس شامى كابور - شارميلا تاجور

★ شبرا بالاس ٩٢٠٧٤٨ الوسادة الخالية لبنى عبدالحليم ابو حديد فريد وليلى طاهر

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ النهر الاسود سيتى سواتيه

★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ الخطايا ناديه لطفى عبدالحليم احنا التلامذة شكرى وتحية

★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ شيطان البوسفور قسوة القانون

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ شاطىء المرح — نجاة وحسن الشجعان الثلاثة رشدى وشمس

★ كابيتول عماد الدين يوم واحد عسل رنجو ومسدسه الذهبى

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ حلوة وشقية سعاد وعوض المشاغب فريد وسمير المرشدى

★ سهير بالعباسية قلعة النسور سكوب بالالوان فرقة الموت بالالوان

★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٢١١ النيل للسرقة الى الجحيم يا حبى

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ الحب سنة ٧٠ دليل البنات

★ بالاس ت ٨٧٢١٦٨ يوم واحد عسل اجازة فى فندق الغرام

★ روكسى ت ٨٧٢٢٤٤ هى والشياطين رمزى - شمس - عادل ادهم

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ شادية قسوة القانون

★ القاهرة — المطاعم ★

★ القاهرة ★

★ حنين ت ٩١٤١٤٠ ٣٤ شارع عبدالعزيز العنبه

★ سماحه ت ٢٣٥٥٢ امام القصر العينى

★ حلمى ت ٢٨٥٨٥ ١٧ «أ» شارع المحطة حلوان

★ مصر ت ٨٢٥٧٦٥ سبرى المصور ١٨٦ ش الجيش

★ مصور عارف ت ٧٣١٢٢ المستندات بالحال ٨ شوارى

★ بكر المصور ٢١ ش احمد انسى حلوان

★ سهرات الليلة ★

بارزيانا — سمير زكى - ليلى جمال - فرج العربى - اش اش - ليلى عبده - الهام بديع - كريمتيسرى - فكرى الجيزاوى

ملاهى المقطم العالى — عرض رائع لفكاهات السكس بانجلترا « فى رويال سكس جيرلز » واوركسترا « فى اسليبنج بلز » الثلاثاء عطلة

فندق أطلس — عشاء ورقص اوركسترا سترينجرز رقص شرقى كريمة البدراوى كل خميس وسبت وماتينيه كل خميس

كازينو ركن حلوان — قطعة من الجنة على النيل ماكولات فاخرة ومشروبات نقية حديقة عالية على ضفاف النيل لمستقبلكم ليلا ونهارا

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

مطعم صبرى — اطعمة لبنانية سورية فاخرة يقدم اللحوم كل يوم توصيل الطلبات

الجريون — تكييف هواء شامل افخر الماكولات شرقية وغربية

دار الشاى الهندى — اجمل السهرات كما يباع شاى « تاج محل » استعداد تام للحفلات

مطاعم لبنان — كبيبة شركسية فروج مشوى كافتيريا وجبات سريعة اطباق مخصوصة ماكولات لبنانية

كى كلوب لوتشان — منتزه للشباب

فندق جاردن سيتى هاوس — وسط الفنادق الكبرى اسعار مناسبة عناية خاصة

حلويات الفالوجى — افخر حلويات الاعياد شرقية وافرنجية وملبسات وشيكولاته ادارة السلمونى

ركن برج المنوفية — غذاء ٢٥ قرشا فطير مشلتت حمام بالفريك وجبات شرقية

فندق الحلمى — موقع ممتاز راحة تامة مياه ساخنة اسعار خاصة للرحلات والطلبة - اجنحة للعائلات

مطعم الكاشف الجديد — يقدم اللحوم كل يوم كباب - طيور - لحوم مشويات سمك كوارع توصيل الطلبات

مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجرامفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / ستريلك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ ★ بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون • الراديو • البيكاب • الريكوردر

* بالقاهرة ٢١ شارع ٢٦ يوليو * بطنطا ميدان الجمهورية * باسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة ★ لصيانة اجهزة الجرامفون ★

* القاهرة ٥٨ ش عبدالخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٣ بالعتبة
* الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧ بباكوس

خدمة مثالية .. قطع غيار متوفرة .. بالضمان مجانا وباجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★

* الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢
خدمة الراديو والتليفزيون (لوكس) ٣٧ النبى دانيال ت ٢٠١٧٢

النوبة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

★ القاهرة ★ * فرع العتبة — ميدان العتبة ت ٩٠٨٣١
* فرع شبرا ٨٧ ا ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٧ نشرة الاخبار ٧٫١٠ وراء هذا النبا ٧٫١٢ لعادة رسالة المواسلين ٧٫١٧ اقوال صحف الصباح ٧٫٢٢ رسائل المستمعين ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ طريق السلامة ٧٫٥٠ همسة عتاب ٨ ملخص لاهم الانباء ٨٫٥ غناء ٨٫١٥ مختارات من الاذاعات اليوم ٨٫٣٥ اخبار خفيفة ٨٫٤٥ غناء ٩ الى ربات البيوت ٩٫٣٠ حديث الاطفال ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٥ مايطلبه المستمعون ١١٫١٠ طريق النور ١١٫١٥ نقل شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٢٠ غناء ١٢٫٣٠ ملخص لاهم الانباء ١٢٫٣٥ الشودة الشهيد ١٢٫٤٥ برنامج ٤٦١٢٠ ١ غناء ١٫٣٠ انغام من بلدنا ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٥٣ غناء ٣ تمثيلية ٤ رسائل المستمعين ٤٫١٥ المحافظة العربية تقول ٤٫٣٠ بعد التحية والسلام ٤٫٤٠ حكاية اسم ٤٫٥٠ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ المسلسلة ٥٫٣٠ غناء ٥٫٤٥ نحن معك ٦ برنامج الهواة ٦٫١٥ غناء ٦٫٢٢ اذان العشاء والقرآن الكريم ٦٫٣٠ غناء ٦٫٤٥ مع الشباب ٧ ملخص لاهم الانباء ٧٫٥ غناء ٧٫١٠ المرأة العاملة ٧٫٣٠ برنامج ٤٦٢١٠ ٧٫٤٥ لقاء الجمعة ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٩ غناء ٩٫١٥ ابناؤنا فى الخارج ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٥ من مكتبة الاغانى ١٠٫٢٠ آفاق عالمية ١٠٫٥٠ لغتنا الجميلة ١١ اخر الانباء • رسالة المراسلين ١١٫٣٠ يوميات الاسبوع ١٢ ام كلثوم ١٢٫٣٠ الاسبوع فى ساعة ١٫٣٠ عرض انباء اليوم ١٫٥٠ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام •

الشرق الاوسط

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١١ اغانى الصباح ٦٫٣٠ قهوة الصباح ٦٫٤٠ غناء ٦٫٤٥ ابواب السماء ٦٫٥٠ غناء ٧٫١٠ اغاريد الصباح ٧٫٢١ غناء ٧٫٣٠ كلمة من مستمع ٧٫٤٥ للنساء فقط ٨ النشرة الاخبارية الصباحية — ٢٫٣ القرآن الكريم ٢٫٩ لطلى ماعلمتنا ٢٫١٥ مايطلبه المستمعون ٣ الموجز ٣٫٢٠ للنساء فقط ٣٫٢٥ غناء ٣٫٤٥ باقة من الحان الاجنبية ٤ الموجز ٤٫٥ غناء ٤٫١٥ للصغار فقط ٤٫٢٥ غناء ٥ الموجز ٥٫٥ غناء ٥٫٣٠ العيادة الفنية ٥٫٢٥ غناء ٥٫٤٥ قاموس الحرب ٥٫٥٠ غناء ٥٫٥٥ خمسة رياضة ٦ الموجز ٦٫٥ لقاء فى الخريف ٦٫١٦ غناء ٦٫٢١ محكمة الفن ٦٫٣٦ غناء ٧ الموجز ٧٫٥ غناء ٧٫١٥ روضة الاطفال ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٥ خمسة لصحتك ٧٫٥٠ غناء ٨ الموجز ٨٫٥ غناء ٨٫٣٠ من طلب الاغانى ٩٫٣١ النشرة الفنية ٩٫٤٥ برنامج مع ١٠ الموجز ١٠٫٦ مايطلبه المستمعون ١٠٫٤٥ كلمة من مستمع ١١ الموجز ١١٫٥ مسرحية او فيلم ١١٫٤٥ تمنيات بامصر ١٢ عرض الانباء ١٢٫١٥ غناء ١٢٫٢٠ برنامج الامل ١٢٫٢٥ ام كلثوم ١٢٫٤٥ شعر وموسيقى ١ ختام •

الشعب

٤ الافتتاح — بسم الله ٤٫١٥ غناء ٤٫٢٠ الى بنى مصر ٤٫٣٠ قاهرة الزمان ٥ حلقات لقافية ٥٫٣٠ نشرة الاخبار الاولى ٥٫٤٠ ثمارات غنائية ٥٫٤٥ للكومواطن

صوت العرب

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫٢٢ غناء ٥٫٤٥ ثالث مصحف القاهرة ٥٫٥٠ غناء ٦ العرض الاول للانباء ٦٫١٠ غناء ٦٫٣٠ اعادة الجزيرة العربية ٧ غناء

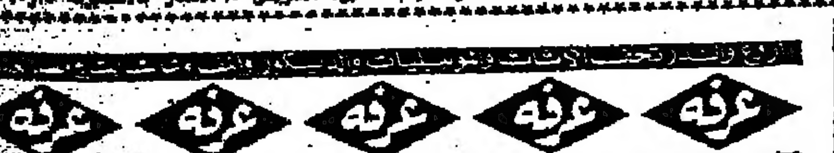
السلم والسلام ١١٫٣٠ غناء ١٢ من الجمعة للجمعة ١ موجز الانباء ١٫١٥ برنامج مع الله ١٫٤٥ غناء ٢٫١٥ آخر الانباء ٢٫٢٠ نور الايمان ٢٫٢٥ المصحف المرتل ٢٫٣٠ ختام •

٦ ام كلثوم ٦٫١٥ البرامج التعليمية ٦٫٣٠ بين الحال والـ ٦٫٤٥ ارض الجهاد ٦٫٥١ الزراعية ٧٫١٥ برنامج ثط ٧٫٣٠ نشرة الاخبار الثانية ٨ من شعر الامام الشافعى بالنغم المجيد ٧٫٤٥ للشعب ٨ نادى العمال ٨٫٣٠ من الالة ٨٫٢٥ غناء ٨٫٤٥ القاهرة والجبرتى ٩ من اموال اليوم ٩٫١٠ يا سامع الصوات القرآن الكريم ٩٫٣٠ لشرقالة الثالثة ٩٫٤٥ بسالونك ١٠ البرامج التعليمية ١٠٫١٥ من الفلى مراد ١٠٫٣٠ نشرة الاخبار ١٠٫٢٥ غناء ١٠٫٤٥ رحلة النفس ١١ اجندة الاسبوع نشرة الاخبار الختامية سهرة مع الغناء القديم عرض الانباء ١٢٫٤٥ تصبحون على خير ١٢٫٥٥ غناء ١ العمة ١٫١٠ ختام •

السودان

٦٫٠٠ نقاش الصلاة والقرآن الكريم ٦٫١٠ الاسلام والعلم ٦٫١٥ منتخبات غنائية رسالة السودان الصباحية غناء ٦٫٥٠ هدهنه ٦٫٥٥ غناء الصحف الصباحية ٧ يوم ٧٫١٠ غناء ٧٫١٥ نشرة الانباء الصباحية ٧٫٢٥ الفنية ٧٫٣٠ لقاء اليوم ٧٫٣٥ منتقى غنائية — ٢ الافتتاح والقرآن الكريم ٢٫٢٠ فى رحاب الله ٢٫٢٥ منتخبات غنائية ٣٫٤٥ نجوم ٢٫٥٥ سمعة وطنية اذاعتنا فى اسبوع ٣٫٢٠ نشرة الاخبار الاولى ٣٫٤٥ غناء حبايبك عشرة ٤٫٣٠ رسالة السودان المسائية ٤٫٤٠ غناء ٥٫٤٥ التعليق السياسى ٥٫١٥ بلا عنوان ٥٫٣٠ نشرة الاخبار ٥٫٤٥ غناء رسائل من الجبهة ٦٫٥ رسائل من التاريخ ٦٫١٥ غناء المصحف المرتل ٦٫٢٥ ختام •

برنامج التليفزيون



٣ - [آفاق السبعينات] باب الحرب [بقية]

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

يجال عندما يكون الصراع
حلة الضغط الاقتصادى .
عندما يصل الصراع الى
العنف عند اقصى مداه فان
ات تختلف ، وتصبح طاقة
لعسكرية وكفاءة استخدام
قوة هى العامل الفاصل

ا ، وعلى اختلاف فى كل
ان الامة العربية واسرائيل
الى حقبة السبعينات من
حد : باب الحرب .
ب هى التحدى الذى
نفسه عليهما فى
نات ، بل وفى البداية
وعلى نتيجة هذه الحرب
سبعينات بالنسبة لهما معا:
العربية واسرائيل ، سوف
فى كل شىء .
ية البقاء : امكانية
شىء من المزاج النفسى .
زدهار الثقافى ، الى
ق العلمى ، الى البناء
صادى ، الى الحضرية
بية .
شىء سوف يتقرر فى
وبالحرب ، مادام ذلك هو
الوحيد الذى لم يبق غيره
ة الشرق الاوسط .
لت اذكر كلمة للفريق
لنعم رياض » فى اخر لقاء
ل ان يستشهد فى ميدان
بايام قليلة ... قال :
هل تتصور ما سوف يحدث
الوطن لو خسرنا الحرب
... لو استسلمنا امام
؟
ذلك لن يكون سقوطا
ة لنا كوطن فقط — ولكنه
يكون سقوطا لكل فرد فيه
كل رجل ولكل امراة !
ف تعز الكرامة على اى
سوف يعز الشرف على اى
انى اعنى حرفيا ما اقول ! »
ستطرد عبد المنعم رياض
يقول :
فى المعركة القادمة لن تكون
ضد اسرائيل فقط ، وانما
بالدرجة الاولى سوف تكون
ل وجودنا ذاته ... وجودنا
وشرفه » .
ك فيما اظن تصوير بسيط
ح لاول واكبر التحديات التى
اهى السبعينات .

لكنا سندخل الى السبعينات
ب الحرب — اذن فنحن فى حاجة الى ان نتكلم كثيرا عن الحرب .

اننا بالطبع لن نخوض حربنا القادمة بالكلام ، ولكن الكلام عن الحرب سوف يعطينا — بالتاكيد — تصورا واسعا لتجربة هائلة لاسبيل امامنا غير اجتيازها بابا وحيدا لم يعد غيره الى آفاق السبعينات .

والحقيقة ان هناك قصورا فادحا من جانبنا فى محاولة الفهم الضرورى لتجربة الحرب .

واشعر — ولست اعرف الى اى مدى يحالفنى او يجانبنى الصواب — ان الاستعمار الذى سيطر طويلا على اوطاننا بذل جهدا كبيرا فى الناحية الثقافية لتعويقنا عن تناول ناحيتين من نواحى الفلسفة :

◀ فلسفة التقدم الاجتماعى الحديثة التى تمثل الماركسية عنصرا مهما من عناصرها ، مع العلم بان القول بذلك ليس دعوة الى الماركسية فضلا من اعتقادى — بحق — ان الماركسية نفسها امام تيارات وتحديات عصرية تحتم عليها اجراء تغييرات اساسية فى فكرها او تجد نفسها مهما ادعت متخلفة عن التقدم الاجتماعى — لكنى لا اتصور مثلا ان يتاخر دخول الفكر الماركسى بطريقة واضحة الى مصر حتى سنة ١٩٤٢ وبعد ان دخل الاتحاد السوفيتى الحرب العالمية الثانية الى جانب الحلفاء الغربيين ضد النازية الالمانية ... وقتها فقط — وبسماح سلطات الاحتلال البريطانى مراعاة لظروف التحالف — اصبح ممكنا مثلا ان يعثر اى باحث على نسخة من المانيفستو الذى كتبه ماركس وانجلز قبل قرابة مائة سنة .

كان ذلك تعويقا عن اللحاق بعنصر مهم فى التفكير الاجتماعى العالمى سواء قبلنا هذا العنصر او لم نقبله ...

وكان ذلك مقصودا لخدمة اهداف الاستعمار المسيطر والطبقة المحلية المتحالفة معه والتى ترتبط مصالحها بمصالحه.

ثم .

◀ فلسفة الصراع بالقوة التى تمثل الحرب عنصرا مهما من عناصرها .

كان الاستعمار يريد ابقاءنا اسرى لحالة العجز عن مقاومته بالقوة فى الداخل ، ولحالة العجز عن مواجهة اى عدوان من الخارج لكى نظل دائما تحت حمايته ووصايته .

وكانت هناك دعاوى كثيرة فى هذا الصدد تقال بسوء النية احيانا وبحسن النية احيانا اخرى .

كان يقال اننا شعب طيب يؤثر السلامة وينأى عن الخطر مهما كانت النتائج .

وكان يقال اننا شعب يحسن بناء الحضارة وهذا تكوينه وتلك ملكاته .

ولست اعرف لماذا يكون هناك تعارض بين شعب يتقن بناء الحضارة ويحسن الدفاع عنها فى نفس الوقت ؟!

لكن ذلك كان — مرة اخرى — تعويقا ، وتعويقا مقصودا ، من اللحاق بفلسفة الصراع بالقوة لكى نظل دائما اضعف من فهمها واستيعابها وتحليل عواملها واستعمالها .

وهناك دائما سؤالان يقفزان كلما طرح حديث الحرب .

اولهما سؤال يقول :

— اليست الحرب عمل العسكريين .. ؟ واذن فلماذا نقتحم على هؤلاء عملهم ؟

والثانى سؤال يقول :

— حتى اذا لم تكن الحرب عمل العسكريين وحدهم ، فهى بغير شك مسئولية القيادة العليا فى الدولة وحدها .. واذن فلماذا تقتحم الجماهير حرم القيادة العليا فى الدولة فى مسالة خطيرة كمسالة الحرب ؟

واريد ان اناقش كل سؤال من هذين السؤالين بقليل من التفصيل .

□

اولا — ان الحرب ليست عمل العسكريين وحدهم ، ولقد كان السياسى الفرنسى الشهير « كليمنسو » هو — فيما اظن — قائل الكلمة الشهيرة التى سارت من بعده مثلا وهى « ان الحرب مسالة خطيرة ... اخطر جدا من ان نتركها للعسكريين وحدهم » !

« والحرب » كما يقول اكبر اساتذتها حتى الان وهو « كلاوزفيتز » — « هى استمرار لتحقيق سياسة الدولة بوسائل عنيفة، هدفها ارغام الخصم على قبول ارادتنا » .

ونخلص من هذا التعريف الدقيق الذى لم يختلف عليه احد من الثقاة فى العالم كله — بشيئين :

◀ الحرب : عمل سياسى .

◀ والعنف : هو الجانب العسكرى فى الحرب .

لكى نوضح اكثر فان السياسة هى التى تحدد من هو العدو الذى يواجه شعبها ! — وهى التى تتولى التعبئة الشاملة ضد هذا العدو — وهى التى تتولى اعداد الدولة كلها للحرب — وهى التى تصدر القرار السياسى بالبدء فى استعمال العنف اى العمل العسكرى — وهى التى تقرر الهدف الذى تريد الوصول اليه بهذا العنف — وهى التى تتحمل النتائج المترتبة على قبول المخاطرة بالعنف عند حده الاقصى .

تلك كلها من مهام السياسة لايشترك فيها العسكريون الا بالراى فى الموازنة بين حساب الغايات التى تطلب السياسة تحقيقها بالعنف ، والوسائل التى يمكن بها ممارسة هذا العنف — اى العمل العسكرى — والوصول به الى « ارغام الخصم على قبول ارادتنا » كما يقول كلاوزفيتز .

وفى الحقيقة — وكما تقول معظم دروس التاريخ — فان نهاية الحرب تتقرر قبل نشوب المعارك .

اى ان العمل السياسى — فى الغالب — هو الذى يقرر مصير المعركة العسكرية .

اذا كان تحديد العدو صحيحا ...

واذا كانت التعبئة ضده شاملة ...

واذا كان اعداد الدولة للحرب سليما ...

واذا كان توقيت القرار باستعمال العنف صائبا .

واذا كان هناك توازن بين الغايات المطلوب تحقيقها والادوات المتوفرة للتحقيق ...

... اذا كان ذلك كله محسوبا، وكله يجب ان يكون محسوبا قبل اول طلقة ، اذن فان المخاطرة بالعنف عند حده الاقصى تكون مامونة .

ان النتيجة النهائية للعنف — فى هذه الحالة — تكاد تكون مقررة سلفا، الا اذا حدثت مفاجاة لم تكن متوقعة ، ومثل هذه المفاجاة حدثت لمصر فى ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ خصوصا بالنسبة لحجم الهزيمة التى لقيتها فى ذلك الوقت وقد تمثلت هذه المفاجاة يومها فى ازمة شلل اصابت المركز الحساس فى التفكير العسكرى المصرى امام الضربة الاولى ثم اعجزته بعد ذلك — وبسبب هذا الشلل — من اتخاذ القرارات العسكرية الملائمة للمواقف المتغيرة بسرعة .

□

وثانيا — فان الحرب ليست مسئولية القيادة العليا فى الدولة وحدها ، ذلك لان عصر الثورات الشعبية ابتداء من الثورة الفرنسية فى القرن الثامن عشر الى الثورات المعاصرة فى القرن العشرين — قلب مسئولية الحرب راسا على عقب .

كانت الحروب قبل عصر الثورات الشعبية صراعات بين الملوك الذين كانوا يستمدون سلطتهم من دعوى الحق الالهى لهم بحكم الارض .

وكان لكل ملك جيش محترف يخدم عرشه باجر ويعطى ولاءه بثمن .

وكانت الشعوب فى الغالب بعيدة من الاشتراك فى المعارك الا عن طريق ما يفرض عليها من الضرائب لتمويل جيش الملك الذاهب الى المعركة او مكافاة جيش الملك العائد بعد النصر سواء كان هو نفس الملك الذى ذهب او جيش خصمه الاخر الذى تغلب عليه !

فى تلك الازمان كان نزيف الدم فى الحروب قليلا ، ذلك لان جيش المحترفين الذى يقاتل تحت راية الملك لم يكن على استعداد لان يضحى بنفسه ببساطة ... لم يكن يريد ان يموت من اجل هدف ، بقدر ماكان يريد ان يعيش ليحصل على اجر .

كانت الجيوش المحترفة فى ذلك الوقت تفضل حصار القلاع على اقتحامها وكانت تفضل المناورة على المواجهة وكانت تفضل ضرب المدافع من بعيد على الاشتباك المباشر وجها لوجه وكان القائد العظيم — بمقاييس العصر — هو الذى يكسب معاركه دون سفك دماء .

ثم جاءت الثورة الفرنسية تنادى بالحرية والمساواة والاخاء ، وتدحرجت راس لويس السادس عشر ومارى انطوانيت تحت حد المقصلة ، وتحرك ملوك الحلف المقدس فى اوربا بسرعة يريدون ضرب الثورة الشعبية قبل ان تنتقل العدوى من باريس الى القارة كلها .

ووقفت الثورة الفرنسية وليس معها غير جماهيرها تواجه جيوش الحلف المقدس .

وصدر لاول مرة فى العالم قانون يفرض التجنيد الاجبارى على كل المواطنين لكى يدافعوا عن مبادئهم وارضهم وثورتهم ...

وكانت معركة « فالمى » يوما فاصلا فى تاريخ الحروب .

التقى هناك جيش امبراطور بروسيا تحت قيادة « دوق برونسويك » .

وكان امامه جيش المواطنين الفرنسيين تحت قيادة مواطن فرنسى هو « شارل فرانسوا دوموريز » .

ودارت معركة عنيفة بالمدافع.

ثم وجد « دوق برونسويك » ان الفرنسيين ينوون الهجوم بالتلاحم وكان هذا بالنسبة له جديدا وغريبا ، وعقد الدوق البروسى مجلس حرب من قواده فى الليل وقال لهم كلمته المشهورة « لن نحارب هنا » وفك معسكره قبل الفجر وانسحب ، وكان الشاعر الالمانى الخالد « جوته » مرافقا لجيش دوق برونسويك وقال يومها :

— من هذا اليوم وفى هذا المكان بدا عصر جديد فى تاريخ العالم ويستطيع كل من كانوا هناك فى فالمى ان يقولوا « لقد شهدنا مولده ! »

ويسجل « الجنرال فوللر » الخبير العسكرى الذائع الصيت فى دراسته العظيمة عن «الثورة والحرب » اهمية يوم « فالمى » وينقل عن « الماريشال فوش » قائد جيوش فرنسا فى الحرب العالمية الاولى قوله عن معركة « فالمى » بعد مرور مائة سنة عليها :

« يومها انتهت حروب الملوك ... وبدات حروب الشعوب !»

ان عصر الشعوب هو الذى جعل الحروب غير محدودة .

لم يعد هناك جيش محترف يحارب تحت راية الملك وفى خدمة عرشه وانما اصبح هناك جيش من كل المواطنين يحارب لكل الوطن ومن اجل سلامة ارضه وسيادة مبادئه وتحقيق اهدافه القومية .

ولم يعد الجيش الذى يقاتل فى الميدان وحده وانما اصبح الشعب وكل طاقاته وراء ميدان القتال سندا رئيسيا لجيش الميدان .

وبالتالى فان اى عدو لم يعد همه مجرد هزيمة جيش خصمه فى الميدان وانما اصبح همه الاكبر هزيمة شعبه كله الذى هو الخصم الحقيقى فى الحرب .

ومع تطور الاسلحة الحديثة : المدرعات القادرة على الاختراق الخاطف ، والطائرات القادرة على السرعة الهائلة ،والصواريخ التى الغت المسافات الغاء كاملا — فانه لم تعد هناك فواصل بين الجبهة العسكرية والجبهة الداخلية لاى شعب يخوض غمار الحرب .

بل لقد اصبحت الجبهة الداخلية هى الهدف الاكبر لانها الاحتياطى الكبير لارادة الشعب فى صراع الارادات .

اصبحت مصانعها ومزارعها ومعاهد العلم فيها اهدافا كبرى.

اصبحت خطوط المواصلات والمطارات والموانى اهدافا كبرى .

بل اصبحت الروح المعنوية للجماهير فى الشارع اكبر الاهداف .

وهكذا لم تصبح الحرب مسئولية القيادة السياسية العليا للدولة وانما اصبحت الحرب ايضا مسئولية جماهير الشعب فى عصر الشعوب وفى عهد لا قيمة للسلطة السياسية العليا للدولة فيه الا بمقدار تمثيلها وتعبيرها عن هذه الشعوب .

ونقف على عتبات السبعينات نحن وعدونا .

وهناك باب واحد سوف ندخل منه الى السبعينات وسوف يدخل منه عدونا ايضا وهذا الباب هو : الحرب .

والحرب ليست عمل العسكريين وانما الحرب سياسة.

والحرب ليست مسئولية القيادة السياسية العليا فى الدولة وانما هى مسئولية الشعوب فى عصر الشعوب .

ومن هنا قلت اننا نحتاج الى كلام كثير عن الحرب ، يقال على اوسع نطاق ، ويناقش بالعمق وبالمسئولية الواجبة .

لا يجب ان تصبح الحرب وحقائقها واحتمالاتها فى مجتمعنا الذى يقف داخل تجربتها وليس بقربها فقط — شيئا اشبه بخرافات العفاريت المطلسمة بالسحر والمغلفة بالسر فى سراديب الغموض والظلام .

ان الحرب ليست شيئا مكتوبا، ولكن الحرب قواعد حساب .

واذا كانت الحرب هى الباب الوحيد امامنا الى آفاق السبعينات — فانه مما يساعدنا جميعا ان نتقدم على علم .

بل انه يصبح من اكبر عوامل الطمانينة لدينا ان نتقدم على علم فضلا عما يوفره العلم من مساعدتنا على التقدم .

ان الكلام الكثير عن الحرب ، واقصد حقائق الحرب وعوامل الحرب ومشاكل الحرب ، سوف يعطينا من العلم والطمانينة مانستطيع به أن نجيب على السؤال الاخطر الذى يواجه اقدارنا قبل أيام من بدء السبعينات وهو :

— هل نستطيع ان ننتصر فى الحرب ؟

هذا السؤال لانستطيع أن نجيب عليه بالحماسة الشعرية، ولا بالتجلى الصوفى ، وانما نستطيع الاجابة عليه بأسلوب واحد هو أن ندرس وأن نبحث وأن نناقش كل مايتصل بالحرب

ولاينبغى أن تقعدنا أو تصدنا خرافة السرية، فالحقائق الكبرى عن الحرب ، اقصد الحقائق الاستراتيجية ليس فيها سر ، وانما السر الوحيد يكون فى حجم القوات المعدة للعنف عند حده الاقصى وفى تسليحها وفى خطة استعمالها فى الميدان وهذه مرحلة واحدة فى الحرب، ولكنها ليست حكاية الحرب كلها .

واذا درسنا وبحثنا وناقشنا، حقائق وعوامل ومشاكل الحرب فاننا — والثقة فى ذلك ثقة مطلقة — سوف نخرج باجابة على السؤال الاخطر تقول :

— نعم نحن نستطيع ان ننتصر فى الحرب !

ذلك فى مقدورنا وبقواعد الحساب وحدها بغير حماسة انشائية وبغير التجلى الصوفى،

□

وهناك مقدمة عملية لذلك كله يتحتم القيام بها قبل أن نمشى مع قواعد الحساب فى الصراع بيننا وبين العدو ونترك هذه القواعد تفصح عن نتائجها، وهذه المقدمة هى : أن نتخلص باسرع مايمكن من بقايا عقدة ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ .

ان قيمة ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ان تصبح تجربة نعتبر بوقائعها وليست عقدة نعانى منها ونبقى مطاردين الى الابد بوساوسها ومخاوفها :

● اننا فى ٥ يونيو لم نحارب، لم تكن قواتنا فى أوضاع قتال ، والخطة التى كانت موضوعة لاحتمال الحرب والتى كان اسمها الرمزى فى ذلك الوقت « قاهر » لم توضع موضع التنفيذ اطلاقا، وتوزيع القوات فى الجبهة تغير فيما بين بداية حشد القوات الى يوم نشوب العمليات مرات عديدة وكانت التغيرات فى معظم الاحيان نتيجة خواطر طارئة ومالبثت هذه التغييرات أن تشابكت مع بعضها حتى ضاعت الصلة بين الخطوات واختلطت الاحتمالات الى درجة التلبك ،ثم جاء قرار الانسحاب بعد ضربة الطيران الأولى مفاجئا وعصبيا ليزيد الطين بلة حتى لقد وصف أحد خبرائنا العسكريين المشهود لهم ذلك كله فيما بعد بقوله :

— لو ان قائد جيش عدونا ، اراد ان يضع توزيع قواتنا وادوارها فى الميدان ، على نحو يلائم اغراضه هو ويتعارض مع اغراضنا ، لما فعل اكثر مما فعلنا نحن فى ذلك الوقت ! »

● أن العدو لم يقم بمعجزات فى ٥ يونيو ١٩٦٧ ، ان عمليته الممتازة حقيقة كانت تخطيطه لضربة الطيران ، وهذه الضربة لم تكن لتحقق ماحققته من نجاح لولا أننا أعطيناه الفرصة برغم تحذيرات وتنبيهات مسبقة رأت احتمال الضربة الجوية وطلبت الاستعداد لتوقيها

● مسالة اخرى يجب ان نضعها فى موضعها دائما وهى ان العدو كان على علم بكل مفاتيح الشفرات العسكرية العربية وكان فى مقدور جهازه الخاص بحل الشفرات ان يضع امام القيادة الاسرائيلية صورة كاملة للنوايا العربية وذلك هو قمة النجاح الذى يمكن للمخابرات العسكرية ان تحققه بالنسبة لقائد الجيش الذى تخدمه .

حين تضع امامه كل مخطط عدوه ، وكل خطة توزيع قواته، وكل نواياه التاكتيكية فمعنى ذلك ان هذا القائد يتصرف ازاء عدوه وكانه يقرا صفحات كتاب .

ليس هناك بالنسبة له مجال لحدس او تخمين ، ليست هناك مخاطرة ولاظل لمخاطرة ، كل خطوات عدوه سوف تكون شراكا يقع فيها هذا العدو ويدخل اليها بقدميه .

واذا اصبح ٥ يونيو تجربة نعتبر بها وليس عقدة نعانى منها ونبقى مطاردين الى الابد بوساوسها ومخاوفها، فان قواعد الحساب سوف تعطينا تاكيدا جيدا باننا نستطيع فعلا ان ننتصر فى الحرب ضد اسرائيل .

ان قواعد الحساب لموازين القوى الاستراتيجية بيننا وبين العدو تبين امامنا مجموعة من الحقائق الثابتة :

اولا : اننا نملك القوى اللازمة لتحقيق السلام العربى فى المنطقة ، اى السلام الذى يحقق المصلحة العربية والأمن العربى.

نملك القوة البشرية ، ونملك القوة المادية ، ونملك القوة السياسية ، ونملك القوة المعنوية

نحن مائة مليون عربى وهم ثلاثة ملايين اسرائيلى .

ولكى يكون الحساب دقيقا فان المائة مليون عربى ليسوا كلهم فى الميدان او وراءه .

كما ان الثلاثة ملايين اسرائيلى ليسوا وحدهم فى الميدان او وراءه .

جزء كبير من حشدنا بعيد عن المعركة ، ووراءهم هم حشد من حركة الصهيونية العالمية كما ان وراءهم تأييدا من قوة الاستعمار العالمى .

لكن العرب أيضا لايقفون وحدهم .

وبأى مقياس فان حشدنا نحن اكبر .

ونفس الشىء ينطبق على المقارنة فى القوة المادية وفى القوة السياسية وفى القوة المعنوية من حيث وجودها بصرف النظر عن كفاءة استعمالها او عدم استعمالها اصلا فى بعض الأحيان ، لكن الحاح المعركة وضغوطها تهز كل يوم وتوقظ وتحرك اكثر نحو الاتجاه الصحيح .

ثانيا : ان اسرائيل نتيجة لذلك لاتملك القوى اللازمة لتحقيق السلام الاسرائيلى فى المنطقة اى السلام الذى يحقق المصلحة الاسرائيلية والأمن الاسرائيلى .

ومع انتصارها عدة مرات فى مواجهات عسكرية بيننا وبينها فان اقصى مااستطاعت الوصول اليه لم يكن سلاما وانما كان هدنة .

ولاتستطيع طاقات اسرائيل، مهما فعلت ومهما حققت فى ميدان القتال ان تفرض سلاما .. وانما فى كل مرة لم ينته الصدام العسكرى الا الى هدنة مسلحة تعبر عن تفوقها المؤقت فى استعمال ادوات العنف ، ولكنها تعبر فى نفس الوقت عن قصورها فى تحقيق الهدف الكلى للحرب بمعناها الواسع وهو جعل عدوها العربى يخضع لارادتها المطلقة .

معارك سنة ١٩٤٨ انتهت بهدنة .

ومعارك سنة ١٩٥٦ — برغم تواطؤ بريطانيا وفرنسا فى ذلك الوقت مع اسرائيل — لم تنته هى الأخرى الا بنفس أوضاع الهدنة السابقة .

ومعارك سنة ١٩٦٧ مع كل حجم الهزيمة العربية لم تصل الى غير خط لوقف اطلاق النار لم تتوقف تفجيرات النار عليه فى يوم من الايام .

ثالثا : ان التفوق التكنولوجى الاسرائيلى على العرب حتى الآن امر واقع لايصح ولايجدى انكاره، لكن التفوق التكنولوجى مسالة دخلت عليها منذ ٥ يونيو تهاويل غريبة بعيدة عن حقيقتها .

ان التفوق التكنولوجى لاى طرف له اثر ، ولكن هناك نطاقا لهذا الاثر لايتعداه وذلك حين يستطيع الطرف الآخر ان يجد الوسائل التى يجارى بها او يتلاشى بها اثر هذا التفوق التكنولوجى .

اى انه فى مواجهة اى تفوق لعدونا يكون امامنا سبيلان :

● ان نجارى تفوقه .

● او ان نتلاشى اثر هذا التفوق .

والفارق التكنولوجى بيننا وبين اسرائيل ، لايمكن مقارنته بالفارق التكنولوجى بين فيتنام وبين الولايات المتحدة الامريكية.

وفى فيتنام لم تستطع الولايات المتحدة ان تحقق نصرا ، اى انها خسرت الحرب — لأن القدرة الفيتنامية استطاعت بالتفكير العلمى ان تجد الوسائل والاساليب التى تتلاشى بها اثر التفوق التكنولوجى الامريكى .

لم يكن فى طاقتها ان تجاريه .. لكن كان فى طاقتها ان تتلاشاه وهذا مافعلته .

□

اكاد اقول فى النهاية ، ان هذه النقطة الأخيرة سوف تكون اهم اختبار لنا فى بداية السبعينات:

كيف يمكن ان نتوصل بالتفكير العلمى الى وسائل واساليب جديدة فى استعمال العنف عند حده الأقصى — ضد العدو ؟

اننا فى حاجة الى قتال من نوع جديد نركز به نقط تفوقنا ، ونبعثر به نقط تفوق العدو .

ولست اقصد بذلك ان نخترع مبادىء جديدة للحرب وانما اعنى ان نتوصل الى طرق جديدة فى تحريك هذه المبادىء.

مبادىء الحرب لم تتغير .. لانها قوانين ثابتة .

ولكن تحريك هذه المبادىء مفتوح للابداع والتجويد .

وكل قصة فى الأدب العالمى مثلا ، ومنذ آدم وحواء ، ابطالها رجل وامراة ، ولكن الجديد فى كل قصة هو الجو الذى يتحرك فيه الابطال وهو تصوير العلاقات المتغيرة بينهم .

ونفس الشىء يصدق على مبادىء الحرب .

والتحدى الذى يطرح نفسه فى بداية السبعينات — بينما « الحرب » كما اتفقنا سوف تكون بابنا الوحيد الى هذه الحقبة الحاسمة وباب عدونا ايضا — هو السؤال الذى يقول :

— هل نستطيع ان نجد مدرسة جديدة فى الحرب تلائم ظروفنا كلها ، وتجعل مقدرتنا — بالنصر — على صنع السلام الذى يلائم مصالحنا وامننا — تحقق نفسها بقصارى مالديها من الطاقات ... وهو بقواعد الحساب يفوق ما لدى العدو ؟

هذا هو السؤال .. !

محمد حسنين هيكل



اسرائيل تبدأ حملة صهيونية جديدة لجمع التبرعات والمعونات

انطلقت من اسرائيل هذا الاسبوع الخيوط الاولى لحملة صهيونية جديدة لجمع التبرعات والمعونات . وحقيقة أن المسرح التقليدي لعمليات تنفيذ هذه الحملات هو مواقع تجمعات الطوائف اليهوديه في العالم العربي . الا ان نقطه الانطلاق تبدا دائما من اسرائيل حيث تجرى عمليات التخطيط والتنسيق بين حملات التبرعات وبين معالم محددة في السياسة الاسرائيلية . ولقد اصبح شكل هذه الحملات يأخذ طابعا تمهيديا مميزا يمكن تتبع خطاه وتحديد معالمه في يسر . فغالبا ما تبدأ هذه الحملات برحلات مفاجئة يقوم بها عدد من المسئولين الى مواقع تجمعات اليهود في الخارج . ثم دائما ما ترتبط هذه الرحلات بمجموعة من التصريحات والتقارير تخرج من اسرائيل لتوضح مدى ما يعانيه الاقتصاد الاسرائيلي من أزمات ومدى ما يتطلبه من تبرعات ومعونات لتغطية العجز المالي الذي يهدده .



جولدا مائير — ابا ايبان — موشى ديان

المعونات المالية لاسرائيل خلال العشرين عاما الماضية

منح من الولايات المتحدة	٢٦٤	مليون دولار	التبرعات الصهيونيه	١٦٤٠	مليون دولار
معونات غذائية من الولايات المتحدة	٣٦٠	» »	قروض خارجية من الصهيونيين	١٨٦٠	» »
تعويضات من المانيا الغربية للحكومه الاسرائيلية	٨٣٠	» »	قروض التنمية والسندات	١١٦٠	» »
تعويضات من المانيا الغربية للافراد	١٢٠٠	» »	المجموع	٧٣١٤	» »

[هذا الرقم لايتضمن معونات اخرى تلقتها اسرائيل لتمويل مشروعات داخلية وابحاث علمية]
[نقلا عن صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية]

ولا شك ان اكثر ما اثار الانتباه في هذه الحملة الجديدة انها جاءت — طبقا للتوقيت التقليدي — متأخرة عن موعدها . فالمعروف ان حملات جمع التبرعات الصهيونية يبدأ الاستعداد لها قبل فترة طويلة من اجازات عيد الميلاد ورأس السنة حيث تصل الحملات فيهما الى ذروتها . ولكن الحملة الاخيرة بدأت قبل هذه الاجازات مباشرة . والواقع ان سبب هذا التأخير والسبب الرئيسي وراءه هو ان المسئولين الاسرائيليين كانوا خلال الفترة الماضية مشغولين في معركة الانتخابات العامة . ومن جانب آخر فان المنطق كان يملي على هؤلاء المسئولين ضرورة تكتم اسرار الازمات الاقتصادية وارقام العجز في ميزان المدفوعات وفي الاحتياطي الاسرائيلي من العملات الصعبة حتى لا يكون لهذه الاسرار والارقام تأثير على الناخب الاسرائيلي .

وعلى هذا الاساس فما ان انتهت المعركة الانتخابية وتحددت معالم نتائجها حتى خرجت أول ارقام توضح مدى ما يعانيه الاقتصاد الاسرائيلي من عجز في ميزان مدفوعاته . ولكن هذا لا يعني ان فترة ما قبل الانتخابات كانت فترة صمت كامل . فقد ترددت ايضا مجموعة كبيرة من التصريحات عن الاوضاع الاقتصادية . فالواقع ان ادعاء العجز والفاقة هي ظاهرة تقليدية من مظاهر الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني بحكم تكوينه الطفيلي من عجز دائم تغطيه المعونات والتبرعات التي تحصل عليها اسرائيل من الخارج . ولكن ثمة فارقا واضحا بين تصريحات ما قبل الانتخابات وما بعدها . فعلى سبيل المثال ادلى زيف شاريف وزير المالية الاسرائيلي السابق بتصريح في يونيو الماضي قال فيه ان اسرائيل ستضطر الى سحب ٢٠٠ مليون دولار من احتياطي عملاتها الصعبة لتغطية جزء من وارداتها من المعدات العسكرية التي بلغت في السنة المالية الماضية حوالي ٣٠٠ مليون دولار والتي ستصل في العام الجديد الى ٤٠٠ مليون دولار . ثم هناك خطاب الدكتور اسرائيل جولدشتاين رئيس جمعية النداء اليهودي الذي القاه في الشهر نفسه وقال فيه ان اسرائيل ستطالب يهود العالم برفع تبرعاتهم السنوية من ٢٠٠ مليون دولار الى ٤٠٠ مليون دولار وهو الرقم القياسي الذي وصلت اليه التبرعات عام ١٩٦٧ .

ورغم ان هذه التصريحات العلنية لم تتسم بنفس طابع تصريحات فترة ما بعد الانتخابات الاسرائيلية الا انه حتى هذه التصريحات خرجت في مناسبة معروفة وهي مناسبة انعقاد المؤتمر الثالث للمليونيرات ورجال الاقتصاد الصهيونيين وهو المؤتمر الذي عقدته اسرائيل في القدس لتطلب المزيد من الاستثمارات والمعونات .

الموقف الاقتصادي بعد الانتخابات

ثم جاءت فترة ما بعد الانتخابات ليخرج — بتصريح من السلطات الاسرائيلية — أول تقرير مفصل عن الموقف الاقتصادي في اسرائيل . ونشرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية هذا التقرير الذي جاء

الانتخابات الاسرائيلية ودورها في تأجيل الموعد التقليدي للحملة الجديدة
ديان وايبان يفتتحان الحملة تحت شعار أزمة خطيرة تهدد الاقتصاد الاسرائيلي

فيه ان قيمة واردات اسرائيل ستبلغ في العام القادم ٢ر١ مليار دولار في الوقت الذي لن يزيد فيه حجم صادراتها عن ١ر٢ مليار دولار اي بفارق قدره ٩٠٠ مليون دولار . وبذلك ستضطر اسرائيل الى سحب الفارق من احتياطيها من العملات الصعبة الذي هبط بدوره الى ٤٧٨ مليون دولار . والمعروف ان هذا الرقم يمثل من وجهة النظر الاقتصادية بداية مرحلة الخطر وهي المرحلة التي تبلغ ذروتها عندما يصل الاحتياطي الى ٤٠٠ مليون دولار وهو ما يعتقد الخبراء ان حجم الاحتياطي سيبلغه في بداية عام ١٩٧٠ ما لم تجر عملية تغطية سريعة .

ويضيف التقرير ان اسرائيل ستضطر ايضا الى اتباع سياسة اقتصادية صارمة تشمل فرض ضرائب جديدة على المبيعات تصل الى ٢٠ ٪ بالنسبة لبعض السلع . كما اشارت بعض وكالات الانباء الغربية الى انه من المتوقع ان تؤثر الضرائب الجديدة حتى على البضائع الاستهلاكية مثل السجاير والبترول وستزداد الضرائب ايضا على اجهزة التليفزيون واشارت هذه الوكالات ايضا الا انه قد تفرض ضريبة على الاجور نسبة ٥ ٪ .

وكان ابرز ما في هذه التقارير — ما يتعلق منها بالنفقات العسكرية التي تقدرها البعض بنحو ٣ ملايين دولار تنفقها اسرائيل يوميا على الدفاع من دخل الحكومة الذي يقدر بنحو ٤ر٦ مليون دولار . كما ارتفعت مشتريات اسرائيل من الاسلحة ومتطلبات الدفاع الاخرى من ١٥٩ مليون دولار عام ١٩٦٦ الى ٣٢٤ مليون دولار في عام ١٩٦٧ . ومما لا شك فيه ان معظم التقارير ركزت على ارتفاع نفقات شراء الاسلحة بعد عام ١٩٦٧ وخاصة نفقات شراء الطائرات من الولايات المتحدة .

اسباب التركيز على سعر الفانتوم

فقد اشارت هذه التقارير الى ان النفقات العسكرية الاسرائيلية ازدادت بعد عام ٦٧ بسبب شراء طائرات « سكاي هوك » و « الفانتوم » من الولايات المتحدة فبلغت ٢٤٧ مليون دولار في العام

اعداد
محمود عطا الله

الماضي وارتفعت خلال النصف الاول من العام الحالي الى ٢٢٦ مليون دولار . ويرجع اسباب التركيز على هذه النقطة الى عدة عوامل اهمها :

١ — ان جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل طلبت من الرئيس الامريكي نيكسون اثناء رحلتها الاخيرة الى الولايات المتحدة مساعدات مالية كبيرة لتعويض الهبوط الخطير في احتياطي العملات الصعبة لدى اسرائيل والناجم عن نفقات شراء الطائرات الامريكية . كما اوضح المسئولون الاسرائيليون للخبراء الامريكيين خلال لقاءاتهم التي سبقت رحلة مائير ان نفقات الدفاع تبلغ حوالي ٢٠ ٪ من الدخل القومي في اسرائيل او ما يعادل ٤٠ — ٥٠ في المائة من ميزانية الحكومة . ورغم انه لم يعرف مدى استجابة نيكسون لطلب مائير فيما يتعلق بقيمة الطائرات الا أن المعروف ان نيكسون وافق على أن تقدم البنوك الامريكية قروضا لاسرائيل تمثل نصف قيمة الطائرات . ويبقى النصف الاخر كما بقيت قيمة الشحنات الجديدة من الطائرات التي طلبتها مائير قيد البحث حتى الان .

٢ — قامت المنظمات الصهيونية اثناء رحلة مائير الى الولايات المتحدة بتنظيم حملات لجمع التبرعات طرحت خلالها سندات قرض يحمل شعار « نصيبك من الفانتوم » لجمع مبلغ ١٠٠ مليون دولار تمثل نصف قيمة طائرات الفانتوم . ولكن بعض التقارير التي خرجت من اسرائيل اخيرا تشير الى ان الاموال التي تلقتها اسرائيل عن طريق تبرعات يهود العالم وبيع سندات اسرائيل قد انخفضت الى النصف تقريبا بالمقارنة بالاموال التي تلقتها في عام الحرب . ولا شك ان هذا الانخفاض لا يعني انخفاض نسبة تأييد اسرائيل بين الاوساط الصهيونية الامريكية ولكنها قد تعني انخفاض الحماس بعد ان وصل حجم التبرعات لاسرائيل عام ٦٧ الى مستوى قياسي .

٣ — نتيجة لاتجاه اسرائيل الى شراء المزيد من الطائرات والاسلحة الامريكية الاخرى ونتيجة لتزايد النفقات العسكرية بسبب حرب الاستنزاف على الجبهات العربية ستضطر اسرائيل الى فرض مزيد من الضرائب قالت عنها جولدا مائير نفسها ان العرب تفرض على الاسرائيليين مشاكل اقتصادية خطيرة وأن يتحملوا قيودا اخرى في الشهور القادمة مؤكدة ان مثل هذه القيود تتطلب عمليات مسبقة لاقناع دافع الضرائب الاسرائيلي بأن هناك مطالب يجب تلبيتها وعلى رأسها شراء مزيد من الطائرات والعتاد الحربي .

ديان وأيبان يفتتحان الحملة

ومن اجل هذه المجموعة من الاسباب قام موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي بزيارة مفاجئة لبريطانيا استغرقت ساعة حضر خلالها اجتماعا للمنتدى اليهودي في بريطانيا . ثم طار ابا ايبان وزير الخارجية الى الولايات المتحدة مهمتين : الاولى استعجال الصفقة الثانية من طائرات « الفانتوم » و « السكاي هوك » التي طلبتها جولدا مائير من نيكسون ولم تلق ردا حتى الان . والثانية بدء الحملة الجديدة لجمع التبرعات في الولايات المتحدة . و اول خطاب له القاه في اجتماع النداء اليهودي المتحد في نيويورك باعادة تأكيد التضامن بين يهود العالم وبين اسرائيل وقال ان النفقات العسكرية في اسرائيل احدثت خللا خطيرا في الميزان التجاري . ثم حاول التأثير على مشاعر مستمعيه بقوله « منذ ٢٠ عاما حاولنا شراء طائرات مقاتلة بمبلغ الف دولار لكل منها والان علينا ان ندفع ولا اجرؤ على ان اقول لكم كم طائرة الفانتوم الواحدة » ! .

وفي الوقت الذي كان يلقي فيه الخطاب كانت تجرى الاستعدادات لمأدبة عشاء تحت اشراف الصندوق القومي اليهودي دعي الى حضورها بمرافقة وكالة الفضاء الامريكية سفينة الفضاء ابوللو ١٢ وزملائهم . وفي هذا الحفل لويس بينكوس رئيس الوكالة اليهودية رفع فيها الشعار نفسه وهو ان اسرائيل تواجه ازمة مالية ضخمة بسبب تخصيص اعتمادات كبيرة للاغراض العسكرية الامر الذي يشكل تهديدا للكيان الاسرائيلي .

والامر المؤكد ان كل هذه المظاهر بداية للحملة الصهيونية الجديدة فالمتوقع ان تشهد الولايات المتحدة وبريطانيا وباقي الدول الغربية التي طوائف يهودية ضخمة المزيد من الزيارات الاسرائيلية والمزيد من الاجتماعات الصهيونية وهي تحمل نفس الشعار « اسرائيل في ازمة مالية خطيرة و حاجة الى تبرعات ومعونات » .

هل تغلق أثينا أبوابها في وجه الغرب وتفتح نوافذها للشرق

الحكومة العسكرية التي قامت لقمع « مؤامرة شيوعية » أكتشفت بعد ٣٢ شهرا أن الشيوعية لم تعد خطرا !



الملك قسطنطين — بنايوتي بيبينليس — جورج بابادوبولو

نص جورج بابادوبلو رئيس وزراء اليونان ازمة بلاده مع المجلس الاوروبي وسائر دول الغرب في عبارة أوردها في خطابه الاخير : « ان الشيوعية لم تعد تمثل خطرا على اليونان ، وانما فوضى العالم الغربي هي التي تهدد ديمقراطية ورفاهية الشعوب » .

وقد جاء هذا الخطاب في اثر قرار اليونان بالانسحاب من عضوية المجلس الاوروبي [١٨ دولة اصبحت الان ١٧] بعد الحملات الطويلة التي تعرض لها نظام حكمه في كل من الغرب والشرق حول مفهوم الديمقراطية .

وربما بدا غريبا ان الرجل الذي نادى بالانقلاب العسكري منذ ٣٢ شهرا لكي يوقف — حسب ما اعلن في ذلك الوقت — الخطر الشيوعي المحدق باليونان .. هذا الرجل نفسه هو الذي يعلن الان ان الشيوعية لم تعد خطرا على بلاده . الا ان الامر لا يبدو غريبا اذا تذكرنا ان اول من حاول القيام بانقلاب ضد نظام حكم بابادوبلو لم يكن الشيوعيون وانما كان الملك قسطنطين !

ومهما كانت حقيقة دوافع بابادوبلو عندما قام بانقلابه في ابريل ١٩٦٧ فالامر الذي لا شك فيه ان حالة البلاد كانت قد وصلت الى درجة من الفساد والفوضى تدل على افلاس النظام الديمقراطي الغربي في اليونان . ولقد كانت اليونان هي اعرق الدول الديمقراطية كما كانت ايضا اسبق الدول الى نقد النظام الديمقراطي بشكله التقليدي .

والشيء الذي كانت تحتاج اليه اليونان في ربيع عام ١٩٦٧ هو اعادة بناء جهاز الحكم واجراء اصلاحات سريعة وتطبيق برامج حيوية في شتى المجالات من اجل ان تصبح البلاد مهيأة بعد ذلك لنظام ديمقراطي سليم . وهذه هي صميم المشكلة بصرف النظر عن وسيلة الحكومة العسكرية الحالية لحلها .

وقد اختلفت دول الغرب الاخرى مع اليونان على هذا الحل ، وكان انسحاب اليونان يوم الجمعة الماضي من المجلس الاوروبي هو أحد مظاهر ذلك الخلاف

المسألة اليونانية

وقد انضمت اليونان الى المجلس الاوروبي في عام ١٩٤٩ ويضم هذا المجلس جميع دول أوروبا الغربية ابتداء من ايسلندا الى تركيا وهو يهدف الى تشجيع الوحدة بين اعضائه وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي فيما بينها ويشترط لقبول عضوية اي دولة أوروبيه به « أن تلتزم بمبادىء حكم القانون وأن يتمتع جميع رعاياها بالحقوق الانسانية والحريات الاساسية » ، وذلك حسب المادة الثالثة من الاتفاق الخاص باقامة المجلس .

ومنذ قيام الانقلاب العسكري في اليونان في ٢١ ابريل ١٩٦٧ وما تبعه من حركة الاعتقالات السياسية .. دأبت الدول الأخرى الاعضاء بالمجلس — ولا سيما دول اسكندناوة — على انتقاد الحكومة العسكرية اليونانية .

وعندما اجتمعت الجمعية الاستشاريه [التي تمثل برلمان المجلس الاوروبي] في سبتمبر ١٩٦٧ اصدرت قرارا أيدت فيه الطلب الذي تقدمت به الدول الاسكندينافية الثلاثة الى لجنة حقوق الانسان التابعة للمجلس خصوص « المسألة اليونانية » ، واعلنت الجمعية انها « تحتفظ لنفسها بحق وقف عضوية اليونان بها او فصلها من عضوية المجلس الاوروبي اذا لزم الامر » .

وفي سبتمبر من العام الماضي اجرت الحكومة اليونانية استفتاء على مشروع الدستور الجديد الذي وضع تحت اشرافها وتمت الموافقة عليه بنسبة ٩٢ في المائة من الذين اشتركوا في عملية الاقتراع ، وقد نص هذا الدستور الجديد على اعادة النشاط السياسي الى البلاد واجراء انتخابات عامة لاختيار برلمان جديد .

الا ان تأخر تنفيذ هذه النصوص اثار من جديد شكوك الدول الاخرى الاعضاء في المجلس الاوروبي ، لذلك فانه في الاجتماع التالي للجمعية الاستشارية اتخذ قرار بأغلبية ٩٢ صوتا ضد ١١ يقضي بأن حكومة اليونان « ارتكبت خرقا خطيرا لشروط عضوية المجلس الاوروبي » .

وفي ذلك الوقت كانت لجنة حقوق الانسان التابعة للمجلس [وهي تضم ١٥ عضوا من رجال القانون يرأسهم استاذ جامعي ايطالي] قد بدأت مهمة تقصي الحقائق بشأن شكوى تضييق مبادئ الحكم الديمقراطي في اليونان ؛ وسمحت لها الحكومة اليونانية بالدخول الى البلاد واستجواب المعتقلين السياسيين .

خطر لم يكن له وجود

وفي مايو الماضي اجتمعت اللجنة الوزارية للمجلس الاوروبي في لندن واصدرت تحذيرا الى حكومة اليونان بان « عضويتها للمجلس ستوقف اذا لم تتخذ خطوات لاعادة النظام الديمقراطي وحكم القانون » .

وانتهت لجنة حقوق الانسان التابعة للمجلس الاوروبي في منتصف نوفمبر الماضي من اعداد تقريرها بعد حوالي سنتين من أعمال الاستقصاء ، وكان التقرير يقع في ١٢٠٠ صفحة ، وارسلت نسخا الى الحكومات الاعضاء .

واثار التقرير رد فعل عنيف من جانب الحكومة اليونانية نظرا لانه :

أولا : كان المفروض فيه ان يكون تقريرا سريا ، ولكنه تسرب الى الكثير من الصحف الغربية التي نشرت مقتطفات كبيرة منه ، بل الاصح انها نشرت اهم ما جاء فيه . لذلك فان حكومة اليونان اعتبرت هذا التصرف خروجا على القواعد الدبلوماسية .

ثانيا : أدان التقرير بوليس الامن اليوناني بارتكاب اعمال تعذيب وسوء المعاملة مع المعتقلين السياسيين واتهم الحكومه اليونانية بالسكوت على هذه الاعمال وعدم اتخاذ اجراءات فعالة لوقفها وذلك بالرغم من أن المسئولين في الحكومة اليونانية كذبوا [خلال استجواب اعضاء اللجنة لهم] كل حوادث التعذيب التي سردها المعتقلون السياسيون والتي خصصت لها اللجنة ٤٥٠ صفحة من التقرير .

ثالثا : تضمن التقرير اتهاما للحكومه اليونانية بأنها اساءت الى الحقوق المدنية والشخصية للمواطنين في اليونان بشكل عام ، رغم أن المسئولين في اثينا نفوا هذا الاتهام منذ البداية وقالوا انهم اعدوا جدولا زمنيا لاعادة الحريات السياسية الى البلاد على مراحل .

رابعا : وهو الاهم أن عشرة من اعضاء اللجنة الـ ١٥ قرروا أن خطر نشوب ثورة شيوعية في اليونان — وهو السبب الاول في قيام انقلاب ابريل ٦٧ — لم يكن له وجود على الاطلاق ، وان قيام مثل هذه الثورة لم يكن متوقعا — بشكل جدي — من جانب اجهزة البوليس او السلطات العسكرية . وان « الحكومة اليونانية لم تقدم الى اللجنة أدلة مقنعة كافية لما ذكرته من انه كانت هناك حالة اضطراب عامة تهدد الأمة اليونانية » .

ومعنى ذلك ان اللجنة ترى انه لم يكن ثمة ما يبرر قيام الانقلاب وتشكيل الحكومه العسكرية الحالية !

من هو الاكثر احتياجا

ورغم كل ذلك فقد بذلت الحكومه اليونانية بعد اعداد هذا التقرير جهودا كبيرة للعمل على وقف اتخاذ اى اجراء ضدها من قبل المجلس الاوروبي ، وطار وزير خارجيتها باناجيوتيس بيبينيليس الى باريس قبل اسبوع من الاجتماع الاخير لوزراء خارجية المجلس الاوروبي الذي انعقد يوم الجمعة الماضي . وكان في يد اليونان وسيلتان للضغط :

■ وقف التجارة مع الدول التي تصوت بالموافقة على قرار طرد اليونان من عضوية المجلس .

■ التهديد بالانسحاب من حلف الاطلنطي مما يؤدي الى اضعاف الجناح الشرقي للحلف المطل على البحر الابيض المتوسط ، في الوقت الذي تزداد فيه قوة الاسطول السوفيتي في تلك المنطقة .

واخذت الصحف اليونانية في ذلك الوقت تشير الى ان اليونان قد تبادر الى الانسحاب من المجلس الاوروبي ومن حلف الاطلنطي ، وتردد ان المجلس والحلف اكثر احتياجا الى اليونان من احتياج اليونان اليهما .

ومن ناحية التجارة فان دول المجلس الاوروبي تشير من طرف خفي الى ان اليونان هي الاكثر حاجة الى التجارة الاوروبية ؛ وانها هي التي سعت الى الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة كعضو منتسب .

اما من ناحية عضوية حلف الاطلنطي فان اليونان بالفعل — رغم صغر مساحتها — تشغل موقعا استراتيجيا هاما على البحر الابيض المتوسط . وقد حثت الولايات المتحدة — رغم انها ليست عضوا في المجلس الاوروبي — محاولات من وراء الستار لاقناع دول المجلس الاوروبي بالتروي وعدم التسرع في اتخاذ قرار طرد اليونان قبل دراسة جميع النتائج التي يمكن ان تترتب على ذلك . والمعروف أن واشنطن اتبعت سياسة مائعة تجاه اليونان منذ انقلاب ابريل ١٩٦٧ ، ففي البداية قطعت معوناتها الاقتصادية والعسكرية عنها ، ثم عادت فاستأنفت تقديم المعونات الاقتصادية بعد احداث تشيكوسلوفاكيا . وهي الآن تشرع في اعادة معوناتها العسكرية . كذلك فقد سحبت سفيرها من اثينا لمدة أكثر من عشرة اشهر ، ثم عادت فأعلنت في الشهر الماضي انها سترسل سفيرا جديدا ، وحددت اسمه ولكنه لم يصل حتى الان . ولم تحاول واشنطن توجيه اى ضغط ايجابي على المجلس الاوروبي لاثنائه عن موقفه المعادي لحكومة اليونان .

ويبدو أن اثينا قد بدأت الان تيأس من مساندة واشنطن لها في سعيها الى تنفيذ برامجها في محاربة الفساد الداخلي وتحقيق التقدم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي قبل العودة بالبلاد الى ظروف الحياة السياسية العادية .

ومنذ ايام اجتمع بيبينيليس مع السفير السوفيتي في اثينا ، ثم ترددت الانباء بأن هذا الاجتماع يهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية بين اليونان والاتحاد السوفيتي .

وربما كان ذلك يمثل اتجاها جديدا في سياسة اليونان الخارجية خصوصا اذا ما اقترن بما اعلنه بابادوبلو في خطابه الاخير من أن « الشيوعية لم تعد تمثل خطرا على اليونان ، وانما فوضى العالم الغربي هي التي تهدد ديمقراطية ورفاهية الشعوب » . ■

...ريمة الهيبيز

هل هى حادث فردى أم ظاهرة عامة

...بارة مقتضبة
...هؤلاء الهيبيز
...نوا سوى
...ين . ولكنهم
...ماشون من نوع
...ر ، لان بعض
...المخدرات التى
...ونها — وهوأمر
...ن لاطباء أمريكا
...هم — يؤدى
...هياج والى حالة
...م تام لاىتقدير
...ولية . وعندئذ
... ان يتقدم اى
... — او مجموعة
...هم على ارتكاب
...ع الجرائم بلا
... .

...لفلسفة التى
...مها الهيبيز —
...يان يمكن ان
...ها فلسفة —
...جموعةتخريفات
...رج عن دائرة
... اى مجموعة من
...اشين فى اى
...ن من العالم
...سول التى
...نها لمشاكل
...الم هى : اتركوا
... المدن ، عيشوا
...خلاء فى
...مات صغيرة
... الحروب ،
... الحرف اليدوية
...سوا الالة ،
...وا الحب بدلا
... تمارسوا
... والحرب .

هذه

« التسليم » — رغم سذاجتها — تعكس ابعادا جديدة لحالة القلق والتمرد التى يعيش فيها الشباب الامريكى الان . وهذه الحالة ترجع اساسا الى سببين جوهريين :

١ — حرب فيتنام واوضاعها الغريبة من حيث انها اطول حرب « غير معلنة » تخوضها القوات الامريكية ، فقد استغرقت حقبة الستينات بطولها ، وراح ضحيتها مئات الالاف من الجنود الامريكيين ، ومازال المئات يسقطون كل اسبوع دون ان يكون هناك هدف ملموس لدى الشباب حتى ولو كان هدفا غير مشروع .

ومشكلة امريكا الاساسية فى حرب فيتنام — كما لخصها والتر ليبمان فى مقاله الاخير بمجلة نيوزويك — هى ان الحكومة الامريكية قطعت تعهدا لاتستطيع الوفاء به . فقد تعهدت واشنطن لحكومة سايجون بان تحميها من السقوط تحت تأثير ما تسميه بالتغلغل الشيوعى . ثم اكتشفت مؤخرا — وبعد ان تورطتالى اقصى الحدود — انها لا تستطيع الوفاء بهذا التعهد . ولم يعد امامها الا احد امرين :

☐ ان تسحب تعهدها ، وتسحب قواتها انقاذا لارواح الضحايا ، ومن ثم تنهار جميع تعهداتها المماثلة التى قدمتها لجميع الدول المتحالفة معها .

☐ او ان تستمر فى الحرب وتواصل معالجة خطئها الاول بسلسلة من الاخطاء المتضاعفة ..

ومهما كان نوع الحلول التى يلتمسها الان الرئيس نيكسون فان ما يعنينا هنا هو موقف الشباب الامريكى ازاء هذا المأزق .

لقد رأى الجيل الناشىء من الشباب الامريكى ان اكبر العقول المفكرة فى بلاده قد ارتكبت اكبر الحماقات السياسية والتهورات العسكرية ، ومن هنا كانت فلسفة الهيبيز التى تدعو الى الغاء العقل والانغماس فى المخدرات ، والتماس الحلول فى الاوهام والخيالات الزرقاء .

ورأى الشباب الامريكى ان حرب فيتنام هى جهنم العصر الحديث ، فهى النار وهم وقودها ، ومزق الشباب بطاقات التجنيد ، وعبر عن احتجاجه على الحرب بكافة الوسائل ، وفر الكثيرون الى كندا وغيرها من الدول هربا من الحرب . ثم جاء الهيبيز لكى يكملوا الحلقة ولكى يضعوا مفهوم « الجنة الارضية » كبديل للجحيم الارضى ، وهى فكرة قديمة ولكن الهيبيز طوروها الى شكل مادى ملموس هو اطلاق العنان للعلاقات الجنسية ، حيث رأوا فى ممارسة الجنس بلا قيود رمزا للمحبة بين جميع البشر على اختلاف اجناسهم والوانهم . واصبح شعارهم « مارس الحب ولا تمارس الحرب » .

كذلك رأى الشباب ان بلادهم — وهى قمة التقدم العلمى — قد عجزت عن الصمود امام « بدائية » الشرق الاقصى واستنتجوا من ذلك انه لابد وان يكون فى هذا الشرق سحر خاص يفوق كثيرا كل ما وصل اليه الغرب من حضارة مادية . وهكذا اندفع طوفان الهيبيز فى رحلات عارمة الى الهند والى افغانستان بحثا عن روح الشرق وسحره ولكنهم — بحكم ادراكهم المحدود وحداثتهم — لم يكتشفوا هناك اكثر من الحشيش الذى يباع باسعار ارخص ! وترتبتعلى هذه الرحلات مآسى عديدة حيث قتل البعض وهم يعبرون — بطريق الخطأ — الحدود المغلقة بين بعض دول الشرق ، واصيب الكثيرون بامراض صدرية وسرية ولم يجدوا نفقات العلاج ولا نفقاتالعودة وماتوا موتا بطيئا بعيدا عن اسرهم ووطنهم .

٢ — ملل الشباب الامريكى من الحياة الالية والجرى وراء الكسب المادى ، فان التقدم العلمى والتكنولوجى الذى احرزه المجتمع الامريكى بلا حضارة حقيقية مكافئة لذلك التقدم قد ادى الى اندحار الكثير من القيم وبات من الطبيعى ان يكون مقياس الفرد هو قيمة ثروته ، والشركات والمؤسسات الامريكية تستطيع ان تشترى العلماء من الدول الاخرى ، ولكنها تفتقر الى ينبوع داخلى من المثل ولذلك فان المجتمع الامريكى قد وصل الان الى مايمكن ان يسمى بمرحلة الانسحاق المادى ، حيث يرزح تحتوطأة الالية والمادية .

من هنا فان الهيبيز اتخذوا رمزا لهم الزهرة ، ومن ابرز شعاراتهم : « لننس حرب فيتنام .. ان الزهور جميلة » ، والعادة فى مجتمعات الهيبيز ان يقدموا الزهور لكل زائر ، فالزهرة تمثل قيمة جمالية غفلت عنها المؤسسات الصناعية فى انشغالها بالتحالف مع المؤسسات العسكرية وبتزويدها باسلحة القتل والدمار . وقد آن الاوان لكى ننسى الحرب ونتذكر ان الزهور جميلة .

صراع الاجيال

ولاشك ان الصراع بين جيلين — الجيل السابق الذى شهد الحرب العالمية الثانية واسهم فيها والجيل الحالى الذى ولد بعد الحرب — قد زاد من جاذبية دعوة الهيبيز وادى الى ازدياد انصارها لا فى امريكا [حيث منشأها] فحسب وانما ايضا فى معظم دول اوروبا الغربية .

لقد رأى الجيل الجديد ان كل مبادىء الجيل الماضى قد افلست ، وبالتالى اصبح من واجب الجيل الحالى انيخلق قيما ومبادىء جديدة . وجاء الهيبيز وهدموا كل ما هو قديم ولكنهم لم يقدموا لنا اى بديل عملى ، ولذلك فان حركة الهيبيز هى حركة سلبية ، بل هى — من نواح كثيرة — حركة انتحارية ، حيث نجد شباب الهيبيز يتجهون الىتحطيم نفسياتهم واجسامهم عن طريق ادمان المخدرات والحياة فى العراء فى ظروف

بقلم
حسن فؤاد

غير صحية والمبالغةفى العلاقات الجنسية مع السهر وحرمان الجسم من الراحة الكافية .. وبالفعل فان عددا كبيرا منهم الان يحل فى المستشفيات كما ان البعض منهم قد راحوا ضحية « مبادئهم » .

ومن ناحية اخرى فان دعوة الهيبيز قد اصمت نظام الاسرة ، فاصبح منالامور العادية الان ان تستيقظ الاسرة الامريكية فى الصباح لكى تجد ان احد ابنائها او بناتها قد تركت البيت لكى تعيش فىمجتمع الهيبيز ، والصحف الامريكية تنشر الكثير كل يوم من هؤلاء المفقودين ، وكل رب اسرة يضع الان قلبه على يده خوفا من ان يكون ابنه او ابنته قد بدأت تميل سرا الى الهيبيز وانها تعد العدة للهرب والانضمام اليهم ؛ وادى هذا الوضع الى حالة عامة من القلق وعدم الاستقرار فى كل اسرة . وتحاول السلطاتالامريكية الان انشاء مراكز لتعقب الهيبيز واعادتهم الى اسرهم ، ولكن بلا جدوى لان مفهوم الحرية فى المجتمع الامريكى قد ادى الى فقدان الكثير من سيطرة الاباء على الابناء والبنات .

وهؤلاء الابناء والبنات يجدون فرصتهم فى التمرد على سلطة « البيت » عن طريق الانضمام الى جماعات المتمردين على سلطة المجتمع كله وهم يجدون البديل للاسرة فى نظام « القبائل » التى تضم كل قبيلة منها عددا منابناء الجنسين المتقاربين فى العمر وفى الافكار .

منتهى المدنية

لقد قال جان جاك روسو ان منتهى المدنية العودة الى البدائية .. ونحن الان نشهد بالفعل تحول المجتمع الامريكى على ايدى الهيبيز من منتهى التقدم المادى الى البدائية . التى تتمثل فى نظام القبائل على غرار الهنود الحمر ، بل ان افرادالهيبيز يرسمون وشم الهنود الحمر على وجوههم ويضعون الريش على رؤوسهم .

ولقد نشأت حركة الهيبيز اول ما نشأت فى احد احياء مدينة سان فرانسيسكو وهى من اكبر المدن الصناعية والموانى التجارية فى الولايات المتحدة ، وهى تقع فى كاليفورنيا اغنى الولايات الامريكية ويسمونها هناك الولاية الذهبية .

وجرائم القتل الاخيرة التى ارتكبتها احدى قبائل الهيبيز وقعت ايضا فى ولاية كاليفورنيا ، ومن العسير تفسيرها على اساس المبادىء والافكار التى يدعو لها الهيبيز ، لذلك فان الصحف الامريكية ووكالات الانباء تميل الى تفسيرها على انها حادث فردى ، وان مرتكبيها — رغم انهم من الهيبيز — فانهم لا يمثلون كل الهيبيز .

ولكن المعروف الان ان جماعة الهيبيز عموما يتناولون انواعا من المخدرات منها عقار ظهر حديثا اسمه ميثيدرين ويتعاطونه بواسطة الاستنشاق او بواسطة الحقن ، وهو يؤدى الى الهياج خصوصا اذا كان فى جرعات كبيرة ويدفع متعاطيه الى قتل اى شخص فى دقيقة واحدة ودون تقدير للمسئولية .

وخلال التحقيقات التى اجريت مع مرتكبى الجرائم الاخيرة ثبت ان الجناة كانوا تحت تاثير انواع مختلفة من مفقدات الاعصاب .

كذلك فان نظام القبائل الذى يتبعه الهيبيز يتيح لرئيس القبيلة ان تكون له سلطات خاصة فى توجيه « اتباعه » من افراد القبيلة وهو ما اتضح ايضا فى التحقيق .

وهذه الملابسات توحى بانه من الممكن الهيبيز ان يقدموا على ارتكاب المزيد من الجرائم المماثلة وان يصبح هذا النوع من القتل ظاهرة جديدةمن ظواهر الجريمة فى امريكا . ☐

رئيس عصابه القتلة تشارلس مانسون [٣٥ سنة] .. قال الجناة انه وجه تعليماته اليهم بقتل شارون تيت وكل من كانوا فى بيتها بعد ان الهمهم ان القتل ليس جريمة!

هذا الكوخ القديم الذى اتخذه العصابه مسكنا لها هو الذى انطلقت منه لتنفيذ مهمتها


شقراء هوليوود شارون تيت .. كانت حاملا فى شهرها الثامن عندما قتلتها العصابة ولم تشفع توسلاتها : « دعونى اعيش من اجل طفلى »

سوزان اتكينز .. قالت انها لم تشترك فى القتل وانما كتبت بدم القتيلة على باب غرفتها كلمة « خنزيرة »


باتريشيا كرينوينكل .. قاتلة عمرها ٢١ سنة ، استخدمت الخناجر فى تنفيذ الجريمة

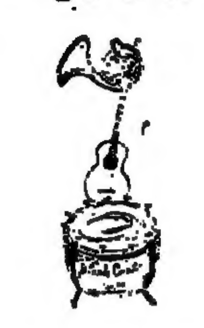
تشارلز واطسون .. تخرج من جامعةتكساسثم انضم الى الهيبيز، واستخدم المسدس فى القتل

شارون تيت مع زوجها البولندى الاصل بولانسكى الذى اشتهر باخراج افلام الرعب ولم يكن يتصور ان الحقيقة ستكون أعنف من الخيال

تلاقى الأجيال

لم يكن من المتصور عندى ان اطرق موضوعاكهذا من قريب او بعيد . ولكن الامر لاح لى ممكنا عندما بدأت أنظر اليه من زاوية أخرى .. لم تعد المسألة مجرد علاقة بين اب وابن . لقد خرجت من هذا الاطار الضيق الى اطار اوسع وصورة أكبر : هى صورة العلاقة بين الاجيال فى عصرنا الحاضر . وتذكرت كلاما نشرته فى هذا الموضوع منذ أكثر من عشرين عاما . فنهضت أراجعه فوجدت لدهشتى مقالا بعنوان :

« انفصال الاجيال » قلت فيه يومئذ ان الجيل الجديد مصر على ان يكون له راى فى محيط البيت والمدرسة والمجتمع . وقد جاء هذا الجيل فى ظروف عالمية تبرر الانقلابات وفى ظروف قومية تنادى بالحرية واجدا من الجيل السابق الذى يحتضنه مؤازرا لنزعته ومشجعا . لان هذا الجيل السابق لم يكن الا جيل الثورة المصرية .. على ان ابناءنا لم يقفوا عند هذا الحد . فما من شاب يقبل منك الان نصحا . وما من شاب يقنع اليوم بان يكون له فى شئون اسرته راى وفى مذاهب السياسة راى وفى برامج دراسته راى وفى أساتذته راى .. الجيل الجديد يعيش فى عصر التغييرات الخاطفة والتطورات السريعة والاختراعات المفاجئة ، فأصبح لذلك اقل من الجيل الذى سبقه صبرا وجلدا وأقوى منه رغبة فى كل تغيير واعنف ثورة على كل ثابت مستقر .. الخلاف الحقيقى فى ذلك التصادم بين الاجيال هو فى ضياع الاحترام والثقة .. والسير لا بروح التعاون بل بروح التحدى »



تاريخ هذا الكلام هو ١٩٤٧ – ١٩٤٨ ولم يكن بالطبع قد وصل الانسان الى القمر ! وعرف انعدام الوزن ومشى فى الفضاء مقلوب الراس .. فهل ترى اليوم الصورة قد تغيرت بين الاجيال ؟ ! . انا اليوم اب لابن يمثل جيلا جديدا . جيل الشباب الذى جاوز العشرين ولم يبلغ الثلاثين . ينفصلنى من هذا الجيل ثلاثة اجيال على الاقل . فما مدى التفاهم الذى يمكن ان يقوم بينى وبينه ؟ وما مدى التعاون المطلوب منى بالنسبة اليه ! .. لقد كان والدى انا يجهل منى الكثير . يجهل اهم ما فى حياتى وهو الفن . ما كنت أجرؤ على التلفظ بكلمة الفن امامه . كنت اذا اقتضى الامر اخفيها والطفها بكلمة اقرب الى القبول والاحترام هى « الادب » . ومع ذلك ما كان يبلغ سمعه صلتى بالادب وكنت قد تخرجت فى مدرسة الحقوق حتى يستعيذ بالله ويستحوذ عليه الضيق والقلق . وصرت كلما صادفت صديقا له بادرنى بقوله : « ابوك يشكو الى طوب الارض فزعا من ان ابنه قد ادركته حرفة الادب ! » .. وانا الان انتمى الى الادب والفن . وشاء القدر ان يكون لى ابن اراد ان ينتمى هو الاخر الى حرفة من حرف الفن . فهل تغير الموقف ! ..

اذا سألت ابنى فهو قائل لك انه لم يتغير شىء . وانه يشعر بنفس الانفصال . لم يقل لى ذلك مواجهة . ادبه يمنعه . ولكن رأيه نقل الى مسمعى وجعلت اسائل نفسى : كيف يمكن ان يحدث هذا ؟ ومع مثلى وفى زماننا هذا ؟ ! . واخذت احلل الموقف لاكتشف اين يكمن الخطأ ؟. أهو فى هذا التجاهل التام لما اختاره هو من طريق فنى ؟ ربما .. فقد استقرت فى أعماقه فكرة ، من وقت ليس بالقريب ، انى غير متحمس لما يفعل ، وانى كنت افضل بعده عن طريق الفن . ولست ادرى منشأ هذه الفكرة عنده . ربما استشفها من ظواهر كثيرة منذ سنين احتمامى بتوجيهه منذ صغره الى ان يكون مهندسا . وقد سايرنى هو فى هذا الاتجاه بتفوقه البارز فى علوم الرياضة الى ان فاجأنى وظهر فجأة بميول فنية قبل السنة الاعدادية . كان يكثر من الاستماع الى الموسيقى الاجنبية فى البرنامج الاوروبى للاذاعة . ولم اشعر ذات يوم الا وفى يده جيتار قيل لى انه زهيد القيمة طلبه من والدته فى عيد ميلاده . ولم ار فى الامر خطورة وظننتها هواية عابرة . ولم اجد ضرورة فى ان اقيم الدنيا واقعدها كما فعل اهلى يوم رأوا فى يدى عودا اعزف عليه الى جوار الاسطى صبدة المطربة العالمة . فالزمن قد تغير .

واعترف التعليم الرسمى بالنشاط المدرسى وهوايات الشباب . ولكن هواية ابنى سرعان ما انقلبت جدا . واصر على المضى فيها واتقانها . واذا بوالدته قد استقدمت له استاذا يونانيا متمكنا علمه العزف حتى برع فيه . واذا بى اعلم بعد ذلك من ناظر مدرسته انه وقد نال الاعدادية قد كون فرقة موسيقية بالمدرسة اثارت الاهتمام . وجاء الصيف فاستأذننى فى الانضمام الى فرقة طلبته للعمل معها امام الجمهور الواسع خلال الاجازة . فلم اسمح له ورفضت رفضا باتا . فأذعن على مضض . الى ان كان فى سنته التوجيهية فأتم تكوين فرقته الحالية ، ولكن فى نطاق ضيق ، واطلقوا عليها اسم « بلاك كوتس » . واستطاع ان يعمل بها امام الجمهور خلال اجازة الصيف بدون علمى . واكمل دراسته الثانوية والتحق بمعهد السينما وقد تأكد لى ان الموسيقى تجرى فى دمه ولا امل فى ان تفارقه . هنا ادركت انا ان لا مفر . وكنت قد قرأت لاحد كبار المخرجين السينمائيين ان الموسيقى بما فيها من ايقاع هى الذراع اليمنى للمخرج . فسكت . واصغيت اليه يوم طلب منى السماح له بالالتحاق من الكونسرفتوار يتلقى عليه اصول الهارمونية . وقد نفعه ذلك مشتغل فى تأليفه المقطوعات الجديدة ، وفى اعادة توزيع وتركيب المقطوعات القديمة على نحو جديد خاص بفرقته .. كما سمحت له ايضا بالسفر الى ايطاليا وغيرها فى رحلة فنية .. كل ذلك تم وكأنه فى رايه ينتزعه منى انتزاعا . وجعل يشق طريقه بنفسه وسط ضباب من الفتور يحول بينى وبينه . لم يجد التحمس له والمساندة الا من والدته . ولم يكن بيننا انا وهو من حديث الا عن بعده . كان احيانا يجرى تدريباته بالمنزل ويعلو صوت آلاته وانغامه فيجد دوما بلى حجرتى الموصد ..

اذن لم يتغير شىء كما يقول . ولم يزل هناك انفصال بين الاجيال على ان هذا الوضع لم يكن فيما يبدو لى يهتم به كثيرا . بل لعله كان يجد من الخير له ومن الراحة ان ابقى انا بعيدا عن مجاله . لكن الذى كان يود – هو وغيره من الابناء – ان يحدث هو ان يرى الاب يشاركه على الاقل فى بعض الميول . فهو يعيش عصره تماما .

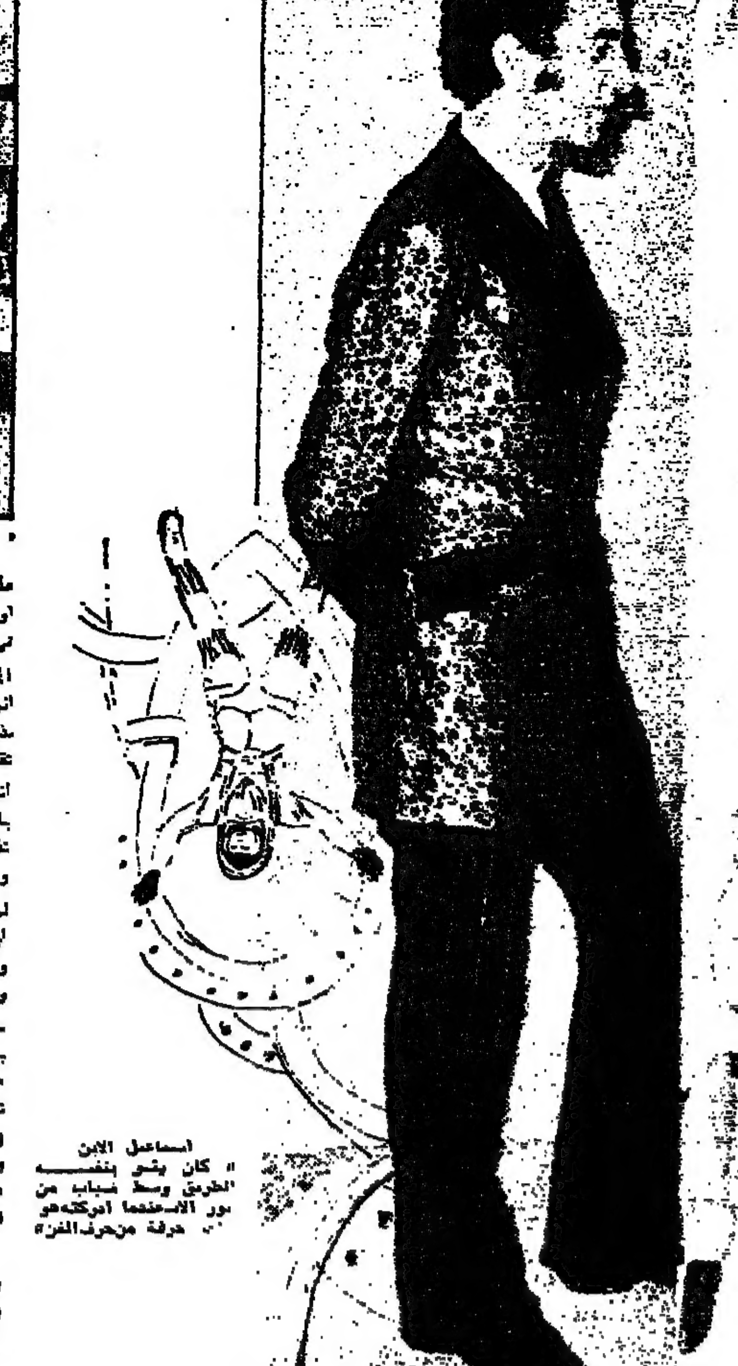
يجيد السباحة والصيد تحت الماء بالرمح ثم الصيد فوق الارض بالبندقية ويحقق الرماية ويقود السيارة ويحب الرحلات والمغامرات وافلام السينما التعبية بكل موجاتها الجديدة وكل مستحدث فى ملبس ومسلك .. انه ابن عصره . لكنه ينظر الى جواره فيجد عصرا آخر . يجد ابا من طراز كلاسيكى

هل الانفصال بين الاجيال وضع حتمى لا امل فى تغييره ؟ او انه بالتفاهم والتعاون يمكن ان نصحح الوضع ؟ .. نحن الان فى عصر بدأ فيه تصادم عنيف بين جيل الشباب والجيل السابق على نحو لم يسبق له مثيل . وجوهر الخلاف دائما كان فى اعتقاد كل جيل سابق انه صاحب الحكم الاصوب فى شئون العصر وانه هو المنوط به وحده تكييف الحاضر وتشكيل المستقبل ، باعتباره قمة التجربة التى خاضت كل مراحل العمر . وكان الشباب يتقبل هذا الاعتقاد بتوقير دون المناقشة فيه . الى ان جاءت الحروب والكوارث والمجاعات وفتحت ابواب جهنم الارضية على صورة رهيبة ، وكان الشباب هو الحطب والوقود ، وادرك ان كل ذلك وقع بتوجيه الجيل السابق . هنا بدأ يتساءل : « واين قمة التجربة الان ؟ ! » ان الشيوخ لا يستفيدون من اخطائهم عبر التاريخ . وبدأ الشك يخامر الشباب . وبدأت حصون الشيوخ تهتز . وانهارت الثقة . ولكن الشباب لم يشيد لنفسه بعد حصونا انه حديث عهد بثورته وشعوره بذاتيته . ليس عنده بعد افكار واضحة منسقة . انها ككل ثورة فى بدايتها . تدك الحصون القديمة ثم تقف حائرة بعض الوقت لا تدرى ماذا تفعل . لذلك عندما قامت ثورة الشباب فى فرنسا وهزت حكم ديجول لم تقم وراءها فلسفة واضحة . ولم يظهر بين الشباب من استطاع التعبير عنها سوى واحد أو اثنين ، ولم يكن كلامهما ايضا بالمقنع أو العميق ، وعندما ارادوا شعارات تضاربت الاتجاهات ، وانتهوا الى رفع صور رجال مثاليين شرفاء مجاهدين من امثال جيفارا وهوشى منه وماوتسى تونج استوى فى ذلك ابناء اصحاب الملايين وابناء السوقة المعدمين . وقد حارت الحكومات امام هذه الثورة . فهى اخطر لديها من اضرابات العمال ومطالب المزارعين . ذلك ان حركات الطوائف تقوم على اغراض محددة من رفع أجور او مستوى معيشة . لكن صيحات الشباب فى كل مكان من الارض ليس من السهل تحديدها . انها صيحة العصر كله . انها يقظة المستقبل الرهيب . والمستقبل لم يصبح كلمة غامضة . انه حقيقة تتحرك . تقف على اقدام امامنا فى صورة شباب سيعاصر سنة ٢٠٠٠ وما بعدها . وحده يقف وقد اختفى من حوله كل هؤلاء المنتمين الى الشيوخ . وهو لا يريد ان يصل الى اعتاب القرن القادم وقد حملته سنين ظهره عقول تسوس العالم بسياسة القرن الماضى . لكن كيف السبيل ؟

ما العمل والشباب لا يثقون ، وهم فى نفس الوقت لا يعرفون ماذا يعملون؟ ومن هنا الحيرة التى تبدت فى مسلكهم غير المألوف . وهم كلما ثاروا اشتد الجيل السابق فى اعتصامه بحصونه . واتسعت شقة الانفصال بين الاجيال . وما دامت الثقة قد فقدت فالكلمات القديمة ايضا اصبحت محل شك . فالنصح والارشاد والموعظة وغيرها من الكلمات التى يستخدمها الجيل القديم اصبحت فى نظر الشباب مثيرة للسخرية ومرادفة للتسلط والاستعلاء ، مهما يكن فيها من رغبة النفع ونية الاصلاح. لقد كان ابنى يصمت امامى تأدبا كلما بذلت له النصح والموعظة الحسنة فى امور نفسه وتمه . لكنه مايكاد يتركنى حتى يهمس للاخرين : « انه يريد ان يمارس سلطته الابوية ! » .. اذن لابد من تغيير وسائل الاتصال بجيل الشباب ولا بد من تعديل طريقة محادثته ، والبحث عن لغة جديدة واسلوب جديد للتفاهم معه . واول كل شىء يجب ان نتجنب مخاطبته من فوق اسوار حصوننا القديمة . يجب ان نترك عالمنا ونذهب اليه فى عالمه . ففكرة مراحل العمر المتصلة اتصال درجات السلم ، المؤدية الى قمة تشرف وتسيطر على بقية الدرجات ، هى فكرة لم يعد لها اليوم قبول . والمقبول اليوم هو ان كل مرحلة لها شخصيتها وذاتيتها وقوانينها ولغتها ومفهوماتها . أى عالمها الخاص . ان مراحل العمر ليست درجات سلم . بل ربما كانت عربات قطار . كل عربة مختلفة منفصلة عن الاخرى بمن فيها وما فيها . ومع ذلك متصلة بباب ضيق. والقطار كله يسير الى غايته المحتومة. وركاب العربة الاخيرة من كهول وشيوخ لا يمكن ان يفهموا ويعرفوا ما يجرى فى عربة الشباب الا اذا انتقلوا اليها ، وجلسوا بينهم فى مقاعدهم . وهذا ليس بالامر السهل . ان انتقال راكب من عربة الى اخرى يجعل الانظار تتجه اليه فى شىء من الريبة ، فيخيم الصمت على الجالسين ولا تنفتح الصدور وتنطلق الالسنة الا بعد الاطمئنان اليه . وهذا لن يحدث الا اذا نجح فى اكتساب ثقتهم وتفهم همومهم والتحدث بلغتهم . والنجاح فى ذلك ليس مضمونا دائما . هناك من المفكرين امثال ماركيوز من اراد الدفاع عن الشباب فتكلم بلغته .. وقد صفق له البعض منهم لمجرد مفكر ممتاز الى جانبهم . ولكن الذى يقف الى جانب سوكه ... تشيته ليس هو بالضرورة الذى قلبه ويعيش داخل عقليته . .. الصعوبة لمن يفكر فى رحلة الى ... الجديد . وهى اصعب بالنسبة ... من لا تجمعه بالشباب اليو... مشتركة من ميول عصرية او روح .. لذلك عندما اقترح على ... فى الاهرام واغرونى بالذهاب ابنى وفرقته صحبنى الاقتراح ... الامر شاقا ، بل كنت اراه ... فانا الان لا اخرج ليلا . فما ... سهرت الى ما بعد منتصف الليل

اسماعيل الجد
« كان يشكو الى طوب الارض فزعا من ان ابنه قد ادركته حرفة الادب »

توفيق الاب
« جعلت اسأل نفسى كيف يمكن ان يحدث هذا الانفصال ومع مثلى وفى زمان مثل زمانى »



اسماعيل الابن
« كان يشق بنفسه الطريق وسط شباب من دور الاسعندما ادركته هو .. حرفة من حرف الفن»

نوا لى الامر ويسروه على قولهم لن السهر ليلة واحدة ، الى جانب محاولة فهمك لهذا ، وانه لن المستغرب لشاهد ، ان يفتقد حب الاستطلاع الى ! .. قلت انتظروا حتى ى اولا ، لارى وقع هذا على وهل يسره حضورى حقا او انه منه خيفة .. ولما فاتحته فى ى عليا ، ثم رفع راسه وقال لستغرب انه يعرف مقصدنا لحومم وما انا قائل فيهم . ان المغنى فرانك سيناترا ستمع الى ابنته وقد احترفت له وسئل عن رايه فيها سفهها جهل اصول المهنة . كذلك فعل شابلن مع اولاده عند احترافهم

الفن .. انها نبرة قديمة معروفة ان يتلل الفنان الكبير من شأن اولاده ، تعاليا او تظاهرا أو خوفا من اتهامه بالتحيز والمجاملة . فلكمت له أن هذا لن يحدث منى . وربما حدث لو ان حرفته كانت مماثلة لحرفتى اى الادب والكتابة . كنت انهلت عليه عملا بالنقد وارهقته بالملاحظات ، وما كنت استطيع كبح جماح رغبتى فى تقليد سيناترا وشابلن . وكلاهما يشارك أولاده فى نوع الحرفة . اما ونحن مختلفان فى نوع العمل فليس لابنى ان يخشى منى . ولا ارضى لنفسى أن اخوض فيما ليس لى به علم . ولن يكون موقفى سوى موقف المشاهد العادى . واعده انى سأفرغ من نفسى كل ميل مسبق ومن رأسى كل رأى شخصى . ولن اقدم



« البلاك كوتس » كان فضل اسماعيل الابن هو انه استطاع تجميع هذه المواهب .

على المشاهدة بروح التعالى اوالاستهانة او التحدى . تمسكن من امر اتجاهاتى فى الفن فانى اكره الظهور بمظهر المستخف باتجاهات الاخرين . ولست انوى ان اكون المتكر الذى يعتصم بتفوقه فى ابراج الوان من الفن استقر تقديسها مدى القرون ويتعالى على انواع اخرى جديدة لم تزل محفوفة بالشكوك ، دون أن يكلف نفسه شجاعة تذوقها او يجازف بالحديث عنها واعترف على نفسى انى كنت ، وربما لم ازل ، من هذا الطراز ، وسبق ان كنت ستهينا بموسيقى الجاز واذكر انه عندما جاء جان بول سارتر وسيمون دى بوفوار الى مصر لن يدر منى كلام ضد هذه الموسيقى ، واذ بى لدهشتى افاجأ بتقدير غريب من هذين المفكرين لموسيقى الجاز هذه تأكيدا لما نقرأه فى هذا الصدد من كتب وخاصة كتاب « مواقف » لسارتر . ولدركت يومئذ انهما لا يريدان ان يبتعد من تذوق وتفهم كل ما يتصل من روح العصر .

لكن السؤال الان : ما هى روح العصر ؟ ان الاجابة ليست بسيطة والراى عندى ان نتلمسها فى ابسط الدلالات . ولا شك ان اهم ما يدل على روح العصر سرعة الايقاع وصخب الحركة . ذلك أن العام الواحد من عصرنا الحاضر تتم فيه من الامور والاحداث وتتم فيه من الاكتشافات والمغامرات ما كان يتم من قبل فى اكثر من مائة عام . لم يعد عصرنا عصر الجلوس والتامل ، بل عصر التفكير المتحرك . وانعكس ذلك على الشباب الذى فتح عينيه فوجد نفسه فى قلب العصر الجديد فلم يطق جلوسا ولا هدوءا .. انه يريد ان يتحرك مع العصر المتحرك فى موسيقى متحركة صاخبة ، لا أن يسترخى نصرا فى كرسى نصف مغمض فى موسيقى ثابتة متأملة . انه لا يريد مجرد الاستماع بل يريد ايضا المشاركة . لا يريد ان يبقى فى مكان بل يطمح الى الانطلاق فى كل مكان ، ويكتشف الارض سيرا على الاقدام ، أو قافزا الى سيارة مارة ، او منبطحا على ظهر سفينة عابرة ، لا يقف امام عائق من خلو الجيب او خوف المخاطر او رهبة المجهول .. ان اهم مظاهر الشباب اليوم هو انه استشف بغريزة خفية اعظم رؤى المستقبل وهى « وحدة العالم » فالكرة الارضية الواحدة المتحدة فى نظر انسان الفضاء وهو خارجها يراها الشباب كذلك من داخلها .. فاتحدوا جميعا الابيض والاسود والاصفر فى كثير من الاذواق والاهداف والمثل العليا الانسانية ، واجتمعوا فى شبه زى واحد ورقص واحد فى كل مكان تعبيرا عن حركة الحاضر وبشيرا بوحدة المستقبل . انها اذن دلالة وعلامة .. انها ليست موجة طارئة . لكنه العصر يصبغ بلونه ويحرك بايقاعه هؤلاء الشباب . كان القرن الماضى قرن التامل الجالس ، اما القرن الحالى فهو قرن التفكر الراكض .

وعندما بدأ القرن الماضى يغادر منتصفه وظهرت بوادر الرغبة فى الحركة ممثلة فى فالسات جوهان ستراوس استقبلها الشعب فى الحانات والطرقات بالحماس وطرقت نغمات « الدانوب الازرق » ابواب القصور فارتاع النبلاء والارستقراطيون واعتبروها فضيحة !.. ولم تكن موجة طارئة كما يتوقع دائما التقليديون . ولكنها كانت استجابة لصيحة العصر . واستمرت فى تطورها واتخذت من الاثواب والتحولات ما نقل الفالس من صورته الماضية الى صور اخرى ممثلة فى هذه الانواع من الموسيقى الراقصة الحاضرة . واصبح الفالس الذى كان يعد فى وقته منتهى الحركة هو اليوم منتهى الهدوء . ولكننا نحن الشيوخ الذين عشنا طويلا فى امجاد القرن الماضى ، واعتادت اسماعنا موسيقى التامل ، ولا تستجيب اجسامنا الى موسيقى الحركة ، ماذا نحن فاعلون ؟ .. ما من شك ان موسيقانا القديمة ستظل باقية . فالانسانية فى حاجة دائما الى تراثها الخالد الجميل . ولكن المشكلة هى هل نغلق انفسنا مع كنوزنا الخالدة ونسد آذاننا عن صخب ابنائنا ؟ أو نحاول ان نفتحها ونتفهم ماذا يفعلون ؟ واكثر من ذلك ان نحاول جاهدين تذوق بعض ما يتذوقون ، حتى نلتقى بهم ولو فى منتصف الطريق ؟ ..

تلك هى محاولتى .. وقررت الذهاب والله المستعان .. وخوفا من ترددى فى آخر لحظة صمم الاستاذ الفنان صلاح طاهر ان يرافقنى باعتباره استاذ اسماعيل فى معهد السينما ، قائلا انه اقدر الناس فهما لطبيعته الفنية ، كما شاء الدكتور يوسف ادريس ان يكون معنا باعتباره اقربنا الى الشباب واكثرنا اهتماما بدراسته واشدنا دهشة لعدم معرفتى بما يؤديه ابنى من عروض طالما تمنى ان اشاهدها . لكن لماذا لم يدهشه



اسماعيل يعزف الجيتار بلسانه — مهارة من مهاراته الخاصة التى يمارسها فيفرقته

احد دهشة كهذه لعدم مشاهدة ابنى عرض مسرحياتى ؟ ! . لقد سئل ابنى ذات مرة فى ذلك فقال لن هذا من محاسن الصدف : أن لا يعرض هو أدبا ولا أعرض أنا موسيقى ، وأن يبقى هو فى مكانه وأنا فى مكانى ، وأن لا يتدخل أحدنا فى شئون الاخر .. فكرنى هذا بموقف قديم حدث لى مع والدى ، يدل على ضيق الابناء بتدخل الاباء فى اعمالهم .. كان ذلك فى يوم من عام ١٩٣٥ وكنت مديرا للتحقيقات بوزارة المعارف وكاتبا معروفا ، فزارنى والدى فى مكتبى وكان عندى صحفى يجرى معى حديثا فى الادب والفن . واذا بى افاجأ بوالدى يتدخل فى الحديث الصحفى ويريد أن يتجه به الاتجاه الذى يروق له هو ، ويصحح لى آرائى تبعا لما يريد ويتراءى له ويتفق مع نظراته ومعتقداته ، وما أشعر الا وقد نحيت انا وعزلت وعوملت كما لو كنت لم أزل طفلا .. تنبى هذا الشعور يخالج ابنى اليوم عندما أتدخل فى شأن له ، ونفس الالفاظ يرددها : « والدى ما زال يرانى الطفل الصغير ! » .. يظهر انه ما من شىء يعقد الابناء نفسيا كهذه الفكرة .. اذكر ايضا عن والدى أن وقعت فى يده بالمصادفة نسخة مخطوطة لمسرحيتى شهرزاد قبيل نشرها ، وقرأ فيها عبارة تصف جسد شهرزاد الجميل والشهوة التى تسعى فى الظلام ، فجاء يقول مشمئزا : « ما هذا الكلام المخجل الذى يخدش الحياء ، هذه قلة أدب ، يجب أن تبادر فورا الى محو هذه العبارات البذيئة » .. قلت بعد ذلك لنفسى : كيف لو كان عاش ليقرأ الكراسة الحمراء فى روايتى « الرباط المقدس » ! ..

حان موعد الذهاب لمشاهدة اسماعيل وفرقته .. كم مضى من الاعوام لم اضع قدمى فى مكان راقص ؟ .. وهل استطيع احتمال الرقص والراقصين ؟ ! .. واخذت استرجع ايام شبابى فى اوائل العشرينات .. يوم هبطنا باريس اول مرة . اغرانى اثنان من اصدقاء عمرى هما المرحوم الدكتور حلمى بهجت حدوى والدكتور مصطفى القللى اطال الله بقاءه بأن اتفق معهما دروسا فى الرقص ، مؤكدين لى اهمية الرقص فى تلك البلاد ، وضرورة معرفته لمن ينتظر له أن يدعى يوما الى الحفلات ويتصل بالمجتمعات ، فاذعنت لهما ، ودلنا احد اولاد الحلال على مدرس يدعى «ارتورو» طلب من كل واحد منا ما يساوى جنيها واعطى كلا منا دفترا صغيرا به عشر تذاكر ، كل تذكرة تخول الحق فى اخذ درس . وضمن لنا بعد عشرة دروس كاملة ان نصبح من مهرة الراقصين . وذهبنا الى الدرس الاول . وبـدأ بالصديقين . ولم يكد يخطو بهما خطوة ويدور دورة حتى بدت عليهما علامات النجابة وظهرت بشائر الفلاح . اما انا فعلى الرغم من هدوء الرقصات فى ذلك العهد فقد شعرت بعد أول خطوة ودورة أن الدنيا كلها قد اسودت فى نظرى وأن دماغى هو الذى لف ودار من الدوار ، واسرعت اوزع تذاكرى على الصديقين ، ورضيت من الغنيمة بالاياب .

اذن فليهون الله على مثل هذه الليلة، ليتمها على خير ! .

واخيرا حملنى الرفاق الى السيارة.. ولم يمض قليل حتى وجدت نفسى وسط اضواء خافتة ثم فجأة ساطعة مختلف الوان خطفت من كل جانب لبصرى غير المعتادة . والرقص دائر فى الحلبة ، وعيون براقة مشدودة اليه ، ورؤوس او نفوس خيل الى انها تهتز فوق موائد حافلة ، وطعام وشراب يجىء ويروح

تصوير محمد يوسف كبير مصورى الاهرام

نوق صحاف كأنها تطير من حولى فى الهواء . وصرت كريفى فى مولد .. مولد يحضره لاول مرة . وكان هذا الذهول هو ولا شك ما توقعه منى .أصحاب المؤامرة فى « الاهرام » . ولقد ذهلت فعلا ولم أدر للحظات أين موضع قدمى ولا الى أين هى سائرة بى . وتركت قيادى للرفاق ، يجلسوننى حيث شاءوا .. لا استطيع ان أصف ليلتى . ولا اريد . كنت قد اخذت على رفاقى العهود والمواثيق أن لا اتأخر كثيرا عن منتصف الليل ، والا تركتهم وانصرفت وحدى فوعدونى خيرا . وبدأنا نلتفت الى ما حولنا ونشاهد ونندمج شيئا فشيئا ونتأقلم .. واذا بهم يفاجئوننى بأن الساعة قاربت تمام الثالثة صباحا،

فقفزت من مكانى اصيح بهم : كيف حدث هذا ؟ .. الحق انى لم أشعر بالوقت ولا بالملل .. حيوية الشباب الدافقة من حولى معدية كالمرض . ان الصحة والمرض سيان فى العدوى فى بعض الاحيان . لم يعد عندى شك أن الجذوع العتيقة الراسخة فى الارض يمسها نبض من نشاط الاغصان . هذه الاغصان المتمايلة بلطف مع النسيم ، المتحركة بعنف مع الرياح ، تأتون حياتها هو هذه الحركة التى تسميها الرقص . وما من قوة فى الارض تستطيع وقف هذا القانون على مدى القرون .. كان يخيل الى أن جذع الشجرة ينزع من عنف اهتزاز الغصون ، ويخشى على نفسه من الاقتلاع . لكن من يدرينا ؟

توفيق الحكيم يتطلع الى مسرح يوسف ادريس واسماعيل الابن

« اهم ماكان عندى فى هذه الليلة هو التقائى بالشباب الامر الذى اشعرنى أن ازالة الاسوار القائمة بين الاجيال ممكن »

لعل ذلك يسره ويبهجه ويرى فيه دليل حياة له هو ايضا وهو الجامد كخشبة تنتظر السوس .. وقد يستفيد أيضا ذلك الجذع الحى من حركة الاغصان معرفة اتجاه الريح ! ..

ولفت الرفاق أنظارى الى اسماعيل وهو يحمل جيتاره ويعلق ساكسفونه وينتقل بينهما عازفا ونافخا ، فلم اتبين فيه الابن الهادى أمامى الصامت فى المنزل على الدوام . القليل الحديث عن نفسه وعمله .. احيلنا اشجعه على الكلام انتج له ما يحبه من موضوعات ، فاسأله عن بعض ما يصادفنى فى الصحف الاجنبية من أسماء أعلام الجاز فقد كان يدهشنى أن موسيقى الجاز اصبح لها من الاهمية ما حمل المجلات الادبية والفنية المحترمة التى اطالعها على ان تفرد لها عامودا دائما الى جانب عامود الموسيقى الكلاسيكية .. كان الموضوع يخرجه من قوقعته قليلا . فهو بطبعه قلما يفيض بالكلام . ان الصمت والاقتضاب عنده اكثر من الافاضة والاسترسال . وما يعلمه ويحسه اكثر مما يتكلم به ، ومن القليل الذى تحدث به تبينت انه يلم كل الالمام بتفصيلات الفن الذى اختاره . كما اتضح لى انه ليس بعيدا عن الموسيقى الكلاسيك التى ترضينى ، وله فيها نظراته وخاصة اعجابه بفن شوبان، الذى اعملت انا تقديره حق قدره . وكذلك « كواتيورات بيتهوفن » .. واعتقاده ان موسيقى الجاز الحقيقية يجب ان تقوم على اسس الموسيقى الكلاسيك مع الاضافة اليها بعد ذلك كما تشاء .. وكان هذا ما طمأننى بعض الشىء ... فاعتقادى دائما ان نوعية العمل لا تهم . وان قيمة اى عمل هى فى تعميقه واتقانه . ورب عمل كبير انخفض بسطحية أصحابه ، وعمل صغير ارتفع بعمق اصحابه ، وذرة التراب تبقى ذرة تراب لمن يراها كذلك ، وتصبح عالما تدور فيه افلاك لمن يكتشف فيها ذلك ..

وجاءت الاستراحة واقترح الرفاق دعوة أعضاء الفرقة لتحيتهم . وكان هدفهم الاكبر ، كما كان هدف أصحاب هذه المؤامرة فى « الاهرام » هو أن يجمعوا بين الاب وابنه ، وأن يحثوا الوالد على تحية ولده ، وتصوير ذلك بقلمه وبكاميرا فناننا محمد يوسف .. موقف دقيق ! .. واذا كان من الطبيعى أن يرحب أب بابنه فان كتابة ذلك أمر محرج غاية الحرج . ثم أن عاطفة القلق عند أب مثلى تغلب عاطفة الرضا . ولم اعد أدرى كيف أرضى الاطراف التى دفعتنى الى هذا الموقف . ويبدو لى أن لا نجاة الا فى الصدق . فلأكن صادقا مع مشاعرى وكفى . ومشاعرى كلها مفهومة . ولا اريد أن أسهب فيها أكثر من ذلك . لكن الجديد هو انى شعرت حقا بفرح غامر وحب وعطف على شباب الفرقة كلهم كمجموعة نادرة الاتساق فى المحبة والمودة والفن . وبعثت فى نفسى سعادة الصبا وانا بين ضارب الباترى شريف قلقا وعازف الجيتار الباس محمد حنفى وعازف الارغن مجدى الحسينى ونافخ الترومبيت مجدى بكير ونافخ الساكسفون يحيى الشماع ثم الراقص الافريقى نوجا .. هؤلاء الشباب المرح الطيب المجتهد كنت أمر بهم عن بعد كشبح مخيف يتوجسون منه ، وهم يجرون تدريباتهم الشاقة بصبر ودأب واصرار .. كنت اتحاشاهم خشية أن أخجلهم او أشعرهم بالتدخل فى شأنهم .. كان بينى وبينهم جدار . وكانت هذه الليلة هى أول مرة نتلاقى فيها بالمصافحة والكلام ، وأشعر فيها انهم فرحون هم أيضا بهذا التلاقى ..

ان فضل اسماعيل عندى هو انه استطاع تجميع هذه المواهب وتكوينها فى فرقة منسجمة رأيت تأثيرها فى الناس ..

واهم ما فى تلك الليلة عندى هو أن هذا التلاقى بالشباب اشعرنى أن فى الامكان ازالة الاسوار القائمة بين الاجيال . ■

توفيق الحكيم

هكذا من الأصل

■ تبسيط الاجراءات فى القضاء الجنائى ■

اعفاء القضاة من تحرير أسباب الأحكام فى الجنح

محكمة النقض تفصل فى القضية اذا انقضت الحكم

الغاء مرحلة الاحالة الجنائية وحظر الطعن فى أحكام الجنح

كتب حسن هلالى :

تبحث وزارة العدل مشروعا يقضى باعفاء قضاة الجنح والمخالفات من تحرير اسباب الاحكام التى يصدرونها وان تتصدى محكمة النقض لموضوع القضيتين وتفصل فيه دون احالته الى دائرة اخرى استئنافية وذلك فى حالة نقض الحكم وعدم جواز الطعن بالمعارضة فى الاحكام الغيابية اكتفاء بحق المحكوم عليهم فى الجنح والمخالفات فى استئنافها والغاء مرحلة الاحالة لعدم وجود مايبررها بل تعد مرحلة تعويق لنظر القضايا الجنائية .

ويهدف السيد مصطفى كامل اسماعيل وزير العدل من المشروع الى ازالة العقبات من طريق القضاء الجنائى ، وتخليصه من القيود التى تثقل حركته توصلا الى سرعة الفصل فى القضايا تحقيقا لمعانى الزجر والردع اذا نزل العقاب بالمجرم فى حينه ، وحسم الموقف بالنسبة للبرىء فلا تؤثر اطالة الاجراءات فى كيانه المادى والمعنوى .

وصرح المستشار عبد القادر حشمت جادو مدير التفتيش القضائى بأن الوزير قرر تشكيل لجنة لتبسيط اجراءات القضاء الجنائى والغاء اوضاع هى اقرب الى العقبات منها الى تحقيق اى ضمان ، وستبحث اللجنة فى المسائل التالية :

● عدم مطالبة قاضى الجنح والمخالفات بتحرير اسباب حكم لا يجوز الطعن فيه ، وعدم جواز الطعن بالمعارضة فى الحكم الغيابى الصادر فى الجنحة او المخالفة اذ لا يتصور ان يستغرق نظر جنحة من المراحل ما يفوق نظر الجناية .

● الغاء مرحلة الاحالة لعدم جدواها اذ ان مرحلة الاتهام تقوم بها النيابة فاذا ثبت لديها توافر الادلة فى حق المتهم احالته الى محكمة الجنايات ، ومن هنا فان مرحلة الاحالة تعد شاقة ليس لها ما يبررها ، بل تعتبر مرحلة خسارة موقوتة ، معطلة لقوى عاملة يمكن الافادة بها فى الفصل فى كثير من القضايا .

● فى حالة نقض الحكم يجب ان تتصدى محكمة النقض لموضوع القضية وتفصل فيه خلافا لما يسير عليه القضاء الان من نقض الحكم واحالة القضية الى دائرة اخرى للفصل فيها من جديد ، وبعد ان تكون محكمة النقض قد قامت بدراسة القضية وبذلت فيها جهدا كبيرا .

وقال مصدر مسئول بوزارة العدل ان هناك امثلة عديدة على عيوب النظام الحالى ، فكيف يتصور أن ينقض حكم لعدم الرد على دفاع او طلب ، او عدم بيان ركن من اركان الجريمة ثم يحال الى دائرة اخرى لتقوم بتقويم ما اعوج فى الحكم . « اليست محكمة النقض اقدر من غيرها بعد ان وصل بحثها فى الامر الى هذا الحد على اجراء هذا التصحيح وعدم اطالة اجراءات المحاكمة دون داع مع تعلق المحكوم عليهم بوهم مستفاد من نقض »

أن قيام محكمة النقض بالتصدى للموضوع والفصل فيه عند نقض الحكم أمر تبرره حالة القضية ، والقول بغير هذا مضيعة للوقت والجهد والمال فوق ما يسببه من تراكم القضايا الجنائية وعدم حسمها □

أجازة للقضاة للاطلاع فى حدود سنة

قررت لجنة الاجازات الدراسية بوزارة العدل فى اجتماعها امس برياسة المستشار امين فتح الله وكيل وزارة العدل السماح بمنح اجازة دراسية لمدة سنة واحدة لرجال القضاء الراغبين فى الدراسة او الاطلاع على المراجع سواء فى مصر او خارجها .

وقد رفضت الطلبات التى كانت تحدد هذه المدة باكثر من سنة .

ازالة سجن الزقازيق وانشاء آخر خارج المدينة

الزقازيق — من عبد المجيد الشوادفى — وافق السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية على ازالة مبنى سجن مدينة الزقازيق القائم على مساحة اربعة افدنة ونصف فدان ، على ان تستغل مخلفاته فى اقامة عمارات سكنية تقام مكانه لتسهم فى حل ازمة الاسكان بالمدينة .

وسيقام مبنى جديد للسجن خارج مدينة الزقازيق يتكلف مائة الف جنيه ويضم قسما للرجال وآخر للسيدات .

خصم الضرائب من المهنيين من أول يناير

تبدأ من اول يناير القادم اجهزة الحكومة والاشخاص الاعتبارية العامة ووحداتها الاقتصادية فى خصم نسب مئوية من كل مبلغ تدفعه الى ارباب المهن غير التجارية لحساب الضريبة مثل الممثلين والمطربين والمؤلفين والادباء والصحفيين وغيرهم مقابل الاعمال التى يؤدونها ، وسيتم الخصم بالنسب التالية :

■ ١٠٪ اذا كان المبلغ المدفوع ٣ جنيهات ولا يجاوز ٥٠ جنيها .

■ ١٥ ٪ اذا زاد المبلغ على ٥٠ جنيها ولم يجاوز ١٠٠ جنيه .

■ ٢٠٪ اذا كان المبلغ يجاوز ١٠٠ جنيه .

وسترد مصلحة الضرائب الى الممول المبالغ التى تكون قد خصمت منه بالزيادة وذلك خلال شهر من تاريخ اعلانه بالتنبيه بصدور ورد الربط .

٩٣ مليون ورقة يانصيب اصدارها عام ٧٠

يتم خلال العام القادم طرح ٩٣ مليون و ٦٦٠ الف ورقة يانصيب خيرى لتوزيع عائدها على الجمعيات والمؤسسات الخاصة . سيعهد لبنك القاهرة بعملية الاصدار بشرط ان يكون بيع الاوراق للمتعهدين بواقع ٧٥٪ من القيمة الاسمية للاوراق الصادرة ، وان تخصص نسبة ٤٥٪ من القيمة الاسمية للجوائز ونسبة ١٪ من القيمة لرابطة موزعى وباعة اليانصيب ويلتزم البنك بقبول الاوراق المرتجعة من المتعهدين حتى ظهر يوم السحب .

وسيلتزم البنك وفروعه بصرف قيمة الاوراق الرابحة الكاملة او المجزأة ولا يمنع من صرف قيمة الورقة الرابحة التمزق او القطع مادام ذلك لا يمس رقم او تاريخ السحب .

وكل ورقة رابحة لا يتقدم حاملها خلال ٦٠ يوما من تاريخ السحب تصبح قيمتها حقا لصندوق اعانات الجمعيات .

بيان لوزير التموين امام مجلس الامة يوم الثلاثاء

يلقى السيد محمد عبد الله مرزبان وزير التموين بيانا امام مجلس الامة فى الجلسة التى يعقدها يوم الثلاثاء القادم ، عن سياسة الوزارة والحلول التى وضعتها للمشاكل التموينية .

والمعروف ان جدول اعمال جلسة يوم الاثنين يتضمن الاستماع الى بيان الدكتور عبده سلام وزير الصحة ، ثم مناقشة اربعة مشروعات بقوانين :

● الاول بشأن تخويل لجنة الامدادات العليا والاشغال العامة بوزارة الحربية بعض الاختصاصات الاستثنائية .

● والثانى بشأن اعفاء القطع الاثرية التى تهديها الدولة بقصد المجاملة الدولية ، من جميع الضرائب والرسوم .

● والثالث باعفاء الرسائل البريدية المرسلة من افراد القوات المسلحة الموجودين فى الميدان من الرسوم ، وتخفيض الرسوم من الرسائل العادية المرسلة اليهم .

● والرابع بشأن تعديل شروط الخدمة والترقية لضباط الشرف والمساعدين وضباط الصف والجنود بالقوات المسلحة

الدولية

تطوير ادارة الجامعة ونظمها

مؤتمر كبير لدراستها فى فبراير

يبدأ مؤتمر تطوير النظم والادارة الجامعية يوم ١٠ فبراير القادم لمدة ٣ ايام ويحضره جميع اعضاء هيئات التدريس والاداريون .

وصرح الدكتور مصطفى كمال حلمى وكيل وزارة التعليم العالى وامين المجلس الاعلى للجامعات بان المؤتمر يهدف الى دراسة نظم واساليب ادارة الجامعات والقاء الضوء على الاساليب الحديثة فى الادارة والتعرف على نقاط الضعف والمشاكل الموجودة فى النظم المتبعة حاليا فى جامعات الجمهورية العربية المتحدة وتحديد وسائل علاجها . وسوف يسمح بتقديم البحوث والدراسات لجميع هيئات التدريس والاداريين حتى نهاية ديسمبر الحالى .

ويستهدف المؤتمر اتاحة الفرصة لجميع القيادات الجامعية لمناقشة النظم والاساليب الادارية الحديثة والتعرف على افضل الوسائل لاداء الاعمال الادارية فى ظل القوانين واللوائح الجديدة .

واضاف امين المجلس الاعلى للجامعات ان المؤتمر سيبحث الموضوعات الاتية :

□ التنظيم الداخلى للجامعات فى الجمهورية العربية المتحدة وتشمل تحديد ملامح الانظمة الادارية فى الجامعات واوجه الشبه والخلاف بينها وبين الانظمة الادارية فى المؤسسات الاخرى وتحديد وظيفة المجالس الجامعية .

□ المشاكل الادارية والتنظيمية ووسائل علاجها وتشمل مشاكل عدم وضوح الاهداف وعدم تحديد المسئوليات والاختصاصات تحديدا واضحا وعدم اعطاء السلطات اللازمة للقيام بهذه المسئوليات وتحديد العلاقة بين الاكاديميين والاداريين .

□ نظام العمل فى صناديق دعم البحوث ومحطات التجارب الزراعية ومراكز الحساب العلمى والمستشفيات الجامعية .

وتقرر ان يرأس المؤتمر الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى وتضم عضوية المؤتمر مديرى الجامعات ووكلائها وعمداء الكليات والاساتذة المساعدين والمراقبين ومراقبى الكليات وممثلين عن المعهد القومى للادارة العليا

السادات يجتمع بالوفد الحزبى لالمانيا الديمقراطية

اجتمع امس السيد انور السادات ، عضو اللجنة التنفيذية العليا ، بالسيد البرت نوردم عضو المكتب السياسى للحزب الاشتراكى الموحد بالمانيا الديمقراطية والوفد المرافق له ، ودارت محادثات حول تدعيم العلاقة بين الاتحاد الاشتراكى والحزب الالمانى

كما عقد اجتماع آخر مع الوفد الالمانى حضره من الجانب العربى السيد لبيب شقير والسيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية والدكتورة حكمت ابوزيد والسادة عبد الهادى ناصف وصبرى مبدى واحمد موسى سالم اعضاء اللجنة المركزية .

وتبادل الجانبان الرأى حول التنظيم السياسى .

دعوة شيخ الازهر لحضور مؤتمر منع المسكرات

يحضر فضيلة الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر المؤتمر الدولى لمنع المسكرات الذى سيعقد فى سويسرا فى المدة ما بين ١ و ٦ يونيو القادم ، وذلك بناء على دعوة من ارثر ثانج الرئيس العام للجمعية العامة الدولية لمنع المسكرات .

وكان شيخ الازهر قد بحث فى اجتماعه امس مع رئيس الجمعية كيفية انقاذ العالم من المسكرات والمخدرات

لجان مؤتمر التجارة مع دول افريقيا تبحث

اعفاء المواد الخام من الجمارك

استخدام رأس المال الأجنبى فى الصناعة

كتب فاروق جويدة :

ناقشت لجان المؤتمر القائم لتنمية التبادل التجارى مع دول افريقيا امس ، تخصيص حصة من النقد ... لتمويل عمليات التصدير العاجل ، ووضع خطة موحدة للاستفادة برؤوس الاموال الاجنبية فى قطاع الصناعة . ثم انشاء سوق افريقية مشتركة واعفاء المواد الخام المستوردة من رسوم الجمارك ، وتصنيعها لتصدر بعد ذلك .

ورأت اللجنة ان تحصل الشركات على جزء من العملة الصعبة — من عائد مبيعاتها — لشراء مستلزمات الانتاج .

● وبحثت لجنة النقد برياسة السيد حسن زكى احمد رئيس بنك القاهرة ، مشروعات الاستثمار فى الخارج ، وضرورة التوسع فى مجال التعمير فى افريقيا . وطالبت بتفضيل الخبراء الافريقيين على الاجانب ، ثم استغلال الارصدة المصرية لدى بعض دول افريقيا فى تنفيذ مشروعات جديدة ، خاصة وان حكومة غينيا طلبت الى الجمهورية العربية المتحدة استخراج الالومنيوم من مناجمها لسد القرض المصرى اليها وقدره ستة ملايين دولار .

● وعرضت لجنة الاستثمارات والمشروعات برياسة السفير حسن بلبل وكيل وزارة الخارجية لدور الخبراء المصريين فى مجال التشييد والبناء فى افريقيا ، واسهام الممولين العرب فى تنفيذ هذه المشروعات .

● واقترحت لجنة تصدير الحاصلات الزراعية والسلع الغذائية برياسة السيد محمود عمار مدير عام مؤسسة التجارة زيادة صادراتنا من هذه السلع مع التضحية بنسبة من اسعارها لتواجه المنافسة العالمية فى اسواق افريقيا .

● وطالبت لجنة الغزل والمنسوجات بحث المشكلات التى تعترض تصدير المنسوجات المصرية الى افريقيا ، واقترحت زيادة حجمها على اساس انها تتصدر ثالثة صادراتنا .

● ورأت لجنة الاستيراد ضرورة تحقيق مبدأ التعاون الاقتصادى مع دول القارة ، وذلك باستيراد بعض السلع منها .

وتستأنف لجان المؤتمر اجتماعاتها غدا — السبت — بعد ان يعود اعضاء الوفود الافريقية من زيارتهم اليوم لمدينتى الاقصر واسوان . □

محصول القطن الجديد حظر زراعته بعد ٣١ مارس

اصدر المهندس سيد مرعى وزير الزراعة قرارا بعدم زراعة محصول القطن الجديد بعد ٣١ مارس ١٩٧٠ . ويسرى الحظر على زراعة القصب الغرس العادى

مشروعات زراعية بسيوة لكفاية مجتمع مناطق البترول

يبحث الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضى اثناء زيارته لواحة سيوه بعد غد تنفيذ بعض المشروعات الزراعية فى الواحة لتوفير انتاج الخضر والفاكهة واللحوم التى تكفى احتياجات المجتمع الجديد بالمناطق المجاورة لظهور البترول .



مرشحو ١٨ قرية يفوزون بالتزكية لمجالس التعاونيات

فازت ١٨ قرية بالتزكية فى انتخابات مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية منها ١٥ قرية فى مركز طوخ وهى مشتهر وتها والعبابية وكفر حسن سعد وكفر عليد وكوم الامراون وكفر النحلة وبلثان وزاوية بلتان وجزيرة الاحراز وطنط الجزيرة وكفر الرجالات والسالحية والعمار الكبرى وكفر الفقهاء كما فازت ثلاث قرى بمركز البدرشين بالتزكية

وفى مركز المنيا قرر السيد محمود ماهر الرمالى محافظ المنيا تأجيل فتح باب الترشيح الى يوم الاثنين القادم

وصرح المهندس محمود فوزى رئيس المؤسسة التعاونية انه سيتم فتح باب الترشيح فى مركز بركة السبع والجيزة والمطرية والخانكة يوم الاثنين القادم .

استخدامات جديدة للعقول الالكترونية من أهمها سرعة تشخيص الامراض

ناقش امس مؤتمر العقول الالكترونية ٢٢ بحثا مقدمة من خبراء يمثلون عشر دول . ومن اهم الابحاث التى كانت موضع مناقشة امس البحث الذى قدمه الدكتور صلاح المغربى المصرى الذى يشغل حاليا رئيس لجنة البحوث العلمية بجامعة كارولينا عن استخدام العقول الالكترونية فى عمليات النقل لضمان اقتصاديات الشحن واختصار الوقت . كما ناقش المؤتمر بحثا عن استخدام العقول الالكترونية فى الدراسات الصحية للتجمعات السكنية وكذلك سرعة تشخيص المرض وفحص صور الاشعة ومراقبة صناعة الدواء وادارة المستشفيات .

كما ناقش المؤتمر بحثا عن اسباب الزواج المبكر وعلاقته بالثقافة والحالة النفسية للشباب ، وآخر عن دراسة معدلات الوفيات فى الاعمار المختلفة ونسبة العقم والخصوبة عند السيدات المتزوجات من سن ٢٠ حتى سن ٥٠ سنة

وفى جلسة استخدام العقل الالكترونى فى الرياضة البحتة التى رأسها الدكتور محمد مرسى احمد امين اتحاد الجامعات العربية تحدث الدكتور ى. ستيفل الاستاذ بالمعهد السويسرى للتكنولوجيا عن العقل الالكترونى والرياضة البحتة ، وشرح كيفية مساهمة العقل الالكترونى فى حل المعادلات الخطية فى الجبر والتى كان حلها صعبا بالطرق الكلاسيكية بالحساب اليدوى لما ينتج عنها من ارقام كثيرة

والقى الدكتور ل. فوكس من مركز الحساب الالكترونى بجامعة اكسفورد البريطانية بحثا عن تطور نظرة العلماء للرياضة البحتة ابتداء من نظريات جاوس ونيوتن الى التحليل العددى ، وقال ان التحليل العددى هو من اهم العمليات التى تجرى باستخدام العقول الالكترونية فى مجال البحث العلمى .

وفى الجلسة الخاصة بتطبيقات استخدام العقل الالكترونى فى العلوم والهندسة تقدم الدكتور د. ستون من جامعة اكستر البريطانية ببحث عن التطورات الكبيرة فى البحث عن الثروات المعدنية والبترول باستخدام العقول الالكترونية التى تشارك فى عمل الخرائط الجيولوجية ، وفى سرعة اعداد النتائج الخاصة بالخرائط المغناطيسية او الكهربية او السيزمية لمكان الكشف الجيولوجى

رفع مرتب معلم الابتدائى من ١٥ الى ١٧ج

كادر لزيادة أجور خريجى المدارس الفنية

الفيوم : من محمد مصطفى البرادعى

اعلن الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم ، ان الوزارة تعد اقتراحا الان برفع مرتب معلم الابتدائى الذى يلتحق بدور المعلمين بعد حصوله على الاعدادية ، وتخرجه وفق نظام السنوات الخمس ، الى ١٧ جنيها بدلا من ١٥ جنيها ، مع اعفائهم من رسوم الاعاشة تدريجيا .

وقال ان هناك مباحثات حول منح الجمهورية العربية ٢٥ مليون دولار من هيئة الاغذية والزراعة ، يوجه جزء منها لتغذية طلاب دور المعلمين واعاشتهم ، والباقى لطلاب المدارس الفنية .

وكان الوزير قد تحدث فى الجلسة الثانية لمؤتمر مديرى التربية والتعليم بالفيوم ، امس ، عن مشروع التعليم الفنى الجديد ، وقال انه رئى اعادة النظر فيه وعرضه على المؤتمر قبل احالته الى مجلس الامة .

وقال الوزير ان الخطة القادمة تستهدف التوسع فى التعليم الاعدادى وقبول جميع الناجحين فى الشهادة الابتدائية ، مما يتطلب النظر من الان فى نوعية التعليم الثانوى ، وان يكون الهدف الرئيسى له اعداد الفنيين فى القطاعات المختلفة .

واضاف انه يجب نشر الوعى لدى الطلاب منذ المرحلة الاعدادية لاهمية التعليم الفنى ، وضرورة تطوير المدرسة الفنية الثانوية لتخريج العمال المهرة وليس مجرد موظفين .

وقال الوزير انه تنفيذا لخطة ربط المدرسة الفنية بالبيئة وحاجة الانتاج :

● ستخصص مدرسة مديرية التحرير الزراعية لتخريج الفنيين فى زراعة العنب . وقد وعدت وزارة استصلاح الاراضى بمنحهم مرتبات كبيرة .

● ستنشأ مدارس للكهرباء والالات البحرية والميكنة الزراعية .

● ستعمل الدولة على ضمان مستقبل خريجى المدارس الفنية وستعد لهم كادرا جديدا يرفع مرتباتهم .

● شكلت لجنة من بعض الوزراء برياسة وزير الحربية لبحث العلاقة بين المؤسسات والقطاعات وتدريب طلاب المدارس الفنية فى التخصصات المختلفة .

ثم تحدث السيد خيرى حربى وكيل الوزارة عن الغاء الفترة الثانية فى المرحلة الثانوية ابتداء من العام القادم ، والاستعانة بمدرسى العلوم فى تدريس الرياضيات ، واعادة توزيع التخصص بين المدرسين الاوائل والمدرسين .

وتبعه السيد محمد سليمان شملان وكيل الوزارة فقال ان نسبة التسرب فى المرحلة الابتدائية انخفضت الى ٦ر٤٪ فى العام الماضى نتيجة وعى اولياء الامور

لجنة من القانونيين العالميين للدفاع عن المناضلين الفلسطينيين

✦ اكد مؤتمر الحقوقيين الديمقراطيين العالميين امس مشروعية الكفاح المسلح لشعب فلسطين ودعمه ماديا ومعنويا من أجل التحرير ، وقرر تشكيل لجنة للدفاع عن ما يترتب على هذا الكفاح من آثار قانونية امام المحاكم .

وادان المؤتمر اسرائيل فى سياستها العدوانية وما ترتكبه من جرائم داخل الارض المحتلة وشكل المؤتمر لجنة للتحقيق فى هذه الجرائم واعداد تقرير عنها يقدم كوثيقة الى المؤتمر التاسع للحقوقيين الديمقراطيين الذى تقرر عقده فى هلسنكى بفنلندا فى يوليو القادم . وطالب المؤتمر بانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضى العربية التى احتلتها فى حرب يونيو وعودة الشعب الفلسطينى الى بلاده .

وناشد المؤتمر جميع الحقوقيين فى العالم بان يضاعفوا جهودهم لاقناع حكوماتهم باتخاذ اجراءات ايجابية لوقف كافة المساعدات الاقتصادية التى تقدمها لاسرائيل .

وبعث المؤتمر برسائل الى الزعماء الوطنيين المعتقلين فى جنوب افريقيا وروديسيا وندد المؤتمر بسياسة التفرقة العنصرية التى تمارسها الحكومتان

وقد وافق المؤتمر على اقتراح السيد احمد الخواجة نقيب المحامين ونائب رئيس رابطة الحقوقيين الديمقراطيين بعقد المؤتمر المقبل للرابطة فى القاهرة فى يوليو ١٩٧١

وكان المؤتمر قد عقد بنقابة المحامين لمدة ثلاثة ايام اشترك فيه الحقوقيون فى ٥٩ دولة من افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية واوروبا وقد اصدر توصياته امس ■

✦ يفتتح الدكتور عبده سلام وزير الصحة يوم الخميس القادم المستشفى العام الجديد فى شبين الكوم . وقد بلغت تكاليف انشائه ٧٠٠ الف جنيه ويضم ٢٥٠ سريرا .

✦ القى امس الدكتور مفيد شهاب محاضرة أمام طلبة وضباط كلية الشرطة عن « دور الشباب فى حماية المنجزات الثورية » .

✦ بلغت الزيادة فى عدد ركاب قطارات الدلتا بالوجه البحرى بعد تنظيم مواعيدها وفقا للخطة التى ابدتها الهيئة العامة للسكك الحديدية التى تشرف على هذا المرفق حوالى ٣٠ الف راكب خلال الشهر الماضى .

الاهرام غدا فى ١٨ صفحة (بالسعر العادى) ويضم ملحقا عن النقل (٨ صفحات)

✦ صرح المهندس احمد فؤاد السكرتير العام المساعد لمحافظة الفيوم بانه تقرر انشاء مصنع جديد لانتاج الثلج بمدينة الفيوم

✦ قرر العاملون بشركة مصر — شبين الكوم للغزل والنسيج [٧٥٠٠ عامل] التبرع بأجر نصف يوم من مرتباتهم عن شهر يناير القادم لدعم المقاومة العربية .

معرض عمارة الاسكندرية

وزير الاسكان يفتتحه

افتتح الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق امس المعرض الذى اقامته الشركة المتحدة للاسكان والتعمير بالوزارة لعرض مشروعات ... الاسكندرية ...



صلاح جاهين

* تحضيريات *

مؤتمر القوة العربي

الرباط

ج د س ص ٦١

— تعرف ان شكلها « بالواو » احسن بكتير من شكلها « بالميم » ؟

■ ■ بمناسبة عقد اجتماع « رابطة الحقوقيين الديموقراطيين العالمية » بالقاهرة ■ ■

مطلوب من العرب تحديد أبعاد المواجهة

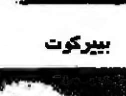
بمزيد من الجهد القانوني يواكب التحول لصالحهم في الرأى العام

كان انعقاد مكتب « رابطة الحقوقيين الديموقراطيين العالمية » لاول مرة بالقاهرة — بل باحدى العواصم الافريقية — مناسبة للقاء مع « جو نوردمان » — سكرتير عام الرابطة الدولية — و« بيير كوت » — الوزير الفرنسي السابق ، ورجل القانون المرموق ، لاجراء مناقشة حول الابعاد التي تكتسبها الان « أزمة الشرق الاوسط » : بعد زيادة اتضاح حقيقة « الواقع القومي الفلسطيني » في نظر رجال القانون الديموقراطيين ، وبعد التحولات الاخيرة التي طرأت على الرأى العام

وكان انعقاد مكتب الرابطة بالقاهرة تلبية لدعوة وجهها الرئيس جمال عبد الناصر الى جو نوردمان اثناء استقباله له في ٢٩ يناير الماضي ، وكان جو نوردمان وقتذاك قد زار مصر ضمن الوفد الفرنسي الى « المؤتمر العالمي الثاني لنصرة الشعوب العربية » وقد وجدت الرابطة الدولية بتلبية دعوة الرئيس فرصة للتعبير عن صداقتها وتضامنها مع الدول العربية ، في وقت تتعرض فيه لعدوان اسرائيل . وتبلغ الازمة حدا يتأكد خطورتها .

واذا صح — على حد قول جو نوردمان — ان مؤتمر نصرة الشعوب الذي انعقد في بداية هذا العام قد اسهم بدور هام في تنشيط حوار حقيقي بين القوى العربية المنطلقة في النضال ضد العدوان الاسرائيلي ، وبين اتجاهات مختلفة داخل الرأى العام الاوربي ، اصبحت تتبين ابعاد وخطورة هذا العدوان ، وتدرك ضرورة التحرك سياسيا على اوسع نطاق من اجل وضع حد له . فمن المؤكد ان اجتماع مكتب رابطة الحقوقيين الديموقراطيين في القاهرة لاينبغي أن يقتصر دوره على مجرد متابعة المسائل الروتينية التي يواجهها استعدادا لمؤتمره القادم ، كما لاينبغي ان يكون انعقاده بالقاهرة مجرد تحية للبلاد العربية ومجاملة لها ؛ بل يجب اغتنام الفرصة لاستكشاف الوسائل الكفيلة بدفع النشاط في خدمة القضية قدما الى الامام ، وذلك بتحديد الجوانب القانونية التي مازالت قاصرة عن ملاحقة متطلبات الموقف وتزيد من قدرة العرب على تناول قضيتهم دوليا .





بييركوت





جو نوردمان

اجرى الحوار :

محمد سيد أحمد

لقد طرأت تغييرات هامة على الرأى العام الاوربي من ازمة الشرق الاوسط ، وربما كان ابرز ملامح هذا التغيير بعد حرب يونيو ، وبعد ان توصل مجلس الامن الى صيغة للحل في نوفمبر ٦٧ — رفضت اسرائيل الى الان كل تحرك يستهدف وضعها موضع التنفيذ — هو انبثاق وتصاعد المقاومة الفلسطينية ، مما اكسب قضية فلسطين ابعادا في نظر الرأى العام ، تجاوزت حد مشكلة اللاجئين ، واضفى على واقعهم المشتت في مختلف ارجاء الوطن العربي وخارجه ، بعدا نضاليا تخطى البعد الانساني الذي كان حتى ذلك الوقت مثار اهتمام الرأى العام بقضيتهم . وهذا الواقع المتحرك الجديد لم تقتصر آثاره وابعاده على الواقع الفلسطيني وحده ، بل امتد باصدائه الى مختلف ارجاء العالم العربي ، واحيانا الى بعض اجزائه البعيدة قبل اجزاء اخرى اكثر قربا — جغرافيا — من جبهات القتال . وكان مسلم متحدثاي الفرنسيان ، لاشك في ان تصاعد هذا الواقع الفلسطيني النضالي الجديد كان له دور بالغ الاهمية في تبديد الصورة التي حلمت بها الدوائر الاستعمارية والصهيونية بعد حرب يونيو مباشرة ؛ وهي انهيار النظم العربية التقدمية بالذات ، المحيطة بمواقع المواجهة . بل الذي حدث هو عكس ذلك تماما . فقد تحرك الواقع النضالي العربي — والفلسطيني — الى حد اصبح يضفي مقاييس الصمود والنضال على كل ابعاد العمل العربي . واصبحت المقاومة الفلسطينية مقياسا تقيس النظم الثورية العربية الجديدة منطلقاتها الفكرية بمقتضاه ، وتتحدد على اساسه . ويقول بيير كوت ان هذا الواقع الجديد يتخطى الواقع الذي وضع في ضوئه قرار مجلس الامن ، ويضيف اليه بعدا لم يكن من الممكن للقرار ان يتعرض له وقت صياغته ، وهو اسهامه لايجاد حل للوجود القومي الفلسطيني بما يتجاوز مجرد « حل مشكلة اللاجئين » ، ويتناسب مع المكتسبات التي حققها الواقع النضالي الفلسطيني ، وهو واقع يزداد بلورة وانطلاقا يوما بعد آخر . وهذا الواقع الجديد لا يكفي لنا ان نرصد وجوده ، وان نسجل له ملامح ومنجزات ، بل ينبغي علينا ان نطرح تصورا لمحتواه « القانوني » وان نترجمه — وهذا دور الحقوقيين العرب — الى صيغ قانونية متسقة تتخطى الشعارات ، وتجسد تصور العرب للمستقبل الذي ينشدونه .

قال لي جو نوردمان :

— ان المسألة التي تشغلنا ، هي كيف يمكن لرابطة الحقوقيين الديمقراطيين ان تخدم القضية بشكل فعال .. والخدمة التي نملك تقديمها ، ليست سياسية في المقام الاول ، بل ينبغي ان تتسم بطابع قانوني بوصفنا هيئة قانونية دولية ، تجمع الحقوقيين الديمقراطيين في العالم

والقضية الان تجاوزت حد مجرد اثبات اوجه انتهاك القانون في مختلف صوره ، الذي تمارسه اسرائيل ، سواء كان ذلك بمحاولات ضم الاراضي العربية ، او ببناء الكيبوتزيم في الاراضي العربية المحتلة ، او بالاستيلاء على القدس . ومنذ يناير ١٩٦٨ ، اوفدنا مندوبين للرابطة لتقصي الحقائق داخل الاراضي المحتلة ، وزيارة معسكرات اللاجئين التي اقامتها وكالة الاغاثة الدولية . ولكن اسرائيل ، بعد ان ابدت استعدادها لاستقبال الوفد ، عادت مرة اخرى واعلنت رفضها البات لدخوله الارض المحتلة واسرائيل . .

ولم يكن امام لجنة تقصي الحقائق التي اوفدناها غير ان تقصر تحقيقها على اللاجئين ، وشهود الاحتلال في الاردن والجمهورية العربية المتحدة . وقد تواترت الشهادات لتؤكد اوجه انتهاك القانون المتعددة داخل الاراضي المحتلة ، من فرض حظر التجول الى عمليات التفتيش والاعتقال والطرد بالجملة والسجن دون محاكمات ، تصاحبها عمليات نهب وسوء تعامل واجراءات عقاب جماعي ، وتدمير منازل ، بل وتدمير قرى باسرها ، لمجرد الشبهة بأن سكان هذه القرى يحمون بعض الفدائيين . وقد امتدت اوجه انتهاك القانون هذه المظاهر الى فرض القانون الاسرائيلي بدلا من القانون الاردني في الارض المحتلة ، وتعديل مناهج التعليم ، وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة ، وادخال وسائل العبادة اليهودية في مساجد الخليل

ولكن المشكلة اليوم تجاوزت حد مجرد اثبات هذه الجرائم ، وكشفها على النطاق العالمي . وهذا عمل سنتابعه دون تراخ . غير ان الجديد الذي اصبح من المحتم في نظرنا المبادرة بجهد فيه ، وهو عمل ينبغي ان ينطلق من جانبكم انتم — ودورنا هو ان نلفت نظركم اليه ، ونعتقد اننا نملك ذلك بحكم موقعنا امام الرأى العام ، وادراكنا للتحول الذي يعتريه — الجديد المنتظر منكم هو طرح ابعاد المستقبل كما تتصورونه

واكد بيير كوت في هذا المضمار ان طرح تصور للمستقبل — وتقنين الموقف — لا يعني بالحتم ان هذا التصور على وجه التحديد هو الذي سيتحقق . كما لا ينبغي على اى حال ان يكون هذا التقنين تجميدا للعمل النضالي في ساحات القتال . ولكنه ينهض كضرورة لاكثر من سبب ، منها تجاوز الشعارات العامة الى تحديدات دقيقة وملموسة تضفي طابع الجدية على الاهداف ، ومنها خلق ظروف اكثر مواتاة للعمل الدعائي ، لتفنيد ادعاءات العدو ، ووضعه في موقف الدفاع ، ومنها ان الموقف الان اصبح يحتم ليس فقط تحديد ما لايجب عمله ، وبالا ينبغي ان يكون ، بل ايضا تحديد البديل ، اى تحديد تصور لما ينبغي ان يكون .

وهذا التصور — او هذه التصورات عن المستقبل — ليس من المحتم ان تكون نحن — كاوربيين — موافقين على كل عناصره . ولكن المهم هو ان يوجد تصور يتجسد في تكييف قانوني ، نملك الاستناد اليه في حوارنا مع اطراف الرأى العام مثلا .. بعد ان طرح شعار دولة فلسطين المتعددة القوميات ، او التي تتسع لطوائف من مختلف الاديان ، كبديل لدولة اسرائيل الصهيونية ، المنغلقة على اليهود وحدهم .. كيف تتجسد هذه الدولة ؟ ماهي الضمانات التي ستعطى للاقليات فيها ؟ ما الذي سيكفل تكافؤ الحقوق لجميع مواطنيها ؟ كيف تتحدد العلاقات بين الطوائف والقوميات ، وكيف تنظم ؟ ان التوصل الى نتائج ملموسة والى تصور محدد في هذه المسائل بالذات ، هو الكفيل بتجريد العدو من حجج مازال يشهرها امام الرأى العام

غير ان قضية « الاتساق القانوني » في الموقف العربي لا تقتصر على قضايا تتصل بتصور المستقبل وحده ، بل تمتد الى مفارقات تتصل بالواقع الحالي كذلك . وتنبع هذه المفارقات من حقيقة ان هناك اكثر من منطلق عربي في مواجهة معطيات الموقف — غير ان تباين المنطلقات لا ينبغي ان يعني بالضرورة تعارض المواقف وعدم اتساقها .

واشار جو نوردمان الى حقيقة في هذا الصدد تتصل بتجاربه منذ سنوات ، وقت المقاومة في فرنسا ضد الاحتلال النازي . فقد ظهر في ذلك الوقت اناس حسنوا النية بلا شك ، انصرفوا بكل جهودهم الى تصورات عن المستقبل — بعد تحرير فرنسا — او عن الماضي — قبل الغزو النازي . وكان من شأن هذه التصورات — وتبنيها — ان اسهمت في الواقع بتفرقة الصفوف وتقسيمها ، بدلا من الاسهام في توحيدها بالتركيز على العمل النضالي المشترك . ولذلك اكتسب تبديد اوجه عدم التجانس والاتساق الراهنة بالذات اهمية خاصة .

هناك في هذا الصدد محاولات العدو لطرح تعارض بين موقف الدول العربية التي تتمسك بقرار مجلس الامن ، والدول وحركة المقاومة التي ترفض القرار . وهناك محاولاته لطرح تعارض وعدم اتساق ، قوامه التمسك بقرار مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ دون ان تسنده الموافقة على قرار سابق لمجلس الامن هو قرار التقسيم في ١٩٤٧ . وهذه المحاولات لابراز اوجه تعارض وعدم اتساق قانوني تتطلب من قانونييكم جهدا لتخطيها . واكد جو نوردمان في هذا الصدد تشخيصه لقرار ٢٢ نوفمبر ، بانه قرار يتعرض لعلاقات بين دول ، ولا يتعرض للواقع الجديد الذي فرض وجوده بعد صدور القرار ، وهو تعاظم شأن المقاومة الفلسطينية ، وتجاوز قضية فلسطين حد « مشكلة لاجئين » وتأكيد طابعها كقضية قومية — وتنظيم هذه المشكلة ربما يتطلب الى امتداد للقرار وصياغة تتسع لقضية فلسطين كما اصبحت تبرز خلال تطور ابعاد المواجهة

وكان كل من بيير كوت وجو نوردمان حريصين على تأكيد ان العرب قد اصبحوا يبادرون باكثر من جهد يستحق التسجيل في ملاقاة الحجج المختلفة التي اصبح يطرحها الموقف . وكانت رحلة نقيب المحامين المصريين احمد الخواجة الى باريس وروما وبروكسل في العام الماضي نموذجا طيبا لما ينبغي تعميمه . ولكن التحولات الراهنة في الموقف — محليا ودوليا — تستحق المزيد . ومن المؤكد أن الظروف مواتية لايجاد الصياغات المناسبة لها □

الرابطة العالمية للحقوقيين الديموقراطيين

« رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية » هيئة دولية تأسست في اعقاب الحرب العالمية الثانية تحت شعار « القانون في خدمة السلام » ، وهذه الرابطة التي انضم اليها في السنوات الاخيرة اتحاد المحامين العرب ونقابة المحامين في الجمهورية العربية المتحدة ، تعد الوحيدة من نوعها في العالم بضمها منظمات قومية من ٢٢ بلدا ذات نظم مختلفة ، وتتسع عضويتها لـ ٢٥ الف قانوني من محامين وقضاة واساتذة قانون وهي هيئة تركز جهودها على مساندة المبادئ الاساسية بشأن الاحترام العالمي والفعال لحقوق الانسان طبقا لاهداف هيئة الامم المتحدة .

وقد اسهمت الرابطة بدور بارز في الحملات الدولية من اجل الاستقلال الوطني وسيادة الدول ، وفي المعركة ضد الاستعمار القديم والجديد .

ولقد كان للرابطة نشاط واسع في هذا الصدد . ففي ١٩٥١ اكدت شرعية الحركة الوطنية المصرية . وفي ١٩٥٦ اثبتت شرعية قرار التأميم .

وشنت الرابطة ومازالت الحملات ضد الامبريالية والتمييز العنصري . وقدمت كل التأييد للشعب الفيتنامي في كفاحه وارسلت لجانا لتقصي الحقائق وفضح انتهاك الولايات المتحدة للقانون الدولي .

وفيما يتعلق بالنزاع في الشرق الاوسط فقد ادانت الرابطة العدوان الاسرائيلي فور وقوعه ولم تتوقف عن المطالبة بسحب القوات الاسرائيلية واحترام الحقوق الاساسية للشعوب العربية . وقدمت عديدا من المطالب للامم المتحدة والهيئات الدولية حول خرق اسرائيل للاتفاقيات الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان .

كما ناقشت اللجنة عددا من قضايا العصر ، كالتأميم وحق الشعوب في التصرف في مواردها ، ومشاكل الدول الجديدة ، والتعايش السلمي ، والدفاع ضد العدوان ، ونزع السلاح

ولقد كان اجتماع مكتب الرابطة في القاهرة والذي ضم مندوبي ٢١ بلدا فضلا عن مراقبين من منظمة فتح وعن حركة التحرر في المستعمرات البرتغالية وممثلين لمجلس السلام في الجمهورية العربية ومنظمة التضامن الاسيوي الافريقي ، اول اجتماع على ارض افريقية وعلى ارض عربية . وكانت المسألة الاساسية التي استولت على انتباه المجتمعين هي الموقف الراهن في الشرق الاوسط الناجم عن الاعتداء الاستعماري الصهيوني ، وفي هذا الصدد قدم ممثل فتح شرحا وافيا من حقيقة المعركة ، واكد ان كفاح شعب فلسطين من اجل حقوقه المشروعة جزء لا يتجزأ من كفاح الشعوب الاخرى . كما ساهمت الافكار والاراء التي قدمها احمد الخواجا نقيب المحامين في الجمهورية العربية ، ويوسف درويش وشفيق ارشيدات عن مشكلة الشرق الاوسط في الوصول الى قرار المكتب الاجماعي ، والذي يدعو لمساندة الشعب العربي ، ويثبت على المستوى القانوني شرعية كفاح الشعب الفلسطيني ، ويدعو كل الحقوقيين في العالم الى مساعدة النضال العادل للشعوب العربية .

كما بحث الاجتماع مشكلة الاعتداء الامريكي على فيتنام ، واكد انه ليس صدفة ان اسرائيل قد ايدت في اروقة الامم المتحدة العدوان الامريكي على فيتنام .

واصدر قرارا حول مشكلة الشرق الاوسط ، طالب فيه باتخاذ اجراءات ايجابية تمنع عن اسرائيل كافة المساعدات المادية والاقتصادية التي تمكنها من الاستمرار في سياستها العدوانية وطالب بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وبعودة شعب فلسطين الى بلاده ، والاعتراف بالمقاومة الفلسطينية كحركة تحرير تمارس نضالا مشروعا .

اجتماعيات

الدكتور كمال رمزى استينو

استقبل الدكتور كمال رمزى استينو عضو اللجنة التنفيذية العليا امس السيد جورجيو تانيف سفير بلغاريا في القاهرة

وفد المانيا الديمقراطية

يستقبل السيد كمال بادير وزير المواصلات بمكتبه مساء اليوم دكتور رودلف شولز وزير مواصلات المانيا الديمقراطية ، والوفد المرافق له ، لمناقشة المسائل التي تهم البلدين وتنفيذ الاتفاقات المعقودة بينهما في قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية .

تكريم وفد ساحل العاج

يقيم المهندس احمد توفيق البكرى رئيس مجلس ادارة مؤسسة الطيران العربية المتحدة مأدبة غداء ظهر اليوم بفندق شبرد تكريما لوفد ساحل العاج الذي يزور ج.ع.م بدعوة من الطيران العربية بمناسبة افتتاح الخط المنتظم للطيران العربية بين القاهرة وابيدجان

امين عام لمجلس الدولة

اصدر السيد محمد شلبي يوسف رئيس مجلس الدولة قرارا بندب المستشار محمود عز الدين هلة امينا عاما لمجلس الدولة .

وفد عمال تشيكوسلوفاكي يزور الاسكندرية

وصل الى الاسكندرية امس وفد عمالى تشيكي برياسة فيليام ايكنجر رئيس الاتحاد الفيدرالي لعمال تشيكوسلوفاكيا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يزور خلالها الشركات الصناعية والمعالم السياحية والاثرية

قسم الخدمة العامة بالجامعة الامريكية بالقاهرة

يقدم بالتعاون مع اكاديمية الفنون محاضرة عن الدراسة العلمية للخلق الفني يلقيها

الدكتور مصطفى سويف

الساعة الثامنة « مساء اليوم » بالقاعة الشرقية والدعوة عامة

هدى شعراوى

تحيي جمعية هدى شعراوى (الاتحاد النسائي المصري سابقا) الذكرى الثانية والعشرين للرائدة العظيمة

هدى شعراوى

مؤسسة الجمعية في الساعة الحادية عشرة صباح غد السبت ٢٠ ديسمبر الجاري بقاعة الحفلات بالجمعية ٢٢ شارع القصر العيني وتوزع الجوائز على المتفوقات في مؤسسات الجمعية .

دكتور محمد داود التنير

الاستاذ بكلية طب اسنان القاهرة

عاد من الخارج واستأنف العمل بعيادته تليفون ٧٩٤٠٣ والمقابلة بميعاد

الاستاذ المساعد

الدكتور عبد اللطيف صيام

نتمنى رفعته طب الرمد دائما بدوام ترقيكم — دكتور مصطفى عباس وانجهان المعيدة بالمعهد العالي

الاستاذ الدكتور عبد اللطيف صيام

اخلص التهاني وحتم فخرا لتقدم طب العيون — اسماعيل وابراهيم اباظه

الاستاذ المساعد الدكتور عبد اللطيف صيام

بطب عين شمس — اطيب التهاني بالترقي — فكرى ومصطفى اباظه

جمعية علوم وتكنولوجيا الاغذية

تأجلت ندوة النشا والجلوكوز والتي موعدها ٢٠ ديسمبر لموعد سيحدد قريبا

الامين العام د / فتح الله الوكيل

عبد الرازق حسن

مدير مؤسسة التوريدات الهندسية طار امس الى المانيا الغربية وسيقوم بجولة الى انجلترا وفرنسا وايطاليا لعقد اتفاقيات تجارية لتصدير منتجاتنا الزراعية والصناعية

نقابة المهن العلمية

تعلن النقابة عن فتح باب الترشيح لانتخابات النقيب واعضاء مجالس النقابة والشعب وفروع الاسكندرية وأسيوط والسويس اعمالا للقانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٦٦ .

وتقدم طلبات الترشيح على النموذج المعد لذلك اعتبارا من الساعة العاشرة صباح السبت ٢٠ ديسمبر ١٩٦٩ حتى الساعة الثامنة مساء يوم السبت ٣ يناير ١٩٧٠ شخصيا الى مقر النقابة بالقاهرة او مقار الفروع .

نقيب المهن العلمية



حديث الناس

تلم التصريحات التي تنقلها وكالات الانباء عن ساسة اسرائيل ، وأمريكا عن القلق البالغ الذي يعتريهم من اجتماع مؤتمر القمة العربي في الرباط غدا .. ولقد حاولوا جميعا أن يسبقوا الاحداث وان يخلقوا مناخا يمكن من خلاله التأثير على المؤتمر وماسوف يسفر عنه من قرارات ..

حاولوا اشاعة وجود خلاف في وجهات النظر بين امريكا واسرائيل وهذا امر مرفوض شكلا وموضوعا ولايمكن لاى عقل ان يستوعبه او يقتنع به ، فان انحياز امريكا لاسرائيل امر مفروغ منه ، ومهما بذل من محاولات لزعزعة هذا الاقتناع فلن تنجح ، فان امريكا قد اخذت على عاتقها معاونة اسرائيل بكل السبل وبمختلف الاشكال ..

واعلنوا أيضا أن هناك محاولة لكي يصدر مندوبو الدول الاربع الكبرى بيانا عن محادثاتهم يسبق اجتماع القمة ، وهذا البيان — ان صدر — فانه لاشك نوع من التخدير والتأثير لن يلتفت اليه ولن يكون واردا فيما سوف يبحثه الملوك والرؤساء في اجتماعهم غدا ..

كذلك سارعت اسرائيل بتشكيل الحكومة الجديدة وضمنتها عددا ضخما من اعضاء المؤسسة العسكرية ، وراحت أبواق الدعاية الصهيونية تتحدث عن الاتجاه المتشدد الذي يتسم به التشكيل الوزاري الجديد في اسرائيل ، والاصرار على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة وبدء توطين الاسرائيليين في قرى الضفة الغربية للأردن ..

كل هذه التصريحات والتصرفات تؤكد كما قلت قلق اسرائيل واصدقائها من اجتماع القمة لانهم يعلمون جيدا ان مثل هذا الاجتماع يعني توحيد الخط العربي ، وتنسيق الخطط ، وتكتيل كل الامكانيات العربية للمعركة القادمة ..

لقد سبق لمؤتمر القمة العربي الذي عقد في الخرطوم في اغسطس عام ١٩٦٧ ان وضع سياسة المواجهة ونفذت هذه السياسة بحذافيرها واسفرت عن فشل النصر العسكري الذي حققته اسرائيل بعدوانها ، واثبتت للحكومة الاسرائيلية ان كسب معركة لايعني كسب الحرب ، وان ماحققته عسكريا لم يأت لها باية نتيجة ، ولا اكون مبالغا اذا قلت أن هذا الكسب قد اتى بعكس ماكانت تهدف اليه اسرائيل ..

ان الشواهد تؤكد ان مؤتمر القمة العربي الذي يلتقي فيه الملوك والرؤساء غدا في الرباط سوف يحقق من النجاح ماحققه مؤتمرهم الاخير ان لم يكن اكثر ، فهم يجتمعون غدا وهم اكثر قوة : واكثر استعدادا ، والموقف اكثر وضوحا ، وعلى هذا فان نتيجة المؤتمر سوف تكون اكثر قوة []

علي حمدي الجمال

حوار

واقيت الصلاة

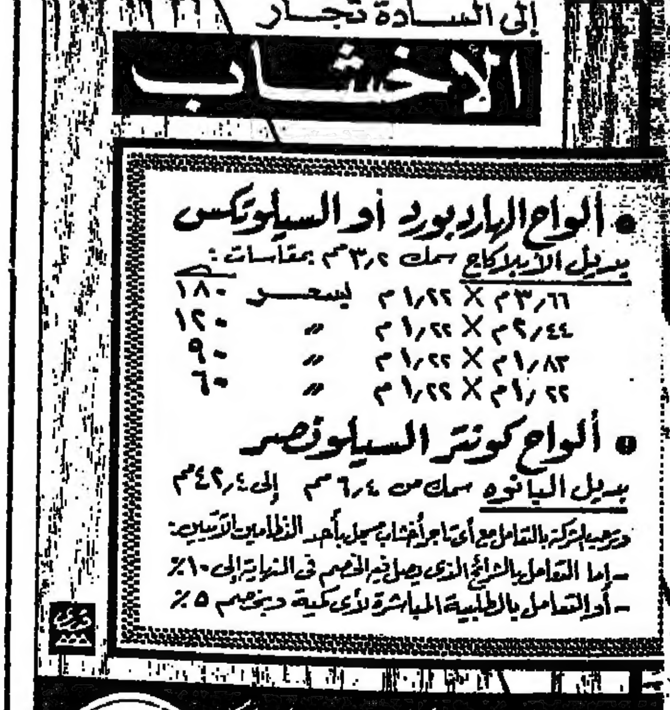
الظهر : الساعة ١١٫٥٢
العصر : الساعة ٢٫٤٠
المغرب : الساعة ٤٫٥٩
العشاء : الساعة ٦٫٢٢
الفجر : الساعة ٥٫١٤
الشروق : الساعة ٦٫٤٦

حالة الجو اليوم

تكر في الاحوال الجوية السائدة ، الحرارة دون معدلها في جميع الجمهورية والرياح اغلبها شمالية الخفيفة والمعتدلة وتظهر منخفضة والمتوسطة على الساحل الوجه البحري والقاهرة حيث يهيأ لسقوط بعض الامطار في رقة اما في الصعيد فلاتغير حالة الطقس عموما

القمر اليوم

غروب : ٢٫٤٢
شروق : ١٣٫٤١



مسابقة كأس « الأهرام » لنماذج الطائرات

تقام اليوم فى ميدان السباق بنادى الشمس بمصر الجديد

٢٥ نموذجا تم تسجيلها للاشتراك فى المباراة اليو

تقام اليوم الحلقة الاولى من مسابقة كأس « الاهرام » لنماذج الطائرات ، بمباراة الطائرات الشراعية فى نادى الشمس بمصر الجديدة .

وقد انتهى مساء امس موعد تقديم الطلبات للمسابقة التى تقدم لها هذا العام ٢٠ متسابقا ، سجلوا ٢٥ نموذجا تم فحصها للتأكد من مطابقة مساحة سطحها الرافع ووزنها لشروط المسابقات الدولية لنماذج الطائرات الشراعية .

وقد سجل كل من الطيار محمد فتحى ٣ نماذج والدكتور هشام محرز نموذجين واحمد ابو العز نموذجين ، على ان يشترك كل منهم بواحد منها فقط ، ويعتبر مايزيد عليه بمثابة احتياطى له. ومن المتوقع ان تشتد المنافسة بين الثلاثة ، وكان فتحى وهشام قد اشتركا فى بطولة العالم الاخيرة فى فينا .

وسيتم اطلاق النماذج على مدى ٧ ساعات ابتداء من التاسعة صباحا فى ميدان سباق الخيل بنادى الشمس بمصر الجديدة ، حيث تقام المباريات لاول مرة هذا العام .

وقدم اللواء جمال هدايت مدير نادى الشمس ، المساعدة لنادى الطيران المصرى الذى ينظم المسابقة ، فى اعداد الميدان بحيث تتيسر اقامة المباريات فى افضل الظروف طبقا لنظام البطولات العالمية .

وستقام المسابقة هذا العام على اربع مراحل . كل منها تختص بنوع واحد من النماذج ، ابتداء بالنماذج الشراعية التى تجرى مبارياتها اليوم ، على ان تقام مسابقة النماذج ذات المحرك المطاط فى شهر فبراير القادم .

وقد الفت لجنة التحكيم فى المسابقة من الطيار محمد على الشيتى والمهندس احمد بسيونى .

ويتولى المهندس جرجس مسيحة فحص النماذج فنيا لتسجيلها متى ثبتت مطابقتها للمواصفات والشروط المطلوبة، وهى ان تتراوح مساحة السطح الرافع بين ٣٢٠٠ سنتيمتر مربع و ٣٤٠٠ سم والا يقل وزن النموذج عن ٤١٠ جرامات ولن يسمح لاى من الهواة الاشتراك الا اذا كان يحمل البطاقة الرسمية الصادرة من نادى الطيران المصرى □

●●●

بطولة القاهرة للتنس

تستأنف بملاعب التوفيقية اليوم

تستأنف فى الثانية بعد ظهر اليوم بملاعب نادى التوفيقية بامبابة بطولة القاهرة السنوية للتنس .

●●●

بطولة الاوليمبى المفتوحة فى تنس الطاولة

تقام بطولة الاوليمبى المفتوحة فى تنس الطاولة فى المدة من اول الى ٤ يناير . وهذه البطولة ضمن البرنامج الرسمى للاتحاد المصرى الذى سيتم على اساسه اختيار الفريق القومى للمباريات الدولية .

وقد تقرر تشكيل اللجنة المنظمة من المستشار امين ابوعيف وعباس حمزة واحمد عباس ومحمد ابو العز ومصالح الحلوى ، وابو الحجاج محمد عبد القادر حكما عاما □

غدا فى الإذاعة والتليفزيون

• رأى المستمع فى برامج رمضان • السارق بقلم محمد زكى عبد القادر
• العيد فى جبهة القتال • الحلقة الثانية فى مذكرات محمد كريم

الثمن ٥٠ مليما

أول جائزة فى مسابقة البيانة قدرها ١١٠٠

سكر كاستور فاخر

مصرى ١٠٠٪

نقى ... وسريع الذوبان

يوفر فى الاستهلاك

يطلب من :

الجمعيات الاستهلاكية ومحال البقالة

إنتاج :

شركة السكر والتقطير المصرية

هانى — الجوهرى — ابراهيم عبد الصمد — طه بصرى

صدر ديوان « روح هائمة » للشاعرة السكندرية الموهوبة فلورى عبد الملك ويطلب الديوان من « دار المعارف »

مباراة اليوم ضد ألمانيا الديموقراطية تجربة جديدة .. استعدادا للدورة الأفريقية

يدخل الفريق القومى لكرة القدم اليوم تجربة جديدة فى سلسلة تجاربه استعدادا لخوض معركة الدورة الافريقية السابعة التى تقام فى الاسبوع الاول من شهر فبراير القادم فى السودان ..

وتجربة اليوم هى لقاؤه مع فريق المانيا الديموقراطية فى مباراة دولية رسمية تبدأ فى الثالثة بعد الظهر باستاد مختار التتش بملعب النادى الاهلى .

ولا بد ان يضع الفريق القومى فى اعتباره ان مباراة اليوم ثأرية بالنسبة له ، ولابد ان يدافع عن كرامته وسمعته بعد هزيمته امام الفريق الالمانى ٧/صفر فى روستو بالمانيا فى شهر مايو الماضى . وهى هزيمة كبيرة لم يسبق لفريق مصرى ان ضحى بها . وبهذا فلابد له من ان يثأر لها اليوم والظروف مواتية ، فهو يلعب فى بلده ووسط جمهوره ، وهو اليوم غيره بالامس بعد ان استفاد من سلسلة تجاربه السابقة منذ شهر مايو حتى الآن ..

والفريق القومى بصورته الحالية — رغم انه لم يتدرب الا تدريبا جماعيا واحدا اول امس بملعب الاهلى . ونظرا لسفر معظم لاعبيه ضمن فرق الاهلى والزمالك والترسانة فى رحلاتها الى الدول العربية — قادر على ان يكون ندا للفريق الالمانى بل ويمكنه ان يفوز عليه لو ادى كل لاعب فيه واجبه على الوجه الاكمل ونفذ الطريقة الموضوعة، ولعب بروح عالية .

ونتائج الفريق القومى فى الفترة الاخيرة نتائج مشرفة ، اذا وضعنا فى الاعتبار ان مباريات الدورى الرسمى موقوفة منذ ٣ سنوات ، فقد تعادل مع منتخب الجزائر الاهلى فى الجزائر رغم الظروف الصعبة التى مر بها الفريق ، ثم فاز على منتخب السودان الاهلى ٣/صفر ، وهو الفريق الذى كان يستعد للاشتراك فى بطولة كأس العالم ، واخيرا فانه فاز على منتخب العراق الاهلى ..

صحيح — كما قلت — ان الفريق لم يتدرب الا تدريبا جماعيا واحدا ،وغاب لاعبوه عن عيون المسئولين عن تدريب الفريق قرابة اسبوعين ، كما انه يدخل معسكر اعداد ، فى هذه المباريات ، لكن محمد حسن حلمى مدير الفريق يقول ان اختيار الفريق المرشح لم يصبح مشكلة ، كما كان فى الماضى ، واصبح فى كل مركز لاعبان فى مستوى واحد ..

وهكذا فان فرصة الفريق اليوم كبيرة لكى يفوز على الفريق الالمانى ، لاسيما وان نتائج الفريق — الالمانى — خلال زيارته الاخيرة للعراق لم تكن مشرفة جدا .. فقد لعب ٤ مباريات فاز فى مباراتين منها — الاولى على منتخب الجيش العراقى ٢/صفر ، والثانية على منتخب الشرطة العراقية ٢/صفر ايضا وتعادل فى الثالثة مع الفريق الاهلى العراقى ١/١ ، وانهزم فى الرابعة امام منتخب شباب بغداد صفر/٢ .

يمثل الفريق القومى : عزابى ، السيلجى واحمد ماهر وبوبو وهانى ، شحته وابو العز ، عبد الرحيم خليل الجوهرى [احمد يعقوب] وطه بصرى وابراهيم عبد الصمد .

ويحكم المباراة طاقم حكام كله من اليونان □

اسماعيل البقرى

الزمالك يهزم هليوبوليس فى كرة اليد ١٦/٢٢

فى الدورى المشترك لمنطقة القاهرة لكرة اليد فاز فريق الزمالك على فريق هليوبوليس ١٦/٢٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ٨/١٤ لصالح الزمالك .

●●●

٨ مباريات اليوم فى دورى الناشئين لكرة القدم

تقام اليوم ٨ مباريات فى دورى منطقة القاهرة لكرة القدم تحت ١٦ سنة .

يتقابل فريق المعادى واليخت مع الجلاء ، والبلاستيك مع الزمالك ، والسويس مع الجزيرة ، والمعادى الجديدة مع مصنع ٣٦ ، والسكة مع النصر ، والطيران مع الطرق ، والمصانع مع هليوبوليس . وتقام المباريات على ارض النادى الاول . اما مباراة الحربية والاسماعيلى فتقام بمركز رعاية الشباب بالجزيرة ، وجميع المباريات تقام فى العاشرة والنصف صباحا .

سفر عبد المنعم وهبى الى الاتحاد السوفيتى

يسافر عبد المنعم وهبى رئيس الاتحاد الدولى لكرة السلة الى الاتحاد السوفيتى غدا لحضور المباريات النهائية لبطولات جمهوريات الاتحاد السوفيتى لكرة السلة التى تقام فى موسكو فى المدة من ٢٠ الى ٣٠ ديسمبر ، وذلك تلبية لدعوة اتحاد كرة السلة بالاتحاد السوفيتى .

●●●

البحيرة والقليوبية والغربية فى العاب القوى اليوم

يبدأ فى العاشرة من صباح اليوم باستاد طنطا اللقاء الثلاثى فى العاب القوى بين منتخبات البحيرة والقليوبية والغربية . ثم يستأنف فى الثانية بعد الظهر . ويشتمل على مسابقات الدرجة الاولى والناشئين والانسات .

●●●

فازت كينيا بالمركز الاول وجاءت مصر فى المركز الاخير فى بطولة شرق افريقيا للهوكى

فازت كينيا ببطولة شرق افريقيا الدولية فى الهوكى بعد ان تغلبت فى المباراة النهائية على اوغندا ٢/صفر. وبهذا الفوز تكون قد فازت بالبطولة للعام الثالث على التوالى ..

وقد فازت اوغندا بالمركز الثانى ، وغانا بالمركز الثالث بعد ان تعادلت مع مصر ١/١ ، وتانزانيا بالمركز الرابع ومالاوى بالمركز الخامس ، ومصر بالمركز السادس والاخير .

●●●

موسكو تطلب تنظيم الدورة الاوليمبية عام ٧٦

قدمت موسكو امس طلبا الى اللجنة الاوليمبية الدولية فى لوزان بسويسرا يطلب تنظيم الدورة الاوليمبية عام ١٩٧٦ بالاتحاد السوفيتى .

ان بين البلاد الاخرى التى طلبت تنظيم هذه الدورة لوس انجيلوس بأمريكا ومونتريال بكندا وفلورنسا بايطاليا .

كما أن المهندسين والفنيين يعملون من أجل المستقبل،
أنت أيضا تريد أن تساير التقدم

ساعات كامى
تعبر عن التطور
اختر كامى

CAMY GENEVE
CAMY Geneva/Switzerland

تباع فى الاسواق الحرة بشارع قصر النيل بالقاهرة وصلاح سالم بالاسكندرية و١٩ شارع طلعت حرب بالقاهرة

تباع فى محلات هانو الكبرى بالاسكندرية والقاهرة وبمحلات شيكوريل الكبرى بالقاهرة

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

شركة مضارب جنوب محافظة الدقهلية

تعلن الشركة عن تأجيل الاختبار المحدد عقده بمقر الشركة بالمنصورة يوم ٢٠/١٢/١٩٦٩ الى يوم السبت ٢٧/١٢/١٩٦٩ فعلى السادة المتقدمين الحضور فى الميعاد الاخير الساعة العاشرة صباحا

شركة قطاع عام تطلب اخصائى مبيعات

لهم دراية واسعة للعمل بالسوق عدد ٣ بمنطقة اسكندرية بالوجه البحرى عدد ٢ بمنطقة القاهرة والصعيد

بالتعيين أو بالنقل طبقا للائحة العاملين بالقطاع العام حسب الخبرة وفى الفئات السابعة الى الخامسة تقدم الطلبات مستوفاة الدمغة لرقم ٦٦٦ بأهرام اسكندرية حتى ٢٧/١٢/١٩٦٩

طلب موظفين

دار المعارف بمصر

١١١٩ كورنيش النيل

تطلب شبانا من خريجى كليات التجارة قسم ادارة الاعمال للعمل كمندوبى مبيعات وشبان ثانوية عامة للعمل كباعة ، يشترط أداء الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائى منها تقدم الطلبات الى شئون الافراد بالبريد أو باليد فى موعد غايته نهاية الشهر الحالى

احدى شركات القطاع العام

تعلن عن حاجتها الى شغل وظائف سائقى سيارات ملاكى وجميع انواع السيارات

يشترط الحصول على الرخصة والاعفاء من الخدمة العسكرية واجادة القراءة والكتابة وسيتم التعيين طبقا للقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ والقوانين المعدلة له تقدم الطلبات مستوفاة الدمغة فى خلال عشرة ايام من تاريخه الى ص.ب ٩١٧ بالقاهرة ويكتب على الظرف [طلب سائقين] وسيخطر المتقدمون بموعد الاختبار

طلب موظفين

★ مطلوب دبلوم تجارة متمرن مخازن خبرة خمس سنوات اتصل ت ٩١٠١٩٩

★ مطلوب صيدلى ثان وصيدلى مدير لاجزاخانة الشفاء ت ٣٥٨ بقليوب ... للمقابلة

★ مطلوب برادون ميكانيكيون لورشة حشمت للماكينات ٢ شارع سوق السلاح بالقلعة

★ مطلوب لسفارة موريتانيا سائق خبرة أكثر من خمس سنوات ٢٧ شارع اسماعيل محمد بالزمالك

International Co. requires AGRICULTURAL ENGINEER with the following qualifications :
1) Speaks and writes good English.
2) Previous experience in the field of Herbicides, Insecticides and Fungicides.
3) Expert in car driving.
4) Exempted from military service.
APPLICATION : to be sent to Mr. 111 C/O Al-Ahram, Cairo with a recent photograph and phone number. Application should be sent within seven days

الشركة العامة للمشروعات الكهربائية ايليجكت

اعلان رقم ٩ لسنة ٦٩ افراد

تعلن عن حاجتها الى شغل وظيفة فنى اول تشغيلات بالفئة السابعة بادارة الامداد والتموين وذلك بالشروط الاتية

١ — مؤهل صناعى متوسط مناسب وخبرة لا تقل عن سبع سنوات فى مجال التخصص او فى اعمال مناسبة او مؤهل اقل او صلاحية دون مؤهل مع خبرة لا تقل عن ١٥ عام فى مجال التخصص او فى اعمال اخرى مماثلة مع اجادة تامة للقراءة والكتابة .

٢ — يشترط فى المتقدمين ان يكونوا قد ادوا الخدمة العسكرية او اعفوا منها .

٣ — تقدم الطلبات مستوفاة رسم الدمغة (١٠٠ مليم) لادارة شئون العاملين بالشركة (١٢ شارع يوسف الجندى باب اللوق) باسم السيد / مدير عام الشئون المالية والادارية وذلك فى موعد اقصاه ٣١/١٢/١٩٦٩ ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد بعد الميعاد المحدد او السابق تقديمها .

٤ — ستخطر الشركة المتقدمين بمكان وميعاد الاختبار .

٥ — تقدم شهادات الخبرة الى لجنة الاختبار للاطلاع عليها واعادتها .

٦ — يكون التعيين وفقا لاحكام القانون رقم ٣٣٠٩ لسنة ٦٦ وماتلاه من تعديلات .

طلب موظفين

مؤسسة الطيران العربية المتحدة

اعلان رقم ٢٠ لسنة ١٩٦٩

تعلن مؤسسة الطيران العربية المتحدة عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :

رقم ١ — عدد ٣ طباخ ممتاز — فئة ٦ :
اقل من المتوسط أو صلاحية + ١٧ سنة خبرة مع الالمام التام بجميع اصناف واسماء الاطعمة الشرقية والافرنجية

رقم ٢ — عدد ٣ حلوانى ممتاز فئة ٦ :
اقل من المتوسط أو صلاحية + ١٧ سنة خبرة مع الالمام التام بجميع اصناف واسماء الحلوى الشرقية والافرنجية

رقم ٣ — عدد ٤ طباخ اول — فئة ٧
مؤهل متوسط + ٧ سنوات خبرة او اقل من المتوسط او صلاحية + ١٥ سنة خبرة مع الالمام التام باصناف واسماء الاطعمة الشرقية والغربية

رقم ٤ — عدد ٤ حلوانى اول — فئة ٧ :
مؤهل متوسط + ٧ سنوات خبرة او اقل من المتوسط او صلاحية + ١٥ سنة خبرة مع الالمام التام باصناف واسماء الحلوى الشرقية والافرنجية

على ان تكون الخبرة فى المحال العامة ويفضل المحلات السياحية.

رقم ٥ — عدد ٢ عامل اول صيانة وآلة كاتبة وحاسبة وطبع — فئة ٩
مؤهل فنى متوسط حديث أو اقل من المتوسط وخبرة عملية ٨ سنوات

رقم ٦ — عدد ٢ مهندس خامسة — فئة ٧ :
بكالوريوس هندسة حديث أو ما يعادله ميكانيكا سيارات

● تقدم الطلبات شخصيا بمقر ادارة شئون الافراد بميناء القاهرة الجوى على النموذج المعد لذلك مستوفى رسم الدمغة فى ميعاد غايته ٣١/١٢/١٩٦٩ من الساعة ١٠ صباحا حتى الثانية عشر ظهرا يوميا .

● يستحضر المؤهل وشهادات الخبرة والبطاقة الشخصية عند التقديم وعند الاختبار بالاضافة الى توريد مبلغ جنيه لخزينة المؤسسة كرسم امتحان

● ميعاد الاختبار للوظائف ممن اسمه يوم ١٠/١/١٩٧٠ ، ٥ يوم ٢٠/١/١٩٧٠ ، ٦ يوم ٢٠/١/١٩٧٠ وسيكون التعيين طبقا للقرار رقم ٣٣٠٩/٦٦ وتعديلاته

مدارس ومدرسون

★ دكتوراه فى القانون وخبرة للتدريب الجامعى يدرس للمنتظمين والمنتسبين وكليات الحقوق لجميع السنوات المواعيد ت ٨٧٤٦٠٤

خدمات فنية

رمسيس للتليفزيون ٩١٠٦١٣ الكشف مجانا الاصلاح بالمنزل اينما كنت تسم للثلاجات

الشركة الفنية للتليفزيون
الكشف مجانا والاصلاح بالمنزل ت ٩٤٥٩١٤

المركز الفنى للصيانة
اصلاح الثلاجة الغسالة البوتاجاز السخان ٧٢ ش الجمهورية تليفون ٩٢٤١٩٥ – ٩١١٦٠٩

★ اتصلوا بالشركة الهندسية لاصلاح التكييف والثلاجات والغسالات والسخانات والبوتاجازات ت ٤٥٨١١

اصلاح وصيانة

دار الصيانة ت ٩٠٩٢٧٥ . اخصائيون لاصلاح الثلاجة الغسالة البوتاجاز

« مركز خدمة الدقى » للتليفزيون والراديو بالقاهرة ت ١٩١-٨١ فرع الاسكندرية ت ٢٧٧٩٠

صيانة التليفزيون
والراديو والترانزستور والاجهزة الالكترونية
بشركة صلاح الدين
بميدان السيدة ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦
استعداد تام للاصلاح بالمنازل والمركز اشراف فنيين متخصصين وقطع الغيار متوفرة

اجهزة الكترونية وكهربائية

★ اتصل ت ٤٨٢١٠ بصلاح مهندس مختص فورا لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، الغسالة

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠ اصلاح التليفزيون والريكوردر بالمنزل والمركز

ساعات

جوفيال . فيالوكس . تل
بالتقسيط بمؤسسة بغداد
١٩ [أ] ميدان العتبة ت ٩٣١١١٢

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كانيسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

تجديد الاثاث

اثاثك القديم .. يصبح جديدا ..! تغيير الموديل . نجارة . دهان . تنجيد (السكرابيه) خبرى سويلم ٨١٢٦٨٨ ١٢ م ش المنصور محمد بالزمالك

خدمات عامة

★ ت ٤٠١١٥ — نبيع شققكم وفيلاتكم ، ومكاتبكم ، وعياداتكم ، وسياراتكم ، ومحلاتكم ، ونتحمل المصاريف

هدايا

فرصة ب ١٥ جنيها فقط
المائة نتيجة حائط مطبوعة بلسلك ومزينة بأجمل المناظر المستوردة والمجهزة
لدى وكالة الصحف العالمية ت ٧١٢٠٣
١٨ ش عبد الخالق ثروت

اوراق مالية

طه جمعة يشترى
جميع انواع الاسهم والسندات
١٤١ ش محمد فريد دور ٥ بالقاهرة

اسطوانات

اسطوانات بدرفون . تقدم
مطربة العتبة تراز
عزيزة عمر
فى احدث أغانيها النولكولور
■ والنبى ياجنابنى تنينى وردة
■ برجالاتك حلفاتك
■ على ورق الفل دلعنى
تباع بجميع محلات الاسطوانات ومحل بدرفون ١ شارع ٢٦ يوليو عمارة توت التلوب تليفون ٦١٨٠٩٨

مطلوب استئجار

★ مكان ارضى وأرضى لمعرض تجارى شارع رئيسى بمصر الجديدة ت ٨٧٩٢٤٣

★ شقة خالية ٣غرف فاكثر ايجار قديم تدفع النيكور الزمالك الدقى الجيزة البلد الوسطاء يمتنعون ت ٨٦٦٤٦٨

للايجار

★ دور بمصر الجديدة خمس حجرات وصالة ايجار ٢٠ جنيهات ٨٧٥٧٢٢

★ فيلا بالمعادى تقدير اللجنة ١ شارع الحدائق المخابرة ت ٨٠٤٦٠٣

★ فيلا مفروشة أو خالية ٥ حجرات بالنيكور ٦ شارع عمرو أمام الاوبرج

★ محل جديد لمسح وتصليح الاحذية بميدان الدقى امام سينما مرمر — انيوم

★ ب١٦ج شقة حجرتين مفروشة مناسبة لطلبة القصر العينى والجامعة ٨١٩٢٣٦

★ فيلا مفروشة لوكس ٥حجرات ٣ نوم حمامان تليفون جراج بالكماليات ت ٨٦٦٢٧٦

شقق للايجار

شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . الدقى . هليوبوليس ت ٤٣٩٣٣

★ بميدان العباسية ثلاث غرف مفروشة تليفونيا ٨٦٠٩٩٣

★ شقة خالية ثلاث غرف بالزمالك ٢٨ ش يحيى ابراهيم شقة ١٢

★ شقة مفروشة بجميع الكماليات ثلاث غرف هليوبوليس تليفون ٦٦٤٧٣

★ بمصر الجديدة — كلية البنات شقة ٥ حجرات واسعة ١٨ ج اللجنة ت ٦٤٦٨٣

★ شقة مفروشة بميدان سليمان ثلاث حجرات بالكماليات بايجار متهاود ت ٩٣٤١٥٨

★ للايجار شقة مفروشة عالنيل ٣ نوم وصالون وسفرة بالتليفون والكماليات ت ٨١٧٣٨٥

★ شقة مفروشة فاخرة غرفتا نوم وصالة وسفرة بجميع الكماليات ٦٥ ج شهريا بالزمالك ٨ شارع ولكوكس

★ شقق مفروشة ٣ غرف وصالة لوكس بالزمالك والدقى وغرفتين بالعباسية وغرف مفروشة شقة مشتركة بهليوبوليس ت ٦٥٦٤٩

مطلوب شراء

لبيع شقتك المفروشة
وفيلتك اتصلوا بتليفون ٦٠١٨٧١

مؤسسة سامى تشترى تليفزيونات مستوردة ومحلية بأعلى سعر ت ٨١٨٥١٠

تشترى بسعر مرتفع تليفزيون . ثلاجة . بوتاجاز ت ٤٧٠٢٩ — ٥٩١٤٧

مطلوب شراء
محل بميدان الازهار بالقاهرة أو شارع رئيسى متفرع منه بالجدك الاتصال تليفون ٨٤٤٤٠٣ البوبوفدا

★ مطلوب شراء سخان ٥ لتر او ١٠ لتر بحالة جيدة تليفون ٩١٦٦٠٩

★ مطلوب بمصر الجديدة عمارة دور أو دورين قابلة للتعلية ت ٩١١٣٨٠

نشترى فورا ونقدا
شركة صلاح الدين بميدان السيدة
تليفزيون ١٤ — ١٦ — ١٩
وثلاجات وبوتاجازات وسخانات وماكينات خياطة وخلافه
ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

أراضى للبناء

★ قطعة ١٩ ا تقسيم المعادى الجديدة المخابرة ت ٤٠٨٧٥ اسكندرية

للبدل

★ شقة ٣ غرف لوكس بالعجوزة مختلفة بأخرى ٤ غرف بالرمل ت ٤٢٢٨١ باسكندرية

للبدل بسيارة R ١١٠٠ بدون نمر او للبيع شقة مفروشة بالتليفون وجميع الكماليات ٤حجرات بالزمالك على النيل ايجار ١٠ ج مع تغيير العقد تليفون ٨٤٦٦٢٢

★ أربع غرف وصالة لوكس بمنشية البكرى بأصغر بوسا القاهرة ت ٢٣٩٤٤

للتنازل

★ للتنازل شقة بالفرش بالدقى وايصال نمر حجز ديسمبر ١٩٦٣ ت ٨٠٤٠٦٧

★ شقة عروس مفروشة ٦حجرات ايجار ٣ ج بجوار الملك الصالح ت ٢٤٣٢٧

للبيع أو للايجار

★ للبيع أو للايجار مخبز افرنكى وحلوانى المخابرة مع صاحبه حلوانى الوفاء ٣٧ ش روض الفرج القاهرة

طبيب مسافر
للبيع بورجوارد ممتازة رخصة سنة للايجار شقة مفروشة لوكس بالزمالك بالتليفون والكماليات المخابرة ٨١٠٣٠٥ الجمعة ١٠ ص — ٦ م الوسطاء يمتنعون

للبيع

★ بروجكتور ولمبه احتياطى وشريط تسجيل ١٨٠٠ قدم ت ٨١٢٣٤٠

★ للبيع محل مانيفاتورة بالتجزئة بالجدك بالبضاعة وبدون بأحسن موقع بشبرا والترعة المخابرة سيد النحاس ت ٩٨٢٤٠٤

★ ماكينة خياطة اوفر لوك بجلسوس جديدة بالصندوق وابر ماكينات تريكو سنجر كمية محدودة اتصلوا ت ٨٦٦٥٩٧

★ ماكينة خياطة سنجر احدث موديل جديدة بالصندوق شغل زجزاج وسوردى وزراير وعراوى ودرفى وبنيبه والمخابرة ت ٤٢٩٧١٥

للبيع

★ محتويات عيادة اسنان كاملة وسيارة مرسيدس ١٨٠ جاز ممتازة ت ٢١٠٨٧

★ للبيع عيادة بمشتملاتها بالحضرة بالاسكندرية المخابرة تليفون ٦٦٩٩٨

★ لعدم التفرغ للبيع محل بقالة موقع ممتاز خابروا تليفون ٨٣١١٣٠

★ سخان بوتاجاز مائة لتر وشانون صاج للدوسيهات تليفون ٦٦٤٧٣

★ للتمليك شقة اربعة حجرات وصالة لوكس بوسط البلد ت ٦٥٢٦٧

★ للبيع عدة ولادة كاملة بالشنطة ستيلس شفيلد المخابرة تليفون ٩٤٥١٢٩

★ تليفزيون توشيبا ١١ بوصة ترانزستور بطرية وكهرباء بالصندوق ت ٩١٦٧٨٦

فرصة نادرة بميدان رمسيس والفجالة محل خمسة أبواب رخصة مقهى وبار يصلح لجميع الاغراض ت ٩٠٦٥٦٨

★ موتوسيكل M.Z م ٦٤ ممتاز يصلح لجامعى نهائى ١٢٠ ج ت ٧٥٢٦٢

★ ثلاجة الكتروكلس بالبوتاجاز ١٢ قدم بالانبوبة بحالة ممتازة ت ٨٢٢٢٤٥

★ فسبا ايطالى J.T جديدة بالكماليات تليفزيون ٢١ بوصة فيليبس ت ٨٧٠٢٤٠

★ ريكوردر جروندنج ت.ك ١٤٩ ٤ تراك جديد بالصندوق نهائى ١٢٠ ج ت ٩٤٠٦٤٣

★ خلاط براون كامل — مكنسة هوفر راديو بيكاب جروندنج موبيليا استريو ت ٤٠٠٠٨

★ تليفزيون وراديو ترانزستور وكهرباء ويصلح للسيارة موديل ١٩٧٠ بالصندوق ٨٢١٣٦٢

★ غساله وستنجهاوس ف اوتوماتيك بالصندوق وقطع غيار مرسيدس بنز ٢٣٠ ت ٨٣٦٩٨١

★ يثمن مغر للهجرة صالون ملحب لعروس جديد ٢ ش بدر الدين بجوار عمارات الاوقاف التحديد بالدقى شقة ١٤

★ للبيع بالجدك محل خردوات وملابس جاهزة بالتاهر لعدم التفرغ اكتب بالتحصيل لرقم ٢٥٢٣٨ بالاهرام الحلاه

★ للبيع كافتيريا جاهزة مسلى الانتاج ١٥داه شارع الحيز محطة الزهراء بجوار فندق شبرد موقع ممتاز ت ٩٨٢٤٦٢

★ راديو Zenith الموديل 3000-1 بطارية وكهرباء ١٠ ابالصندوق نهائيا ١٥٠ ج بيك آب ستريو موبيليا جروندنج ١٦٠ ج ت ٣٦٨٠٣

لمظيم سجادة عجمى بقارة ١٠ — أمتار ٤٨ مقيدة تليفون ٨٥٢٥٠٥

للبيع محتويات شقة تليفون ٢٧٢٠٠ — ٢١٩٤٨

للبيع شقة ٤ غرف لوكس بمحتوياتها بشارع الهرم الرئيسى ت ٨٥٣٠٩٥

★ للبيع كلاب بوكس سن شهر ٢٥ ش سعيد بشبرا متفرع ميدان الجيش

اعلانات اسكندرية

للاستعلام ت ٣٠١٠٠

طلب موظفين

المؤسسة العلاجية لمحافظة الاسكندرية

مستشفى المواساة

تعلن ادارة مستشفى المواساة حاجتها الى شغل وظيفة مشرفة تمريض من خريجات المعهد العالى بمكافأة ٣٠ جنيها زائدا البدل الى حين تحديد الدرجات ويفضل من لها خبرة سابقة بمستشفيات معترف بها وتقدم الطلبات على الاستمارة ١٧ ع.ح شخصيا باسم السيد/ الدكتور مدير عام المستشفى وعلى اللائى تشتغلن حاليا تقديم الطلبات عن طريق الجهة التى يعملن بها ونهاية موعد غايته آخر ديسمبر سنة ١٩٦٩

سيارات

★ تاونس نصف نقل موديل . تليفون ٧٥٩٥١ اسكندرية طول اليوم

للبيع

★ للبيع بالطوان فراء فاخر وارد الخارج اسود وبنى ت ٤٠٧٤ باسكندرية

★ امريكى يبيع معدات منزلية ومضارب جولف ٢ شارع الملاك فيكتوريا ت ٦٦٧١٨

★ للسفر شقة ٣ حجرات بعفشها بالمستكملات للبيع ت ٨٨٣١ باسكندرية ت ٨٢٧٣٩٠ بالقاهرة

للبدل

★ شقتان فاخرتان ٤غرف وصالة بالرمل ايجار تقيم مقابل دور او فيلا من ٦ حجرات ت ٤٩٢ الاهرام اسكندرية

نحن وأفريقيا ... على طريق التعاون الاقتصادى

٧٦ مليون جنيه حجم النشاط التجارى لشركة النصر للتصدير والاستيراد مع الدول الأفريقية والسودان فى ٨ أعوام



استطاعت شركة النصر للتصدير والاستيراد ان تنجح فى بيع مجموعة كبيرة من السلع والمنتجات العربية الزراعية والصناعية والمتنوعة . ورغم شدة المنافسة التى تواجه منتجاتنا الصناعية فقد نجحت الشركة فى غزو الاسواق الافريقية بمنتجات الصناعة المصرية المختلفة .

☐ تستمر هذا الاسبوع اجتماعات المؤتمر الثانى لتنمية التبادل التجارى مع الدول الافريقية حيث تواصل لجان المؤتمر غدا وبعد غداجتماعاتها لبحث النقاط التفصيلية لمجالات نشاطنا الاقتصادى فى افريقيا ثم تعقد لجنة التنسيق والصياغة اجتماعها يوم الاثنين ليعلن المؤتمر توصياته فى جلسته الختامية يوم الثلاثاء المقبل ٢٣ ديسمبر ١٩٦٩ .

وفى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر يوم الاربعاء اول امس اشاد السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ورئيس المؤتمر بالنتائج التى حققها نشاطنا التجارى فى افريقيا والجهود التى تبذلها فروعنا التجارية فى الدول الافريقية المختلفة .. وقال سيادته : ان سياستنا تستهدف تدعيم علاقاتنا الاقتصادية بالدول الافريقية وصولا الى تحقيق السوق الافريقية المشتركة .

وفى الحقيقة فان نشاطنا الاقتصادى والتجارى فى افريقيا قد استطاع ان يحقق العديد من النتائج الايجابية رغم قصر الفترة التى مرت على بدء هذا النشاط حيث لم تتجاوز ثمانية سنوات منذ انشاء اول فرع تجارى لنا فى غرب افريقيا عندما اوكلت الدولة الى شركة النصر للتصدير والاستيراد مسئولية النشاط التجارى مع دول غرب افريقيا فى عام ١٩٦١ ثم اضافت اليها منطقة شرق افريقيا عام ١٩٦٥ ثم السودان عام ١٩٦٦ وذلك على ضوء نجاح سياستها التجارية بصورة فاقت الكثير من التوقعات وتغلبت على الكثير من العقبات التى تواجه نشاطنا داخل الاسواق الافريقية وفى مواجهة عوامل المنافسة العنيفة والغير متكافئة .

وبلغة الارقام .. وهى دائما اصدق تعبير عن الحقيقة صوابا وخطا .. ايجابا وسلبا . فان نشاطنا الاقتصادى فى افريقيا قد حقق النتائج التالية :

● نجحت السياسة التى اتبعتها شركة النصر للتصدير والاستيراد فى تغطية منطقة نشاطها بسلسلة من الفروع التجارية على اساس الوجود الفعلى داخل الاسواق الافريقية . وقد تم حتى الان انشاء ٢١ فرعا لشركة النصر فى افريقيا تغطى غالبية دول افريقيا الاستوائية شرقا وغربا .

● تنوعت مجالات نشاطنا الاقتصادى فى افريقيا حيث اصبحت تشمل عمليات التبادل التجارى بين الجمهورية العربية المتحدة والدول الافريقية استيرادا وتصديرا . كما اصبحت تشمل ايضا عمليات التجارة الدولية لتسويق المنتجات والحاصلات والمواد الخام الافريقية فى الاسواق العالمية والاوربية واستيراد احتياجاتها المختلفة

● حقق نشاطنا رقم اعمال كبير بالقياس الى صغر الفترة التى مرت على بدايته [٨ سنوات] وماتتطلبه مرحلة البداية من جهد وترقب ودراسة وبالمقارنة بالظروف والصعاب التى تواجه نشاطنا فى الاسواق الافريقية .

وقد بلغت قيمة العمليات التجارية لشركة النصر للتصدير والاستيراد مع الدول الافريقية والسودان منذ بدء نشاط شركة النصر فى هذه المنطقة [اى خلال ثمانية سنوات بالنسبة لدول غرب افريقيا و ٤ سنوات بالنسبة لدول شرق افريقيا و٣ سنوات بالنسبة للسودان] .. بلغت قيمتها ٧٦ مليون جنيه تفاصيلها كالتالى :

صادرات من ج.ع.م للدول الافريقية والسودان	٣٦ر٦ مليون جنيه
واردات من الدول الافريقية والسودان الى ج.ع.م	٢١ر٤ مليون جنيه
عمليات تجارية دولية لتسويق المنتجات الافريقية	١٨ر٢ مليون جنيه
اجمالى	٧٦ر٢ مليون جنيه

وذلك بالاضافة الى نشاط الشركة فى المجال الاستثمارى الذى تمثل باكورته فى انشاء عمارتى النصر فى ابيدجان بساحل العاج ونيامى بالنيجر وتبلغ تكاليفهما الاجمالية حوالى ٣ مليون جنيه استرلينى ☐

كيف استطاعت فروعنا التجارية فى أفريقيا أن تقيم جسرا من العلاقات التجارية بين الجمهورية العربية المتحدة والدول الأفريقية على امتداد ٨ سنوات من العمل والجهد والخبرة



هذا المشهد يتكرر فى غالبية الدول الافريقية حيث استطاعت المنتجات العربية ان تلقى اعجاب الاشقاء الافريقيين . والصورة لبعض الافريقيين يبدون اعجابهم بالمنسوجات العربية فى احد معارض شركة النصر للتصدير والاستيراد المنتشرة فى العواصم الافريقية المختلفة .

« لقطات .. وصور .. وأخبار »



لقطة من الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثانى لتنمية التبادل التجارى مع الدول الافريقية التى انعقدت بقاعة الاحتفالات بمبنى شركة النصر للتصدير والاستيراد . ويظهر فى الصورة السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ورئيس المؤتمر والسيد محمد مرعى سليم رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للتجارة ونائب رئيس المؤتمر والسيد محمد غانم رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد وامين عام المؤتمر والسيد عبد العظيم ابراهيم مدير عام الشئون الادارية بشركة النصر . وذلك اثناء قيام السيد محمد انور امين مدير عام الفروع الخارجية بشركة النصر للتصدير والاستيراد والامين العام المساعد للمؤتمر بالقاء كلمته .

لن تصدق ان هذه الصورة لاحد ادغال افريقيا الاستوائية .. وهذه الاسود التى تتجول فى انحاء الغابة فى حرية ودون قيود قد التقطت فى قلب القاهرة وفى شارع طلعت حرب على وجه التحديد .

اذا اردت ان تعرف حقيقة هذه الصورة .. فيمكنك مشاهدة الغابة الافريقية وسمع مؤثراتها الصوتية فى واجهة معرض مبنى شركة النصر للتصدير والاستيراد ٢٨ شارع طلعت حرب وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر الثانى لتنمية التبادل التجارى مع الدول الافريقية الذى دعت الى انعقاده شركة النصر للتصدير والاستيراد التى تتولى مسئولية نشاطنا التجارى فى افريقيا



تعتبر الادارة العلمية احدى السمات المميزة لاسلوب العمل بشركة النصر للتصدير والاستيراد واحد اسباب نجاحها فى نفس الوقت .

والصورة للسيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد محمد فائق وزير الارشاد القومى اثناء قيامهما اول امس بافتتاح العقل الالكترونى « الكمبيوتر » الخاص بشركة النصر للتصدير والاستيراد .

مكتبة أفريقية متخصصة

☐ تقوم شركة النصر للتصدير والاستيراد بتدعيم مكتبتها الافريقية التى تعد احد المكتبات القليلة فى الجمهورية العربية المتحدة التى تملك حصيلة كبيرة من الكتب والمراجع الافريقية الحديثة .

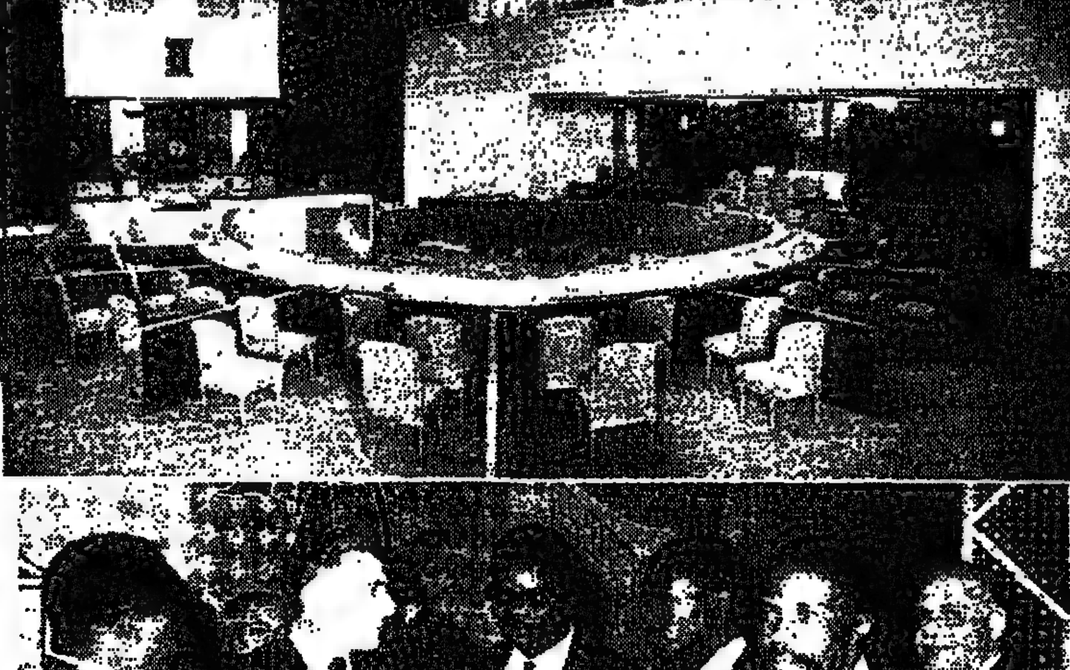
وتضم المكتبة الافريقية اكثر من ٦٠٠ كتاب ومرجع عربى واجنبى تتناول كافة الجوانب المختلفة الجغرافية والسياسية والاقتصادية للقارة الافريقية كما تضم مجموعة كاملة من الدراسات التسويقية التى قامت بها الشركة وفروعها فى مختلف الدول الافريقية .

وتعتبر المكتبة مرجعا هاما لكافة المهتمين بالشئون الافريقية بكافة زواياها وابعادها ☐

مضيفات دائمات بمبنى النصر

☐ تقليد جديد اتبعته شركة النصر للتصدير والاستيراد وانتهزت لبدء تطبيقه فرصة انعقاد المؤتمر الثانى لتنمية التبادل التجارى مع الدول الافريقية .. قامت الشركة باعداد مجموعة من العاملات بالشركة ليقمن بالاضافة الى عملهن المعتاد ــ باستقبال ومرافقة الضيوف الافريقيين عند حضورهم للمؤتمر وتفقدهم مبنى الشركة .

المجموعة تم اختيارها على اساس الاجادة التامة للغات واللباقة وسعة الاطلاع وسيقمن مستقبلا باستقبال اى ضيف اجنبى يزور مبنى الشركة ويبدى رغبته فى تفقد ادواره وقاعاته ☐



صورة لقاعة المؤتمرات بشركة النصر للتصدير والاستيراد والتى ستشهد غدا اجتماع لجنة التعاون الاقتصادى الافريقى بمؤتمر تنمية التبادل التجارى مع الدول الافريقية . تعتبر القاعة من احدث قاعات المؤتمرات العالمية وهى مجهزة بمعدات للترجمة الفورية .



اقامت شركة النصر للتصدير والاستيراد حفل استقبال مساء اول امس الاربعاء بقاعة الف ليلة بفندق النيل هليتون بمناسبة انعقاد المؤتمر الثانى لتنمية التبادل التجارى مع الدول الافريقية .

وقد حضر الحفل اعضاء المؤتمر ولجانه المختلفة سواء فى ذلك المسئولين المصريين او الافريقيين . كما حضره السفراء الافريقيين فى القاهرة وعدد كبير من المسئولين فى كافة قطاعات الدولة الانتاجية والتجارية والمهتمين بالشئون الافريقية بصفة عامة .

٤ عوامل رئيسية وراء نجاح سياستنا التجارية مع القارة الافريقية

● شركة تجارية ناجحة تجاوزت فى نشاطها الدائرة المحلية الى نطاق التجارة العالمية.
● ٢١ فرعا تجاريا تغطى غالبية دول افريقيا الاستوائية بالاضافة الى ٥ فروع اخرى فى الدول العربية واوربا .
● تخطيط علمى مدروس .. واسلوب تطبيقى يتسم بالتطور والتجديد .
● عدد من التجارب الرائدة لاسلوب التجارة والتسويق .

شركة النصر للتصدير والاستيراد

● عمرها احد عشر عاما .
● راسمالها مليون جنيه .
● ورقم اعمالها السنوى ٦٠ مليون جنيه .
● وفروعها تغطى ٢٦ دولة افريقية وعربية واوربية .
● وعملياتها التجارية تمتد الى اكثر من ٦٠ سوقا خارجيا .
● ونشاطها يغطى مجالات التبادل التجارى والعمليات الدولية والنشاط الاستثمارى .
● واسمها وسمعتها تلقى ثقة العملاء فى الاسواق العالمية .

ملاحظات على الناي والقانون

رأينا

كيف يجب أن نقف موقف الحذر من اتجاهين متعارضين يعرقلان نمو الثقافة القومية ونمو الثقافة الشعبية ويمسخان هذه وتلك شكلا وموضوعا . وهذان الاتجاهان المتعارضان هما موقف القبول الاعظم لكل مؤثر من الخارج والضياع بين رياح الحضارات . بحيث يسقط الكيان القومي كما تسقط القلعة المتهاوية في ايدي الغزاة ، كل الغزاة ، وموقف الرفض الاعظم لكل مؤثر من الخارج وهو موقف الاكتفاء الذاتي – بالانا العظمى التي ترفض كل حوار، مع الغير ، موقف التائه الذي يرفض الاعتراف بان للغير حقا او قيمة في الوجود بحيث يصبح الكيان القومي مدينة غير فاضلة تخومها اسوار شاهقات من أوهام العظموت والكمال، وجنة للمجانين اهلها من اصحاب العقول الذين قال المثل السائر انهم يعيشون في نعيم .

كذلك رأينا ان الخروج من هذين المأزقين لا يكون الا بدراسة مقومات الثقافة القومية – بما فيها الثقافة الشعبية بحاضرها المعاصر وماضيها التراثي، دراسة موضوعية لمعرفة فاسدها من سليمها وضارها من نافعها وهشيمها من بذورها مجددة الحياة . وهذه الدراسة الموضوعية لا تكون الا بوسيلتين اولاهما الخروج من الذات والنظر الى الذات ما امكن ذلك نظرنا الى موضوع خارجي لا صلة له بالنفس، وثانيتهما قياس الذات بمقاييس حضارية مستخلصة من التراث الانساني عبر التاريخ في مجموعه وليس بمقاييس بيئة معينة او زمن معين او ظروف معينة.

بقلم الدكتور
لويس عوض

وفي مصر بالذات ، ان لم يكن في العالم العربي كله ، حدثت ولا تزال تحدث اخطاء في فهمنا لمعنى الثقافة القومية والثقافة الشعبية . فاختلطت معاني القومية بالمحلية واختلطت معاني الشعبية احيانا بالسوقية وآنا بالتقديس ، وكل هذا راجع لاختلال المقاييس التي نقيس بها هذه الاشياء ولعدم قدرتنا دائما ان نخرج من ذواتنا وندرس الذات دراستنا للموضوع .

فلننظر مثلا الى تراثنا الموسيقي والى حاضرنا الموسيقي والى ما يصاحب موسيقانا من فنون الغناء والرقص ، ففي نظرتنا الى هذا الوجه من وجوه حياتنا نموذج واضح لهذا الخلط في الفهم والمقاييس . فنحن كثيرا ما نتحدث عما نسميه اليوم « الموسيقى العربية » و « الغناء العربي » و « الرقص العربي » ونعده ركنا هاما من اركان تراثنا القومي . وقد كانت هذه الاشياء تعرف بيننا عادة قبل ١٩٥٢ باسماء اخرى ، فكنا نسميها « الموسيقى الشرقية » و « الغناء الشرقي » و « الرقص الشرقي » او « الرقص البلدي » غالبا تمييزا له من « الرقص الافرنجي » . وقد كنا نرتاح الى هذه الاسماء اولا لعلمنا بان امما غير عربية كالترك والايرانيين والكرد والشركس والى حد ما جمهوريات روسيا المسلمة تشاركنا في كثير من الاسس الفنية التي تقوم عليها هذه الموسيقى ، وثانيا لان قاموس هذه الموسيقى كان في بنيته الاساسية قاموسا فارسيا قل أن تجد فيه اصطلاحا عربيا .

وقد كان للعرب تراث في الغناء كبير ولكنه غير معروف لان العرب لسوء الحظ لم يعرفوا تدوين النوتة الموسيقية ، ولكننا نستدل عليه من اسماء فحول المغنين والمغنيات والموسيقيين الذين عاشت اسماؤهم في كتب العرب مثل معبد والغريض واياس واسحق الموصلي ودنانير وزرياب . ثم انه يبدو ان اسس هذه الموسيقى الشرقية التي نسميها اليوم العربية جاءت متأخرة في تاريخ الدولة العربية لان كتب العرب لا تحدثنا عن البمكا والنهاوند ولكن تحدثنا عن الخفيف والثقيل .. الخ . مما يوحي بان تقاليد الموسيقى الشرقية ، وضعت في عصر متأخر لعله عصر المأمون حين كان للفرس سلطان في الدولة العربية عظيم ، واستقرت بعد انهيار الامبراطورية العربية الشرقية في يد الفرس والديلم والتتر والمماليك والترك . هذه التقاليد تبلورت في قوالب البشرف والسماعي والموشح والدور وكانت تقاليد الموسيقى الفصحى في العالم الاسلامي حتى ثورة ١٩١٩ ، وانا احدد ثورة ١٩١٩ بالذات لانها كانت النقطة العليا في تبلور قوميات المنطقة التي انسلخت من الامبراطورية العثمانية . وقد كان التعبير الفني عن هذه الثورة في مصر ثورة سيد درويش .

ومن يتأمل موسيقى الفلامنكو في الاندلس يستطيع ان يستخلص انها مولده من تقاليد موسيقية عربية غير تقاليد البشرف والموشح والسماعي والدور ، ومع ذلك فيمكن ان تكون مولده من الموال الشعبي ، كما نعرفه من آثاره التي لا تزال موجودة في بعض غناء الفلاحين وحداء البدو واهل الجبل وبهذا يبدو ان العرب في العصر الكلاسيكي كان لهم نوعان من الموسيقى : [١] موسيقى شعبية [فولكلورية] بسيطة القواعد هي موسيقى الموال تغنى بها الناس من دولة بني امية حتى دولة بني الاحمر فلست احسب ان هناك علاقة عضوية بين غناء الفلامنكو وتقاليد « امان امان ياللي » . او لما بدا يتثنى » والفلامنكو اقرب الى « وين وين يا علم وين » منها الى موسيقى التخت (٢) موسيقى فصحى معقدة القواعد هي الموسيقى التي كانت تعزف وتغنى في بلاط الملوك الامراء والسادة وفي مجالس الانس في المدن بوجه عام . او فلنقل موسيقى الانسان التي يمكن ان يتغنى بها الفرد لنفسه وموسيقى الاوركستر [التخت] التي تحتاج الى مجتمع لادائها ولسماعها .

فاذا تحدثنا عن مصر بالذات وجدنا انه [خارج الموسيقى الدينية والجنائزية المحكومة بقوالب صارمة] هناك الموسيقى الفولكلورية الكورالية المتمثلة في اناشيد الاعياد والمواسم والموالد واناشيد عمال البناء والمراكبية واناشيد الاطفال الخ .. وهذه تتميز بالبساطة وسرعة الايقاع وقصر الجمل الموسيقية وهناك تقاليد الغناء الفولكلوري الفردي وهذه تتمثل في المواويل التي يتغنى بها شعراء الفلاحين والصعايدة على الارغول او القصبة او المزمار ، ولا اظن اني سمعتها قط في الريف مع آلة وترية – غير الربابة – وتتميز هذه التقاليد بالكآبة والبطء ، وبساطة الجمل الموسيقية وجو اللانتهاء والوحشة وعزلة الانسان في الكون ، وهذه كلها من احشاء الريف المصري

اما النوع الثاني فهو تقاليد الموسيقى الفصحى الرسمية ، موسيقى القصور ومجالس الانس ، وهي تقاليد البشرف والموشح و السماعي والدور – [يبدو ان الدور كان اقلها صلابة واكثرها حداثة] وكانت هذه موسيقانا الكلاسيكية « الشرقية » المستمدة من التراث الفارسي والتركي وقد خالطها في كل بلد عربي شيء قليل او كثير من التراث الموسيقي القومي الغابر لهذا البلد

ومن اهم مقومات هذه الموسيقى الفصحى خلوها من سذاجة الموال او بساطته وظهور « الواحدة » فيها كضابط ايقاع خارجي يرسم اطارا رياضيا لمجرى الميلودية فشبه ان يقهر المضمون الشكل ويلزم الفنان بالبحث عن اشكال جديدة تخرج عن القوالب والقواعد الموسيقية الفصيحة تكون ثورة في الفن . وقد تحجرت الموسيقى الرسمية داخل هذه الاطارات الحديدية من الاشكال والنسب الهندسية مئات السنين تحت الحكم التركي – المملوكي وبتأثير الاستقرار الارستقراطي الذي ازدهر عليه الفنان الرسمي طوال العصور الوسطى حتى عصر عبده الحامولي فغدت كزخارف تشكيلية مفرغة من المضمون

وقد حاول الشيخ سلامة حجازي ثم داود حسني وكامل الخلعي « الاصلاح من الداخل » ولكنهم لم يوفقوا الى شيء كثير في تجديد حيوية هذه الموسيقى الشكلية ، حتى وثب عليها سيد درويش وثبته الكبرى في العشرينات – مع ثورة ١٩١٩ – بالعودة الى الينابيع الفولكلورية المصرية أي الى تقاليد الموال والغناء الجماعي من جهة وبالاقتباس من الميلودية الاوروبية من جهة اخرى ولولا وفاته المبكرة لاطاح نهائيا بالبشرف والسماعي والتوشيح والدور . فاختفت هذه الاشكال تدريجيا ولم يبق منها الا « الدور » وهو اقلها صلابة واكثرها مرونة . وقد كان تاريخ الموسيقى في مصر بين ١٩٣٠ و ١٩٥٢ تاريخ القلق والتجريب والاضطراب والبحث عن شيء يعبر عن الشخصية المصرية المعاصرة وهذا هو التاريخ الفني لمحمد عبد الوهاب الحائر بين التقاليد الاوروبية الاوبرالية في « داهون عليك » « وبين روميا » « جفنه علم الغزل » وتانجو « سهرت منه الليالي » وبين الفولكلور الروسي المتمثل في « هيلا هوب هيسلا » و « يادنيا ياغرامي » وبين الفولكلور المصري المتمثل في « سبع سواقي بتنعي لم طفوا لي نار » وامثالها وبين اقتباساته الجميلة من موسيقى اوفنباخ وفردي وشوبرت .. الخ [كانت مصر بالفعل خليطا من كل الاشياء بين ١٩١٩ و ١٩٥٢] ومع ذلك فالخط الذي بداه عبد الوهاب منذ ١٩٣٠ بالدور « كلنا نحب القمر » وبالدور « ياجارة الوادي » وبالدور « يا شراعا وراء دجلة يجري » الخ . لم ينقطع من يده ابدا عبر ربع قرن فقد كان عبد الوهاب يعلم ان خمسة كانوا يترصدون له ترصد المناكب بالثعلب هم العقاد والتصبجي ورياض السنباطي وزكريا احمد . بعد ربع قرن انتصر « الدور » وكان انتصاره دائما بلقاء السحاب « اذا جاز لي ان استعير اصطلاحا من المرحوم جليل البنداري بعد الثورة التقى عبد الوهاب وام كلثوم . انتصر « الدور » وتجدد شباب البشرف والموشح والسماعي والتقاسيم فان ماتسمعه الآن من الخليج الى المحيط ليس الا كل هذه التقاليد « القومية » الفصيحة وقد اصلحت من هندامها وخلعت قديمها وقصت اظافرها فتجددت الحيوية في اوصالها ، وكتب لها اجل جديد .

ولكن بعد الثورة ايضا في الطرف الآخر قوى النقيض الآخر ، تجددت تقاليد الموال الشعبي ، تقاليد الغناء الفولكلوري الجماعي منه والفردي ، وتجدد الخيط الذي انقطع بموت سيد درويش ، تجدد ولكن يلفه العمر ، تجدد بالاستلهام : متمثلا في الثنائي عبد الحليم – صلاح جاهين [كنت احب ان اتكلم عن مؤلفي الموسيقى : الموجي – بليغ حمدي – كمال الطويل . ولكن تراجمهم المستمرين مدارس الموسيقى يجعل الامر عسيرا علي] « سلامات يا حبايب » يابهية الخ : وبانتصار عبد الحليم حافظ صلاح جاهين ومدرستهما – ايضا من الخليج الى المحيط – انتصرت تقاليد الموال . [في بيروت تفعل فيروز والاخوان رحباني بالفولكلور اللبناني ما يفعله الفولكلوريون المصريون] . وهكذا يقف العالم العربي الآن حائرا من جديد بين الموسيقى الرسمية والموسيقى الشعبية بين الموشح والموال ، بين فن القصور وفن الاكواخ بين آلام السادة وافراحهم وآلام الجماهير وافراحها . وهكذا يتجلى ان للثورة وجهين لم يندمجا بعد في وجه واحد : وجه يمثل الثورة الاجتماعية المعبرة عن احلام الريف [الاشتراكية للفلاحين والعمال] ووجه يمثل الثورة السياسية المعبرة عن احلام المدينة [القومية للبورجوازية الوطنية] . وجه يمثل مصر ووجه يمثل العرب ، او العرب كما يفهمهم المصريون وفي آونة – قبل ٥ يونيو – انتصر التيار القومي على التيار الاشتراكي في الثورة فانتصر الموشح او « الدور » على الموال ، وانحازت له اجهزة الاعلام والارسال الجماهيرية التي سيطر عليها مثقفو البورجوازية الوطنية ، اما بعد ٥ يونيو فكلا التوتين مشغولة بازالة اثار الهزيمة .

والسؤال الآن هو : اي التيارين يمثل موسيقانا القومية ؟ أهو تيار الموال والموسيقى الفولكلورية الذي لا يزال يعبر عن ٧٠٪ من سكان مصر من الفلاحين واشباههم ، وهم الآن متروكون لاجتهادهم الخاص بغير خدمة فنية غير ما تصدره لهم المدينة من « فلاحيات » رديئة تغزو ثقافتهم الفنية الاصلية وتساعدها على الانقراض ، فهم يغنون الآن « اتمخطر يا عريس يابو لاساتابلون » بدلا من « يا نخلتين في العلالي » ام هو تيار البشرف والسماعي والموشح و« الدور » الخ الذي ورثناه من الامبراطورية العثمانية وربما كانت لها رواسب فارسية وعربية وقبطية الخ .؟ انا شخصيا في فهمي للفكرة القومية لست من دعاة النقاء والتجزئة ، فتاريخ مصر القومي في نظري شيء متصل عبر الاجيال والحضارات والثقافات والديانات الخ .. من قبل عصر مينا الى ما بعد عصر جمال ، وهو شيء مستوعب لكل هذه الاجيال والحضارات والثقافات والديانات الخ .. لست من القائلين بان مصر هي الريف ، وان المدينة من الاجانب ، رغم ان هذا صحيح في عصور كثيرة ، او ان مصر هي الفلاح واما الباشا او الشهبندر فهو مستورد ، رغم ان هذا صحيح في عصور كثيرة . وسواء عندي ان يكون اسم الباشا تيلاثلفوس او دومتيانوس او طومان باي اوخورشيد باشا أو نوبار باشا او رسل باشا . وسواء عندي أن يكون اسم الشهبندر هو الشوربجي او الكريتلي او ليون او كوتسيكا ، الفيصل عندي فيما هو قومي وما هو ليس قوميا الولاء لمصر اولا واخيرا ، ومن هذه الاقوام الاجنبية ما دخل تاريخ مصر القومي مئات السنين وطعموا ثقافتنا بثقافتهم ، راقية كانت او منحطة ، وطعموا بثقافتها الراقية منها والمنحطة . ولهذا فان مفهوم الفن القومي في نظري مفهوم تركيبي يستوعب كل هذه الثقافات التي وفدت على مصر واثرت في ثقافتها وتأثرت بثقافتها ، بالغزو او بالتسلل اوبالتأثير المشروع، وهو يستوعب فن المدينة وفن الريف جميعا .

فالبشرف والسماعي والموشح والدور الآن جزء من تراثنا القومي بمثل ما ان الموال جزء من تراثنا القومي . وقد اثبتت تجربة فرقة الموسيقى العربية من حيث لا تقصد نتيجة غاية في الخطورة . اثبتت ان جمهور « امان امان ياللي » و« بشرف عثمان بك » رغم تماسكه وحماسه في القاعة وفي الصحف واتاحة كافة الامكانيات الاذاعية امامه ليس اكبر حجما من جمهور اوركسترا القاهرة السيمفوني ومن جمهور الفرق الاجنبية التي تزور مصر سنويا . بل احسب انه لضال حجما اذا حسبنا الآلاف من عشاق الفن الاوروبي الذين لا يؤمون الكونسيرات وانما يكتفون بسماعها في بيوتهم بالراديو او على اسطوانات أو تسجيلات لمذاهب أو نمط الموسيقى الكلاسيكية الاوروبية والغناء الاوبرالي ، بل وحتى موسيقى الزار الاوروبي – الامريكي [الجاز] التي يرقص عليها او ينجذب اليها الآلاف من ابنائنا جزء من تراثنا القومي ايضا ، مماثل ان هذه الفنون الكلاسيكية الاوبرالية والهستيرية مستوردة ومشتولة . وهذا لا يعيبها من الناحية القومية لان عبده الحامولي مشتول من استانبول بقدر ما ان جمال عبد الرحيم مشتول من برلين ومصر الاوروبية حقيقة في تاريخنا القومي على الاقل منذ ١٨٠٠ حين دخلنا في علاقات مباشرة مع اوروبا . مصر الاوروبية حقيقة في تاريخنا القومي سواء اردنا او لم نرد لان اليونان والرومان حكمونا الف عام متصلة بين ٣٣٢ ق.م و ٦٤٠ ميلادية ، ولا يعقل انهم جاءوا ومضوا دون أن يتركوا فينا آثارا : حقبة لا تقل عن حقبة الترك والمماليك ، فمصر الاوروبية لاتقل اهمية عن مصر التركية . ولنتذكر دائما أن الروس المتبربرين قبل بطرس الاكبر لم يكن لديهم من فنون الموسيقى والرقص غير اغاني الفلاحين الفولكلورية الساذجة والغناء والرقص [الرقص] التوشازي الجماعي فلما شتل بطرس الاكبر من غرب اوربا الى التربة الروسية فنون الموسيقى الكلاسيكية والباليه تجنبوا « الموجيك » [الفلاح الروسي الجلف] جلينكا وبورودين وموسورجسكي وريمسكي كورساكوف وتشايكوفسكي واسترافنسكي وبروكوفييف وشوستاكوفيتش وخاتشاتوريان بين المؤلفين ومع بافلوفا واولانوفا وبليتسيكايا ونيجنسكي وسيرج ليفار ونورييف الخ .. من راقصات الباليه وراقصيه ، وغدت روسيا مصدرا من مصادر تصدير الموسيقى الكلاسيكية وفن الباليه الى العالم الغربي ذاته . كذلك قبل بطرس الاكبر لم يكن عند الروس قصص غير حواديت الفولكلور الشبيهة بحكايات الف ليلة وليلة ، فلما استوردوا فن الرواية لم تمض مائة عام الا وكان لديهم دوستويفسكي وتولستوي وتورجنيف وجوجول وتشيكوف الخ . واصبحت الرواية الروسية ركنا من اهم اركان التراث الانساني في فن الرواية . واسترافنسكي العظيم حين هاجر من روسيا بعد الثورة البلشفية جمع في حقائبه كل نوته موسيقية وصلت الى يده من الموسيقى الفولكلورية الروسية ، واعتكف عند بحيرة ليمان بسويسرا وهناك حول هذه الخامات البسيطة الى مركباته الكلاسيكية الرائعة « طقوس الربيع » و « بتروشكا » و « طائر النار » التي لا تكاد تشم فيها اثرا للفولكلور . .

فلنقل اذن ان خير ما في موسيقى التخت الرسمية المحافظة قد بقي لنا في مدرسة عبد الوهاب – أم كلثوم ، ولنقل ايضا ان خير ما في موسيقانا الفولكلورية قد بقي لنا في مدرسة سيد درويش – عبد الحليم حافظ . فهل هذه او تلك عدة كافية نواجه بها مستقبلنا الفني ؟

الجواب عندي هو ، لا ، ولا ، ولا .

طبعا نحن لن نعدم عشرات من الخبراء المستشرقين بدافع او بآخر ، سواء بسبب التشوه المهني ، او بسبب رومانتيكية النداء للعصور الوسطى او بسبب مصلحة « الرجل الابيض » في ان تبقى المسافة بينه وبيننا على حالها ، يمجدون فنوننا الموسيقية وغير الموسيقية ويدبجون في ذلك البحوث في المؤتمرات وغير المؤتمرات ولكن المقاييس التي ينبغي ان نقيس بها تراثنا الموسيقى ينبغي ان تكون دائما : الى اي مدى يمكن للتراث القومي ان يكون جزءا من التراث الانساني المتجاوز لحدود الاجيال وللحدود الجغرافية ولحدود الثقافات والحضارات ، أي الى اي مدى يستطيع هذا التراث ان يخاطب الانسان من حيث هو انسان .

والتراث القومي يمكن ان يكون محليا لا نفع فيه مهما كان صاحبه راضيا به ومغتبطا (كالريفي الذي لم يخرج قط من قريته يرى كل ما شذ عن عالمه في القيم والسلوك بدعا وآفات) ، ويمكن ان يكون انسانيا يتكلم عن اشياء تخص الانسان في كل زمان ومكان ، وبلغة يفهمها الانسان في كل زمان ومكان . وتعلم هذه اللغة « الانسانية » وبلوغ هذا المضمون « الانساني » في الفنون والادب ليس بالشيء اليسير ، سواء بالنسبة للمصري أو الفرنسي أو للانجليزي او للهندي او للامريكي ، لانها وليدة الحضارة التي هي في نهاية الامر انتصار الانسان على فطرته المحدودة بالزمان والمكان . من اجل هذا كان اضبط مقياس نعرفه لرقي الفنون والاداب وانحطاطها بل ولرقي العلوم والصناعات ايضا ، هو ما يمكن استخلاصه من تجربة اكثر المجتمعات تقدما فيما نسميه المدنية او الحضارة بوجه عام في اي عصر من العصور [وهي الوعاء الشامل لاعلى فكر وشعور وسلوك ومنجزات في اي جنس من الاجناس وفي اي جيل من الاجيال] . وكل حضارة تعلو ، لا تعلو الا بقدرتها على استيعاب خير ما في التجربة البشرية كلها عبر الحضارات ثم تجاوز تجارب الماضي واضافة جديد تثرى به الانسانية : الحضارة العربية كانت في زمنها ارقى الحضارات لانها استوعبت خير ما عند المصريين والبابليين والاشوريين واليهود واليونان والرومان ، بل والفرس والاحباش والهنود الخ .. وبالمثل فالحضارة الاوروبية المعاصرة هي في زمننا ارقى الحضارات لانها قد استوعبت خير ما في كل هؤلاء واستوعبت معه خير ما في الحضارة المسيحية وخير ما في الحضارة الاسلامية بل وحاولت ان تستوعب خير ما عند بوذا وكونفوشيوس . ولن تكون لنا حضارة ارقى من الحضارة الاوروبية المعاصرة ، مهما تمنينا ذلك او ادعيناه لانفسنا ، الا اذا استوعبنا بدورنا حضارة اوروبا واضفنا اليها من عندنا جديدا .

اما الوقوف داخل تخومنا والاكتفاء بما لدينا من تجربة قومية محلية فلن يزيدنا الا عزلة وتخلفا ، وحتى لو اتسعت تخوم العرب بحيث امتدت من الخليج الى المحيط فان ذلك لن يخرجنا من عزلتنا وانعدام قدرتنا على اقامة الحوار مع الغير ، بل لسوف يزيد من مشاكلنا ويضاعف من حجم التحديات التي تواجهنا فمصر مثلا منذ ان عرفت كيف تلاقي وراء حدودها التقليدية بالشعوب العربية الشقيقة وتحاول ان تمتزج معهم في الثقافة والمصالح والمصير استجد فيها نازع وبيل ، ان تستبد مقاييسها وتقيس في العلوم والفنون والاداب والصناعة والتنظيم الاجتماعي لا بالدول التي تفوقها تقدما في كل هذه الاشياء كبعض دول اوروبا وامريكا ، ولكن بالدول التي تفوقها تخلفا كاليمن والخليج العربي وعامة البلاد التي تصدر لها مصر ادوات العلم والخبرة والثقافة . نعم ان منا من يريد كشيطان ميلتون في « الفردوس المفقود » ان يكون سيدا في الجحيم لا خادما في الجنة ، كما كنا قبل ثورة ١٩٥٢ ، ولكننا نحمد الله انه مايزال منا من يريد ان نكون ، والعرب معنا ، سادة مكرمين في الفردوس الانساني العظيم .

وسواء اكانت فنوننا القومية متاثلية او عربية او فارسية او قبطية او من مواويل هذا الشعب الفقير الجاهل المطحون الذي لا يملك الا انبل فطرة ويحيا على حكمة القرون ، فهي بلا زيادة ولا نقصان في بنيتها الاساسية ، شكلا وموضوعا ، فنون من فنون العصور الوسطى وما قبل ذلك بكثير :

ومنها ما كان فصيحا ومثقفا في زمانه كموسيقى القصور ، ولكنه ظل محنطا ومعزولا عن تطور الموسيقى في الحضارات الاخرى وبالتالي فهو اليوم خارج سياقه التاريخي ، والاسراف في تمجيده باسم القومية في بلد يهم بالطيران ولم يصل بعد مرحلة التحليق جذب الى تحت حيث الراحة والاسترخاء والبحث عن الزاد عند مواطيء المخالب ، والاستغناء عن الحرية التي كتبها الله لشريف الطيور في اعالي الافنان وفي ذرا الجبال ، فاذا النسر بغاث والبغاث من ذليل الطيور . ومن هذه الفنون ما هو ساذج وجميل ، لفرط سذاجته ضاع جماله ، وهو فولكلورنا الموسيقى والغنائي الذي نبع من قلوب البسطاء ، ولكنه ظل بسيطا لانه كان محدودا بعلم البسطاء وبادوات البسطاء . ولقد كان هذا الفولكلور الموسيقى ذا معنى قومي حقا ايام ان كانت العرب تفخر بشعر « المواليا » وفنهم ، وتستهجن فيه ركاكته بالقياس الى فصاحة العرب وموسيقاهم ، فقد كان الموال شعرا ولحنا ذلك الوعاء الذي تجمعت فيه احزان شعوب الامصار العربية وافراحها ممن لم يتح لها فصاحة العرب ولاثقافة السادة .

وسواء أكان حديثنا عن موسيقى المدينة او موسيقى الريف ، موسيقى الحضر أو موسيقى البادية والجبل فهذه كلها ينبغي أن تكون مجرد خلفية اولية لموسيقى اخرى جديدة تستوعب الموسيقى الكلاسيكية الاوروبية وتضيف اليها من عندنا شيئا جديدا يفهمه الانسان من حيث هو انسان في كل زمان ومكان ولا سبيل الى استيعاب الموسيقى الكلاسيكية الاوروبية الا باكتساب اجروميتها ، فللموسيقى كأية لغة ، اجرومية لاتكتسب الا بالعمر والمثابرة . ولا سبيل الى استيعاب الموسيقى الكلاسيكية الاوروبية الا باكتساب خصائصها التي هي خصائص الحضارة المعاصرة في أرقى وجوهها وأهم هذه الخصائص هي البوليفونية تعدد الاصوات ، وهي تمثل الحوار مع النفس والحوار مع الغير قبل أن تتجسد في الحوار بين الالات الموسيقية . وأهم هذه الخصائص هي الهارمونية او الانسجام بين الاصوات المتعددة لان الحوار سواء أكان مع النفس او مع الغير او بين الالات اذا لم ينته في كل واحد ونحو غاية واحدة تحول الى حلومبة وبلبلة وضاعة دونها هو الغوغاء ، وغدا التعدد وباء لا يقل خطرا عن وباء المونولوج . هذه الوحدة الخصبة التي تقوم عليها الفنون الموسيقية الكلاسيكية ينبغي أن تحل محل الوحدة الفقيرة التي تقوم عليها مونوفونية موسيقانا القومية ذات الصوت الواحد فصحى كانت أو عامية ، رسمية كانت او شعبية ، مدنية كانت أو ريفية ، كورالية كانت أو منفردة . ولا أعتقد ان البوليفونية أو تعدد الاصوات مجرد ظاهرة موسيقية بل اعتقد انها ظاهرة حضارية نشأت وقويت مع نشأة الديمقراطية وقوتها . وحين نتعلم كيف نقيم الحوار مع النفس ومع الغير وندرك ونحس بأن الغير ليس مجرد عدو ولكن جزء لايتجزأ من الانا ، عندئذ سوف نجد المرور من المونوفونية الى البوليفونية والهارمونية أمرا طبيعيا ويسيرا . وعندئذ سوف نفعل ما فعله استرافنسكي وزيادة نفعله بخاماتنا وياسين وبهية وسالمه ياسلامة ويمونة ومواويلنا الحمر والخضر ، بل وبخامات البشارف والتواشيح والسماعي والادوار اعاجيب في الفن تذكرنا بها امم الارض اما هذا التلفيق الذي نعمد اليه لتجديد موسيقانا بالاقتباس والاختلاس من الفرنجة للترصيع والتزجيج من الخارج ، فلن يتجاوز مايفعله الجلباب العامي اذا لبس الاسموكنج او ذات الخلخال اذا لبست الميني جيب . □

موسيقى

د. حسين فوزى



تحية الى المؤتمر الدولى للموسيقى العربية

عقد « المجلس الدولى للموسيقى » جمعيته العمومية الثالثة عشرة ببيت اليونسكو فى باريس منذ شهرين . وكانت فرصة للمندوب المصرى فى « اللقاء الثقافى » الذى نظمه المجلس ، ان يتحدث عن جهود مصر فى الحفاظ على تراث الموسيقى العربية علمانية وروحية ، وعلى الموسيقى القبطية التى تمثل اثرا باقيا على وجه الزمان من الموسيقى المصرية القديمة .

فقد جرت المساجلات فى احدى جلسات هذا اللقاء الثقافى ، او « السمبوزيوم » حول الخطر الذى يتهدد الموسيقات القومية .. [طالع فى البلاد المتخلفة .. او النامية كما يقولون !] من غزو موسيقى الحضارة الغربية فى صورها وقوالبها المتطورة منذ القرون الوسطى حتى العصر الحديث ، من عصر بالسترينا ، الى عصر باخ ، ومنه الى هايدن وموزار وبتهوفن ، فالقرن التاسع عشر بمؤلفيه الموسيقيين العظام . حتى عصر ريشارد شتراوس ودبيوسى ورافل وبارطوك وسترافنسكى .

لم ينبرم المندوب المصرى من امعان بعض اعضاء المجلس الدولى للموسيقى فى حض البلاد غير الاوربية [كذا] على الاحتفاظ بتراثها الموسيقى والتوقف عنده ، ومقاومة تطوير هذا التراث الى جديد ، حتى لا يتطرق اليه تهجين اوربى . لم ينبرم لانه اعتاد هذه الشنشنة من المستشرقين والمستعمرين ، بل ومن علماء الاجتماع الاوربيين والامريكيين ايضا . وقد قرأ لواحد من هؤلاء السوسيولوجيين بحثا فى « اللقاء الثقافى الافريقى » المنعقد بمدينة الجزائر فى يولية ١٩٦٩ يضرب على الوتر ذاته ، ويندد الاغنية نفسها ، موجها كلامه الى مندوبى افريقيا السوداء .

ولقد حرصت ان اتوجه الى هؤلاء المندوبين بخاصة عندما جاء وقتى للكلام ، لحذرتهم من غناء « السيرينا » الجمل ، يجتذبن البحار المارين بجزائرهم ، ليقضوا عليهم . واستطاع « اوديسيوس » رب الحيل أن ينقذ ملاحيه من شرهن ، فطبق على آذانهم بالشمع والصوف ، وأمرهم بربطه هو فى الصارى حتى لا يستطيع الاستسلام لاغراء حوريات البحر الجميلات .

اما فى سمبوزيوم المجلس الدولى للموسيقى ، فلم احذر او انذر ، بل اكدت للحاضرين ، وكانوا كثرا ، حرصنا فى بلادنا على تراثنا الموسيقى كله ، وسردت على سمعهم قائمة بما انشأته وزارة الثقافة المصرية من معاهد للموسيقى العربية ، وللتربية الموسيقية ، وللتذوق الموسيقى ، وما وفقت اليه احسن التوفيق من تكوين فرقة فنائية تساندها الالات التقليدية ، تؤدى فيها الموشحات والادوار مجموعة طيبة من الشبان والشابات وفرقة موسيقى نابه عرك شأن موسيقى الشرق والغرب، واستطاع ان يعيد للاداء العربى الجماعى رونقه ، وحرارته واصالته .

وحكمت اعضاء السمبوزيوم على ان اللحن العربى فى صميمه ، مثل كل لحن قومى ، مرتبط بلغتنا الفصحى ، وبلهجاتنا القومية فى طول البلاد العربية وعرضها ، وان تلاوة القرآن حافظة ما شاء الله للغتنا الموسيقية بارتكازها على قراءات تقليدية ، ورثها الخلف عن السلف

أما أن ينادى المستشرقون والمستعمرون بالويل والثبور عندما نطلب لموسيقانا انطلاقا ، واتساعا ، وحركة ونشاطا ، اما نصنع لموسيقانا القومية ماصنعه اليابانى والكورى والاسبانى والمجرى والجركسى ، فانطلقت نبراتها فى لباس طريف ، وزى شاركت فيه معالم الحضارة المعاصرة ، وكل من هؤلاء وضع موسيقاه المعتقة ..

.. فى دنان جديدة ، فهذا مما لا نترحم عليه ، لامتاع حق ولايتهم علينا ، فلا نتقبل فيه النصح بما يتراءى لهم خيرا لنا ، لاننا نرى فيه ركودا ، واتكالا ، وتبلدا وتحجرا

وكم احب لكثرتهم أن يفدوا على مصر قبيل أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية ليشهدوا وليشاركوا فى مؤتمرنا الدولى للموسيقى العربية ، خاتمة احتفالنا بالعيد الالفى القاهرة، ويسمعوا بآذانهم ما يقوله مندوبو الدول العربية فى المؤتمر من حرص على التراث الموسيقى العربى ، وبحث ، بل بحوث فى اقامة هذا التراث فى ابنية تمثل عصرنا ، وتوائم تحركنا فى كافة ميادين الانتاج الفنى والعقلى والمادى . لنصنع لموسيقانا القومية ما صنعنا فى ابواب الادب القصصى والتمثيلى، وفى التجديد الشعرى وكما صنعنا مما وهبته لنا طبيعة شعبنا ، واورثته لنا حضاراتنا السالفة من احساس عميق بالفن التشكيلى عمارة ، ونحتا ، وحفرا وتصويرا .

اخط هذه الاسطر ، واحرص على كتابتها فى الليلة السابقة على افتتاح المؤتمر الدولى للموسيقى العربية ، وانا اتأمل برنامجه ، واقلب أوراقه ، فألمامى بحوثه ، واسماء اعضائه ، وهم نخبة ممتازة من موسيقيى الوطن العربى بطوله وعرضه ، وثلة مختارة من الاوربيين المختصين رجالا ونساء بعلوم الموسيقى العربية - ومن بينهم من كرس حياته لموسيقى الكنيسة القبطية ، ومن دبج فصولا فى الموسوعات العالمية من موسيقى العرب ، ويعد كتابا شاملا لتطوراتها ، جاء الى مؤتمرنا يستزيد من علمه بما جرى عليها منذ نحو قرن من الزمان .

تأمل معى لجان المؤتمر ، وتركيزها فى اربع لجان : للتعليم والثقافة ، وللتاريخ والتراث والفلكلور ، وللسلم والمقامات والايقاع والالات ، وللتأليف الموسيقى المتطور .

الا ترى فى هذه اللجان صورة من حرص العرب على تراثهم ، ومما لا يقل عنه حرصنا على التقدم والتطور

ونظرة الى اللجنة الرابعة — واحب أن يعنى القارىء المصرى ، الثورى المجدد ، بما يصدر عنها من قرارات بل وان يستعرض اسماء اعضائها ليطالع صفحة التوثب والتأهب لاقتحام آفاق المعرفة الجديدة ، والتأليف الموسيقى فى اشكاله وقوالبه العالمية .

ثم تأمل بساطة توزيع العمل فيما بين الجلسات العامة اليومية ، من أول الصباح ، وجلسات اللجان اليومية فى آخر الصباح وأول المساء .

والجلسات العامة تشبه عندى ما يعرف فى الموسيقى باسم « الديابازون » — « معيار النغم » فى تصنيف مجمع اللغة العربية القاهرى - فهى جلسة الجو العام ، والتعارف والتآلف والاستطلاع ، وتحديد الاتجاه فحسب. أما اللجان فهى دولاب العمل ، وحومة المذكرات والبحث والمساجلات العلمية الفنية .

هذه وايم الحق تحية من رجل علم عشق الموسيقى فتمسح بأذيالها ، وتعلق بسجفها .

تحية يزجيها الى أعضاء المؤتمر كافة ، ضيوفنا كراما ومواطنين ، والى صديق العمر ، رئيس المؤتمر الاستاذ الدكتور محمود أحمد الحفنى ، ثم أولا وآخرا الى اخ وخدن له فى تعشق الموسيقى ،وهو الامر بتشكيل المؤتمر، صديقى الكبير ، الاستاذ الدكتور ثروت عكاشه ، وزير الثقافة . بارك الله فيهم ، ولمعلمهم الحضارى العظيم ، سبحانه السميع المجيب ☐

الفنان فؤاد كامل

● الفنان المصرى فؤادكامل (٥٠ سنة) طريح الفراش يعانى منمرض خطيرمن امراض القلب يتهدد حياته . وقد وافق الدكتورثروت عكاشة على علاجه على نفقة وزارة الثقافة . اشارالاطباء باجراء الجراحة فى لندن. والامرمعروض الان على وزير الصحة والقومسيون الطبى . فنرجو من وزير الصحة ان يولى هذا الامر اهتمامه الشخصى لان فؤاد كامل ثروة قومية فى الفنالتشكيلى [illegible] زهاء ثلاثين عاما .





نحت



ولد نيقولو تشلليني بفلورنسا يوم الثالث من نوفمبر سنة ١٥٠٠ لاسرة مارس معظم افرادها الفنون المختلفة من نحت وتصوير وشعر وموسيقى .. انتقل الى روما وهناك التقى بميكلانجلو وبتلاميذ رفائيل المقربين ثم رحل الى باريس وعاش فيها فترة بدعوة من ملكهافرانسوا الاول حيث مارس سك العملة والميداليات ولكن انتاجه الحقيقى لم يشهده غير موطنه الاصلى الذى توفى فيه يوم ١٣ يناير ١٥٧١ .. وكان ابرز هذا الانتاج تمثاله المسمى « صلب المسيح » الذى فرغ منه سنة ١٥٦٢ وباعه لدوق مديتشى .

وهذا الجزء من التمثال الرخامى يبين رأس المسيح وصدره وذراعه اليمنى وقد علت وجهه مسحة من الطمأنينة والسلام ☐

سينما

العلاج بالصدمة

يوسف فرنسيس

☐☐ الغراب الذى اثار زوبعة فى مؤتمركان منذ سنوات، وصل الى القاهرة وشاهدناه فى مهرجان اسبوع الفيلم الايطالى .. ! وهو نفس الغراب الذكى الفيلسوف الذى كان يصاحب الممثل الضاحك « توتو » فى فيلم « بازولينى » [طيور صغيرة وكبيرة] « واكله !! » توتو فى نهاية الفيلم متسماجاع .. !

لقد ضاق الجمهور بالنهاية . اما بازولينى فيهز كتفيه من بعيد ويقول :

— لقد اردت ان اصدم المتفرج بالحقيقة ليدرك انه أمام الجوع تختفى الصداقة والمنطق .. !

ويرحل الغراب وتبقى الصدمة اشد على الشاشة الاجنبية !

لقد استبدل المخرج الغراب بالانسان .. ليكون رمزه اكثر واقعية !

ففى صحراء مجهولة يلتقى انسان تائه بانسان آخر ضائع وتائه مثله ، ولعلها فرصة لان يتعاونا معا ويكتشفا طريق الخلاص ... ولكن ما يحدث هو العكس .. يقتل الاول الثانى و ... يأكله !

— فيلم مقزز !

ويرد المخرج :

— ابدا .. ابدا .. لماذا كل هذا الاشمئزاز ؟ لقد قتل قابيل هابيل من قبل .. واليوم تتكرر المأساة ، [illegible]

من الجوع فى انحاء العالم .. وتشترك فى تلطم بصمتنا ! ان هذا الفيلم محاولة للعلاج عن طريق الصدمة !

وهذا ما يقوله ايضا المخرج « كلود دانا » فى فيلمه الجديد : « الموت المثير » ، صورة سينمائية رمزية تكشف للانسان الاوربى الوجه الذى يحاول انكاره .. وجه المستعمر ..

ولكى يدرك حقيقة نفسه ، عكس له « كلود دانا » الصورة .. عندما يفك العبد قيوده ويتحول ليعامل السيد المستبد بنفس اسلوبه !

ولان « كلود دانا » اختار الاسلوب الرمزى .. فانه يضع بطله فى مواجهة ثلاث جميلات يمثلن بنات السيد الذى يموت ليتركهن تحت رحمته .. وسط صحراء لا حدود لها .. فى قصر كان فى يوم من الايام سجينه ، فأصبح اليوم هو سجانه .. يمسك المفتاح بيده وصوته يعلو .. اما صرخات [illegible]

الصد والخادم .. !

ولعلها صيحة الحقيقة يريد المخرج ان يوجهها الى جمهوره الاوربى ، ويكشف له نفسه فى صورة معكوسة .. ولعلها صرخة تنبيه للاستعمار : لن تستطيع ان تمسك السوط فى يدك الى الابد .. وعليك ان تعمل حسابا لهذه اللحظة التى يواجهك بها ضحاياك بلا قيود !

وهى نفس الصيحة التى كشفها المخرج الفرنسى « جون لوك جودار » ، فى فيلمه [١ + ١] ، عندما تخيل ثورة عالمية للزنوج .. واصبحت كل الاسلحة فى ايديهم .. وانكمش الانسان الابيض فى خوف .. !

وفى علاج ، او « افاقة » المتفرج بالصدمة ، استعانت السينما بكل اسلحة الاثارة والدهشة .. من ريش الغراب الفيلسوف ، الى جسد الاستعمار بجدائل [illegible]

اذاعة وتليفزيون

احمد بهجت

الانتقام : مسلسلة تليفزيونية — من تأليف سعد زايد !

قدم التليفزيون مسلسلة تليفزيونية من تأليف سعد زايد محافظ القاهرة . تحمل المسلسلة اسم الانتقام ، وتدور احداثها حول شاب يكتشف ان رجلا يحاول اغتصاب شقيقته فيقتله ويدخل السجن ثم يخرج منه ليبدأ بحثه عن شقيقته فى الكباريهات . ومن كباريه الى كباريه يدور البحث وتمضى المسلسلة .

ثمة جريمة فى البداية ، وهى جريمة تقود الى تفرع القصة وامتدادها ، ومن المعروف ان فن الجرائم المثيرة من اكثر انواع الادب اثارة للجمهور ولفتا لانتباهه ، غير أن النقاد يرفضون ايراد هذا الادب ضمن الادب الجيد ، ولا يعترفون به عادة ، ومنذ ١٧ سنة تمثل فى لندن احدى مسرحيات اجاثاكريستى الكاتبة البوليسية المعروفة ، ومنذ ١٧ سنة لا يكاد النقد يتعرض لهذا العمل رغم نجاحه . هناك اذن انواع من الادب المثير الذى لايحظى باهتمام نقاد الادب ، رغم النجاح الجماهيرى العريض . مثل الادب البوليسى والادب المثير وأدب المناسبات ...

وليست التمثيلية من هذا النوع من الادب ..

انما تدخل التمثيلية ضمن نطاق الميلودراما التى تبدأ هادئة ثم تنتهى بجريمة ثم تتفرع الاحداث منها بعد ذلك وتشتبك وتتضارب وتتزاحم حتى يصعب وضعها تحت نوع من انواع الادب المعروف او المجهول . وتذكرنا التمثيلية بهذه الافلام المصرية التى سادت فى اعقاب الحرب العالمية الثانية وكانت تضم كل عناصر الاثارة السينمائية وتضم كل عناصر النجاح الذى ينتسب لشباك التذاكر . وقد عاشت هذه الافلام فترة فى حياتنا ثم ذهبت مع الريح

فى مسلسلة الانتقام سنعثر على مايذكرنا بعشرات الافلام القديمة ، هناك عصابة تهريب للماس . وهناك رجل فقد بصره فجأة ، ثم ارتد اليه بصره فجأة ، وهناك قصة خطف ، وهناك قصة حب ، وهناك رجل فقد ذاكرته ثم ارتدت اليه ذاكرته أو لم ترتد ، وهناك جريمة ارتكبها الشاب البطل ودخل من اجلها السجن ، ثم اتضح انه قتل ولم يقتل ، اتضح أن القتيل لم يكن قتيلا اتضح أن القاتل رمى الرجل فى النيل وهو مغمى عليه ، ثم احضر المليجى جثة اخرى ووضعها فى النيل فلما اكتشفت بعد اربعة ايام تصور البوليس انها جثة الرجل الاول ، وكأن البوليس المصرى يعيش فى القرون الوسطى ولا يستطيع أن يعرف عن طريق البصمات والاسنان والوسائل الاخرى ان القتيل شخص آخر غير المقصود .

وهكذا تمضى التمثيلية ، تبشر بالخير فى البداية ، لكنها لا تكاد تمشى على اقدامها قليلا حتى يتضح التلفيق العظيم فيها ، وتبدأ المطبات الفنية فى الظهور مطبا بعد آخر .

ويطلق النقاد على المطبات الفنية هذه اسم المصادفات لكن المصادفات لا يمكن ابدا ان تصنع حياة الناس او توجههم ، لا يمكن أن تكون هناك مصادفة وجود جثة قتيل جوار النيل فى نفس اللحظة التى يلقى فيها البطل بمن يتصور انه القتيل ، او يقع العمى مصادفة مفاجئة ، ثم يرتد فى اللحظة المناسبة التى يريدها المؤلف أو المخرج . تكرر المصادفات فى التمثيلية دليل على عجز عن الخلق الفنى ، أو هى الهروب من بذل جهد أكبر .. واذا صح ماقيل ان هذه التمثيلية من تأليف سعد زايد سنة ١٩٤٨ ، فهذا معناه أن عمرها يعود ٢٢ عاما الى الوراء .

وهذا معناه أن حماس الشباب هو المسئول عن نسيج المسلسلة المقلق ، وليست حكمة الاديب الناضج ، ولعل كاتب السيناريو هو المسئول نتيجة مط حلقات التمثيلية الى الحد الذى تشابكت فيه وتعقدت فلم يجد مفرا من التلفيق قد يكون أحد هذه الاسباب هو المسئول ، غير أن هذه نهاية عامة نجدها دائما فى مثل هذه المسلسلات ، فهى تبدأ بداية معقولة ولطيفة ، ثم تأخذ فى التطور ، وتتشابك وكلما تشابكت افلت الحل من يد المؤلف الذى يكدس عناصر الاثارة والتشويق ، فاذا جاءت النهاية ، كانت النتيجة هى الحل بطريقة المصادفات ..

اخرج المسلسلة نور الدمرداش ، ومثلها نخبة من ممثلى المسرح والتليفزيون ونجوم السينما .. وبذل الممثلون كما بذل المخرج جهدا غير عادى ، وظهر اثر هذا الجهد فى بداية التمثيلية ، غير ان كل هذا الجهد لم يستطع ان يطفو بالمركب، وأثار هذا الاهتمام غير العادى عديدا من التساؤلات ، سنلاحظ مثلا ان تصوير التمثيلية لم يتم فى استوديوهات التليفزيون بالفيديو كما هو المتبع فى هذه التمثيليات عادة ، انما تم تصويرها خارج التليفزيون بطريق السينما ، كان الديكور محكما وغنيا ولا يبدو عليه الفقر المعتاد فى ديكور التليفزيون ، فلمت عقبات كثيرة كانت تصادف تصوير هذه التمثيليات عادة.. فهل حدث هذا كله لان مؤلف التمثيلية هو المحافظ .. ام لانها عمل فنى شديد الرقى والجمال ..

واذا كانت التمثيلية عملا شديد الضعف والتهافت كما بدأ من نهايتها ، فهل قام التليفزيون بما قام به من جهد تشجيعا لانتاج الشباب وحثا لهم على التقدم كى يصيروا محافظين عندما يكبرون فينشر لهم التليفزيون انتاجهم .

لا نعرف تماما دوافع التليفزيون ..

غير اننا نحب أن نلفت انتباه التليفزيون الى ان هناك عددا من المحافظات فى مصر غير محافظة القاهرة .. ولكل محافظة منها محافظ ، ولا شك ان كل محافظ جرب الادب فى شبابه كما يفعل كل المصريين .. فلماذا هذا الاهتمام بادب المحافظين فى القاهرة وحدها .

لماذا لا ينطلق التليفزيون الى ادب المحافظين فى الاقاليم .. حيث يختار لنا باكورة انتاج كل محافظ .. ان هذا كفيل بعمل ثورة فنية ذات مفعول اكيد .

ان محافظ القاهرة موظف عام ، شخصية عامة ، رجل له خدماته السابقة وتاريخه ، وبهذا الوصف له فى نفوسنا كل توقير ، وينبغى له ان يفصل شخصه عن اى عمل أدبى يصدر منه .. هذه واحدة .. والثانية انه محافظ مدينة احتفلت بعيد ميلادها الالف ، ومن حق هذه المدينة العريقة أن تسأله عما يفعله بوقتها . ان وقت محافظ القاهرة ليس ملكا له وانما للقاهرة ، ومشاكل القاهرة ومطبات الشوارع فيها اكثر من أن تحصى او تعد ، فهل يجد المحافظ وقتا لتأليف مسلسلات للتليفزيون . فان لم يكن يجد الوقت . فهل يجوز له ، أن يقدم الى التليفزيون عملا كتبه وهو شاب منذ ٢٢ عاما .. هل هذا جائز ؟

السؤال للتليفزيون هنا وليس للمحافظ .. فليس سعد زايد [illegible]

الأسبوع الثقافى

■ فى مصر ■

● تشهد القاهرة هذه الايام نشاطا مسرحيا يتدفق مع بدء الموسم المسرحى الذى برزت فيه الفرق الصغيرة وفرق المراكز الثقافية ...

● اما الفرق الصغيرة فقد زاد عددها بعد انشاء « مسرح السيكودراما » الذى بدأ نشاطه على « مسرح جمعية الشبان المسيحية » و « مسرح سلامة حجازى » على مسرح الجزويت حيث قدم مسرحيتين لنجيب الريحانى ويوسف ادريس .

● وقد تم انشاء « مسرح الطلبة » التابع للمركز الثقافى الفرنسى والذى قدم مسرحيتين قصيرتين ليوجين اونيل هما « فى المنطقة » و « الامبراطور جونز » اخرجهما سمير سليمان وقد نظم المركز ندوة لمناقشة فكرة « مسرح الطلبة » والفرقة التى تقدم عروضها بالفرنسية اشترك فيها د. نعيم عطية وبهاء طاهر وميشيل زانوتى .

● وتواصل الجمعيات الادبية نشاطها فتنظم « الجمعية الادبية المصرية » ندوة بعنوان « بدر شاكر السياب فى ذكراه الخامسة » حول اثر الشاعر العراقى فى الاجيال الشعرية التالية له .. يشترك فى المناقشة د. عز الدين اسماعيل و د. ماهر حسن فهمى .. وتنظم « رابطة الادب الحديث » محاضرة عن « انطباعات رحلة صيف » قام بها توفيق حنا خلال هذا العام .

● وتقوم دار الكتب بنشاط ثقافى يتركز على الفنون والموسيقى وادب الاطفال .... فتقيم مكتبة الفنون غدا معرضا للفنان عبد الحميد الدواخلى .. وتعرض يوم الاثنين الافلام للفنانين الفرنسيين ديجا ومولييه ومورو .. وتناقش يوم الخميس فى ندوة يديرها هاشم النحاس فيلم « الحمامة البيضاء » ... اما مكتبة الموسيقى فتعرض يوم الثلاثاء فيلما عن الموسيقى الشعبية السلوفاكية .. وتعرض مكتبة الاطفال يوم الخميس افلام كرتون « قصص لافونتين » عن العرائس ، الثعلب والديب » الى جانب الفيلم الطويل « الاميرة فى النافورة »

● وتقيم ادارة الفنون الجميلة معرضا جديدا للفنان صالح رضا بقاعة اخناتون .. وبنفس القاعة يقام معرض آخر للفنان عصام الدين توفيق يوم ٢٧ الحالى .

● وتنظم الثقافة الجماهيرية مهرجانا فنياكبيرا بمدينة الاقصر من ٢٥ ديسمبر حتى ٥ يناير يشترك فيه اوركسترا القاهرة السيمفونى وفرقة الموسيقى العربية والفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة رضا وفرقة فنون الشارع والحارة .. كما يقام معرض للفنون التشكيلية .

● وقد نشطت حركة الكتب هذا الاسبوع فظهر ديوان « الخميسى » ويتضمن دواوين عبد الرحمن الخميسى التى صدرت من قبل ، بالاضافة الى قصائد جديدة .. و « خطى فى الجرة » وهى مسرحية شعرية للشاعرة جليلة رضا عن بورسعيد .. و « هوشى منه الزعيم الاسطورى » لجورج عزيز .. و « الفن الاسلامى » لابى صالح الالفى .. « وتاريخ ألمانيا » للدكتور محمد كمال الدسوقى .. و « نظرية الامامة لدى الشيعة الاثنى عشرية » للدكتور أحمد محمود صبحى .

■ من العالم العربى ■

● فى دمشق صدر الديوان الثانى للشاعر السورى صدر الدين الماغوطى [زيوس] بعنوان « الغيبة الدم » .. كما يصدر للشاعر المصرى حسن توفيق ديوان بعنوان « عن عالمنا » تتصدره مقدمتان للدكتور سامى الدروبى والشاعر صلاح عبد الصبور ..

● وفى بيروت ظهر كتاب « حقيقة اليهود والمطامع الصهيونية » بقلم محمد نمر الخطيب .. ومجموعة قصص قصيرة لغسان كنفانى بعنوان « أم سعد » ومسرحية لاحمد [illegible]

علوم

مؤتمر العلماء العرب وحرب التحرير

فى نفس يوم اجتماع مؤتمر القمة العربى فى الرباط تعقد الجامعة العربية فى القاهرة مؤتمرا علميا بالغ الاهمية يشترك فيه كبار العلماء العرب لدراسة ومناقشة « اعداد العلميين فى الوطن العربى » . وهذا المؤتمر حصيلة جهد ٣٠ عالما عربيا طوال سنة كاملة .

ومن الدراسات الهامة التى اعدت لمناقشتها فى المؤتمر : « وسائل الاحتفاظ بالعلميين فى الوطن العربى والاستفادة من تخصصاتهم » اعدها الدكاترة مصطفى طلبة وكيل وزارة التعليم العالى واسامة الخولى الاستاذ بكلية هندسة القاهرة ومنذر عنتباوى الاستاذ بجامعة عمان ، وسالم نجم رئيس قسم البحوث الطبية بالكويت ودراسة عن « انشاء منظمة عربية للبحث العلمى » قدمها الدكتور محمد بشير مكى الاستاذ بكلية هندسة حلب . وبحث عن « اعداد المهندس الذرى [النووى] فى مصر والعالم العربى » قدمه الدكتوران عثمان المفتى رئيس قسم المفاعلات بالطاقة الذرية ويحيى القصد رئيس الهندسة النووية بهندسة الاسكندرية ، واشترك الدكتور محمد محمد حسان وكيل التعليم العالى مع الدكتور سيد رمضان هدارة مدير مركز المواصفات القياسية والمعايرة فى دراسة هامة عن اعداد الفنيين العلميين اللازمين للبحوث العلمية ، والدكتور عزت خيرى عميد علوم القاهرة عن اعدادهم فى الجامعات ، والدكتور التهامى عبد الرحمن وكيل وزارة البحث العلمى عن اعداد الباحثين العلميين بعد المرحلة الجامعية ، والدكتور احمد العريان عن طلاب الهندسة والدكتور احمد عبد الغفار صالح عن طلاب الزراعة ، والدكتور صلاح قطب والاستاذ احمد زكى عن التعليم العام .

■■ ويرأس وفد مصر فى هذا المؤتمر « صلاح هدايت » المستشار العلمى لرئيس الجمهورية ونقيب العلميين .

ويقول الاستاذ « محمد طه النمر » مدير الادارة الثقافية بالجامعة العربية ان المؤتمر سيناقش موضوع هجرة العلماء واستنزاف العقول على اسس قانونية ودولية لاول مرة لانه نوع جديد من الرق والقرصنة والاستعمار وهذه كلها تحرمها القوانين الدولية وان هذا المؤتمر هو هدية الجامعة العربية الى القاهرة فى ختام احتفالاتها بعيدها الالفى لتكون ابحاثه دليل عمل وعلامة نور على طريق العمل الواقعى الى المستقبل ■

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبار داخلية

* ينشد حضرة المطرب البديع عبده افندى الحمولى غدا فى كازينو حلوان من الساعة ٩ مساء وقد خصصت ادارة سكة حديد حلوان قطارا فوق العادة يعود من حلوان عند الساعة ٢ بعد نصف الليل .

وفى يوم الاحد المقبل يعاد سحب اوراق النصيب الكبير الذى تربح ورقة منه ١٠٠٠ فرنك واخرى ١٠٠ فرنك ، ١٦ ورقة كل واحدة منها تربح ٢٥ فرنكا ولكل راكب فى السكة الحديدية من القاهرة الى حلوان فى ذلك اليوم حق بورقة منه دون مقابل ولا ثمن

العاصمة بكاتبنا :

* التمست نظارة الداخلية رتبة ميرميران الرفيعة لسعادة الفاضل امين بك فكرى محافظكم وسيصدر الامر العالى بها قريبا فنهنىء سعادته سلفا اخلص التهنئة .

* انشأ فضيلتلو الاستاذ الكبير الشيخ حسونة النواوى وكيل مشيخة الجامع الازهر مشروع لائحة يجرى بموجبها امتحان طلبة الازهر الزاهر .

[الاهرام فى ١٩ ديسمبر سنة ١٨٩٤]

حظك اليوم

الحمل	٣/٢٠	٤/١٩	تحتفل بانسان تحبه وصفاء وهناء مقيم
الثور	٤/٢٠	٥/٢٠	اضطراب او تعب صباحا وتستقر وتهدأ مساء
الجوزاء	٥/٢١	٦/٢٠	تنشط اجتماعيا وتكسب ماديا وتستريح عائليا
السرطان	٦/٢١	٧/٢٢	تبدو راضيا هادئا مطمئنا والعناية ترعاك
الاسد	٧/٢٣	٨/٢٢	تضحيات او مسئوليات او منازعات صعبة تحتويك
العذراء	٨/٢٣	٩/٢٣	سفر او رحلة موفقة او بداية أو تغيير يسرك
الميزان	٩/٢٣	١٠/٢٢	مقابلات او مناسبات او تطورات سارة تجعلك سعيدا
العقرب	١٠/٢٣	١١/٢١	اتفاق او تفاهم فى موضوع يهمك او مسألة معلقة
القوس	١١/٢٢	١٢/٢١	راحة وطمأنينة فى حياتك العائلية والصحة جيدة
الجدى	١٢/٢٢	١/١٨	نجاح لخططك او مشروعاتك ومقابلات او زيارات
الدلو	١/١٩	٢/١٧	خبر او بشرى تفرحك وصداقة او محبة تعاونك
الحوت	٢/١٨	٢/١٩	عقبات او صعاب فلا تتسرع فى اعمالك وكن صبورا

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى



صدق أو لا تصدق

فى منطقة بحيرة داهو بكاليفورنيا قصر يحتوى على ٣٨ غرفة بنى ليكون نموذجا طبق الأصل لقلعة من قلاع بحارة (الفايكنج) بنيت فى القرن التاسع

فى نادى الرماة بمدينة هارتسورن (ولاية اوكلاهوما) يقوم غير الهنود الحمر من الأعضاء بتدريب الهنود الحمر على استخدام القوس والسهم

الحشرة المعروفة بأكل دقالة الدقيق سميت بهذا الاسم لأنه المعتقد قديما انها تأكل الأرز ثم تشق طريقها بالحفر الى أن تصل الى الحب .

أساتذة وطالبات وطلبة القسم الالمانى

بكلية الآداب جامعة القاهرة ينعون والد زميلتهم علية خطاب للفقيد الرحمة وللاسرة حسن العزاء

طالبات السنة الرابعة القسم الالمانى بكلية الآداب يشاطرن زميلتهن الآنسة علية خطاب لوفاة والدها ويسألن الله ان يلهمها الصبر والسلوان

مدير عام وموظفو مراقبة العلاج الحر بوزارة الصحة ينعون بمزيد الاسى

الدكتور عبد الله أحمد خطاب

ويرجون له الرحمة ولاسرته العزاء

كلية الفنون التطبيقية

طلبة اعدادى ينعون ببالغ الحزن الزميل حسن خليل ويرجون للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

النادى المصرى للتجديف

رئيس واعضاء مجلس الادارة والاعضاء ينعون بمزيد الحزن الزميل العضو

المرحوم على توفيق عمر

اسكنه الله الجنة ولاسرته الصبر

التربية الكنسية بجزيرة بدران تودع للسماء

المقدس ملك خليل حنا

وتقدم العزاء للاخ جمال والعائلة

شعبة البنوك

بالجهاز المركزى للمحاسبات تشاطر الاستاذ محمود لطفى الاحسان لوفاة شقيقته تغمدها الله برحمته

اللجنة النقابية بالتأمينات الاجتماعية بالمركز الرئيسى للهيئة — تنعى اسفة المرحوم

عصام حمدى لطفى

شقيق الزميل احمد حمدى عضو مجلس ادارة اللجنة — للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

شركة التمساح لبناء السفن

رئيس مجلس الادارة واسرة الشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

المهندس عبد القادر ماجد

رئيس المخزن العام بهيئة قناة السويس ويبكون فيه دماثة الخلق والكفاءة العالية ويسألون الله ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

المنيا الثانوية الزراعية

اسرة المدرسة ومجلس الاباء واتحاد الطلاب يواسون الاستاذ مدير عام التعليم الزراعى لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

الحرير الصناعى اسكو

تنعى اسرة المصنع ببالغ الحزن

الزميل رفعت عبد الغفار والزميل محمد عبد العظيم

وتشاطر اسرتيهما بالطيب العزاء والصبر ولاسرتيهما المواساة وللفقيدين الرحمة والمغفرة

الشركة العربية العامة للمقاولات

تشاطر السيد / المهندس ابراهيم على عطيفه احزانه لوفاة والدته

الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية واللجنة النقابية

ينعون ببالغ الحزن ومزيد الاسف الاسف على شبابه الزميل المرحوم

كبير المهندسين سعيد النسر

اسكن الله الفقيد العزيز فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان

الادارة الهندسية بالشركة العربية للملاحة البحرية

تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل

المهندس سعيد النسر

للفقيد العزيز الرحمة ولاسرته الصبر

الريان معين زيد ومهندسو وضباط وجميع افراد طاقم السفينة الجزائر ينعون ببالغ الحزن الزميل المرحوم

كبير المهندسين سعيد النسر

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

نادى ضباط البحرية التجارية ينعى ببالغ الاسى الزميل

كبير المهندسين سعيد النسر

للفقيد الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون

بشركة الجيزة العامة للمقاولات

ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم المهندس / سعيد النسر

شقيق الزميل المهندس فتحى النسر تغمده الله برحمته والهم آله الصبر والسلوان

ينعى التعليم الزراعى ببالغ الحزن

المرحوم المهندس زكى تادرس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المدير التجارى ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والعاملون بالادارة التجارية بالشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس عادل زكى تادرس مدير التخطيط والمشروعات فى وفاة والده المرحوم المهندس

زكى تادرس يوسف

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

محمد هنداوى ينعى صديقه العزيز

المهندس لبيب محمود كامل

فقد كان مثال الاخلاص والوفاء رحمه الله والهم اسرته الصبر

شركة كيما باسوان

المدير المالى والعاملون بالحسابات المالية والمراجعة ينعون ببالغ الحزن المرحوم

المهندس عبد العظيم حسان

عم زميلهم المحاسب محمود مصطفى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الكهرباء

رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى والاعضاء العاملين والرياضيين ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المهندس حامد مبروك عضو مجلس ادارة النادى

شعبة التأمين والادخار

بالجهاز المركزى للمحاسبات تشاطر السيد وكيل الوزارة الاستاذ محمود لطفى الاحزان لوفاة شقيقته

شركة النيل للنقل المباشر

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يتقدمون للزميل محمد عبد اللطيف سادات بالعزاء لوفاة والده

شركة مصر للبترول

اسرة قطاعى الاقاليم تشاطر الاستاذ وحيد شوقى الاحزان لوفاة المرحوم خاله فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة

الشركة العامة لاستصلاح الاراضى

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة

والدة المهندس عبد العظيم حمزة

رئيس المصلحة وعمة السيد / صلاح الدين عبد العظيم حمزة . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس نقابة المحامين

ينعى زميلا كريما هو المغفور له

الاستاذ محمد حسن الفوتى

المحامى

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وزملاءه الصبر والعزاء

ينعى محمد زكى عبد الرحمن صديقا ولفا عزيزا هو المرحوم الاستاذ ابراهيم صبرى اسماعيل ويلعى فيه المثل والاخلاص والوفاء فالى جنة الخلد

اقسام الامن والحراسة والعلاقات العامة بشركة ستيا يشاطرون الاستاذ محمد زكى عبد الرحمن المدير الادارى الاحزان لوفاة شقيق السيدة حرمه للفقيد الرحمة .

اسرة بنك مصر ٢٦ يوليو

تشاطر الاستاذ محمد الشربينى مدير الادارة العامة الاحزان لوفاة حرمه

بنك مصر المكاتب السياحية

تشاطر الاستاذ محمد على الشربينى عضو مجلس ادارة البنك الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر

مراقبة فروع الخارج وبحرى وقبلى تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة

حرم الاستاذ محمد الشربينى

مدير الادارة العامة ببنك مصر للفقيدة الرحمة واسكنها الله فسيح جناته والهم آلها الصبر والسلوان

اسرة

الشركة العامة لاستصلاح الاراضى

تنعى بمزيد الحزن والاسى

شقيق السيد حامد الجمال

الموظف بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

المهندس عبد المنعم عطا الله وزملاؤه حسن ادهم وسعيد بركات وباقى الزملاء يشاطرون الزميل رفعت شاكر الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه

المراقب المالى ومدير الحسابات وموظفو

حسابات شركة مصر للاستيراد والتصدير

ينعون والد الزميل بهيج شفيق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اساتذة الرياضيات بالطبرى

القسم الثانوى والاعدادى يشاطرون الاستاذ زكى عبد البر مفتش الرياضيات بمديرية شرق القاهرة التعليمية احزانه لوفاة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

شبرا الثانوية للبنين

تشاطر الاستاذ جمال الشابورى الاحزان لوفاة خاله المرحوم نصر حمودة

جامعة اسيوط — اتحاد طلاب كلية الزراعة

ينعى بمزيد الاسى والد الزميل يوسف حليم الطالب بكلية الزراعة للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

اولى صيدلة جامعة اسيوط

يشاطرون الزميل سامى رزق تادرس الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة

معهد الفنيين التجاريين بشبرا

ينعى طلبة اولى ثالث زميلهم امين محمد امين لوفاة والده

شركة النصر للتصدير والاستيراد

اسرة الشركة ومدير الادارة العامة والعاملون بفرع الاسكندرية يشاطرون الزميلة / العفاف حسين الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

معهد سانت جان انتيد

ثالثة اعدادى تشاطر عائلة المغربى الاحزان للفقيدة الرحمة ولهم الصبر

جمعية الكشافة الجوية

رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون الاستاذ فتحى لطفى الرفاعى ... سائلين للفقيد الرحمة وللاسرة ...

شارل ايوب جداى

يشاطر الاستاذ الدكتور حسن ... السيسى الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم

محمد ابراهيم السيسى

مصلحة تحقيق الشخصية

اسرة المصلحة تنعى بمزيد ... المرحوم الاستاذ ابراهيم صبرى ... عديل اللواء جمال عبد القصود ... العام تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

مدرسة الاورمان الثانوية ...

اسرة المدرسة تنعى والد الزميلة وفاء مصطفى فللفقيد الرحمة

اسرة العلوم تشاطر الزميلة وفاء مصطفى الاحزان لوفاة والدها

شركة النصر للكوك

اقسام الادارة المالية والمخازن ... الزميل المحاسب احمد صبحى لوفاة المرحوم

صبحى عبد الجواد

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر و...

بكالوريوس انتاج بهندسة عين ... يشاطرون زميلهم رضا مرسى الاحزان ... والده فللفقيد الرحمة ولآله الصبر

إلى رحمة الله تعالى
المهندس
يوسف محمود زكى

المعلم بوزارة التموين سابقا
المغفور له محمود (بك) زكى وزوج جليلة صدقى ووالد الآنسة بهية بالقاهرة وشقيق احمد زكى وهمرم ... بن ابراهيم الحفناوى وعبده محرم ... سعادة وعم عادل وعمر والدكتور محمود عباس زكى ويحيى ومحمد ... احمد زكى وخال الدكتور فؤاد ... والمهندس محمود عماد الحفناوى ... الحفناوى واخوته ومحمد زكى محرم والدكتور المهندس محمود سعادة ... بن مدحت وممدوح سعادة وابن ... الدكتور محمد عبد الوهاب واحمد ... وإخوته ومحمود حمزة المعلمى ... شكرى ومحمود محرم ومجيب اخوته وحسين انور ومحمود نصر وابن عم وخال المهندس تحسين واخوته وسامى شبمى واخوته وجدى المصرى واخوته وزوج المستشار عبد الحميد صدقى بن احمد صدقى وممدوح صدقى المهندسين امين فتحى وعباس ... موسى عرفة والاستاذ صلاح مراد بن المهندسين حسن فهمى ابو حسن رشيد وزوج خالة الدكتور ... رشيد وهرمه واخوته وحسن اخوته والمهندس عبد الرؤوف معلمى ونسيب عائلات التوريجى وعطية بالتكويبة والحفناوى وهموده ... بالقهلية وسعادة ومحرم بالمنوفية ... وصدقى والمصرى وشبمى وحماد ... الجنازة الساعة الواحدة ... بن جامع عمر مكرم حيث تقام ... تلغرافيا ٣٣٦ شارع الهرم .

مصاب آل غنيم
إلى رحمة الله المرحوم
الحاج مهدى فيصل

... محمود وشقيق الحاج عبداللطيف ... حسين جبر وشاكر عبد الباقى ... عبد العال نايف عضو مجلس ... بنى سويف والمرحوم خليفة ... والد عمدة بنى غنيم وخليفة عبد ... بمؤسسة السينما وعم المهندس ... شكرى والاستاذ امين جبر ... والرائد محمد صادق بالمنيا ... نايف عبد العال والمهندسين ... وفتحى بالاصلاح وجبر عويس ... بهيئة المواصلات وقريب زكريا المراقب بالمسلحة والمقدم ... سلومة وحسين رستم بمؤسسة والمهندس عباس نجدى وسرور واحمد الناظر ببهيشين وسليمان ... وعبد العزيز خلاف عضو ... المتوفتى عطوه وسلومة سواح ... سلام وسويلم وفزاره وعزام والبرى والشخيبى بفمن وعلى تلغرافيا لمن العروس .

... فقيد عائلتى الما والجندى
... امس ببنى سويف جنازة
المرحوم عباس وليد يوسف

... خبراء المنيا سابقا وزوج كريمة ... حسن الجندى ووالد محمد سعيد ... طيران ويوسف بصناعى المنيا الثانوى وفاطمة بتجارة الازهر ... محمد وليد رئيس الجرد بشركة ... سابقا وابن خالة الاستاذ زكى ... وكيل وزارة الاوقاف سبقاوابن ... عميد مختار صادق والمهندس بهجت بالمطاحن وحسن بهجت ... ومحمود صادق بالسياحة ... وزوج شقيقة الاستاذ احمد بوزارة الادارة المحليةوالمهندس الجندى بالتعبئة والاحصاءوخال ... حمدى بتزفنت وحرم الدكتور ... وحرم الاستاذ عبد العظيم ... سليق ببنى سويف وعم المهندس ... حلمى بحقوق الاسكندرية وحرم ... يوسف عزام بالعدوه وحرم النقيب ... عالى وحرم الدكتور رضا عزام ... الله حرم الشيخ عبد الحكيم ... حرم عبد السميع ببنى مزار ونسيب عائلات محمد الغا والجندى والبيرى ببنى سويف ... وعزام بالعدوه وغالى بالمطة

... سهوا فى نعى المرحوم
الدكتور عبد الله خطاب

خال المرحوم الدكتور صلاح محمد شاكر وحرم الدكتور ... بادو الاستاذ المساعد بالقصر ... حسن حسن المدرس ببنى سويف ... شقيقة ازهار البدوى وعم حرم ... عرفه بالمقاولين العرب وحرم المحامى والدكتور وجدى عبد ... بالقوات المسلحة .

مجلس نقابة الاطباء
ينعى المرحوم
الدكتور عبد الله احمد خطاب

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

... اسكندرية للمصارعة

... بمزيد الحزن والاسى السيدة البارة ... حريق اول يوسف المجدوى للفقيدة ... وللاسرة خالص العزاء .

... اسكندرية للمصارعة تنعى بمزيد الاسى السيد اسماعيل راتب عم ... اولى راتب الحكم الدولى للفقيد وللاسرة خالص العزاء .

... صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية

اعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى والد السيدة عارى سعيد سكرتيرة ... بالقاهرة ويرجون للفقيد وللاسرة خالص العزاء .

مجلس ادارة جمعية الايمان القبطية ... ينعى
المرحوم الاستاذ كامل شحات

... جبريال كامل رئيس الجمعية وللاسرة عزاء .

الجمعية وشعبها وشبابهاوشباتها ... الى الكنيسة المنتصرة والدهم
المرحوم الاستاذ كامل شحات

... ابراهيم الاب القس غبريال ... فؤاد جندى واسرته الاب القمص ... كامل لوفاة والده ويطلب للفقيد وللاسرة العزاء .

... مدرسة دار الحنان الخاصة

الناظرة وهيئة التدريس والطالبات ... السيدة الوكيلة الاحزان لوفاة ... للفقيد الرحمة ولاله الصبر .

... مدرسة المنيا الثانوية بنات

... طالبات ينعين بالحزن والد الزميلة ... فلوش وللفقيد الرحمة

... شكر ... الشاكر وحرمه بالمطة رضا سامى وخطيبته باسكو ... فقيدهم
... المرحوم عزيز كامل شنودة

فقيدة عائلة محمد عوض

توفيت لرحمة الله تعالى حرم المرحوم محمد عوض والدة محمد فؤادوعلى ومحمد عزالدين عوض بمصر للحرير الصناعى وصلاح الدين عوض بالمحاريث والهندسة وحرم محمد شرف بمضارب الارز ومحمد ياقوت الابيارى التاجر وفؤاد عبد الملك بالحرير الصناعى والمرحوم ابراهيم بسيونى وشقيقة حرم عبد المجيد مهران وحرم حنفى محمود المقاول وحرم خال حسين عمار بشركة الغازات الصناعية وجدة المقدم صفوت ونبيل ياقوت بالقوات المسلحة ومحمد شوقى بالحرير الصناعى ومحمد صبرى بالترسانة البحرية وابراهيم شرف بالثانوى وقريبة ونسيبة عائلات امين احمد واحمد الليثى والصاوى ميرا وستشيع الجنازة اليوم الساعة الواحدة بالسرايا بناصية المنارة والعزاء ١٨ ش صلاح الدين بالعطارين بالاسكندرية ولا عزاء للنساء .

فقيد عائلة داود باسكندرية
شيعت بالامس جنازة المرحوم
الحاج داود بكر داود

صاحب ومدير محلات شركة اخوان داود وورشة ناصر للخراطة الميكانيكية الدقيقة بالاسكندرية — والد نجلاء وحكمة وفايزة وجيهان بالفرنسيسكان وشقيق رشاد وفوزى وحمدى بكرداود التجاربالاسكندرية ومحمد مدير شركة داود للنقل والمقاولات والسيد بالمعهد العالى التجارى بطنطا ونجل بكر داود شقيق رشاد داودالمقاول وسليمان داود التاجر وصهر سعدشاهين واخيه محمد التجار بكرموز والدكتورسعيد شاهين بالسعودية ومحمدشاهين بالحرير الصناعى والسيد شاهين بلختبار القطن ومحمد نجا تركى وابراهيمالتركى صاحب الورشة الهندسية للديزل وعائلات عبد اللطيف بشدارى وكيل مدرسة الهرم الصناعية والجابرى بالهرم وابن عمة المهندس مصطفى موسى بالجزائر والمقدم سعيد امين وعلى امين وممدوح كامل بالنقل البحرى وجلال كامل برعاية الشباب وقريب احمد بدر المحامى وعائلات نايل المقاولين بالاسكندرية وبندارى بالمزوزية تلغرافيا ٧٤ ش اسماعيل مهنا بالاسكندرية

شيعت امس جنازة المرحوم
حافظ أحمد حنفى

والد حسنى بمصر للسياحة وحلمى المحاسب باسكندرية للبترول وحسين الطالب وشقيق عباس حنفى وعم وخال يحيى حنفى واخوته ومحمود حنفى واخوته وحمدى عباس حنفى واخوته ومحمد عز الدين صدقى واخوته وقريب ونسيب المهندس عز الدين السيد والمرحوم المهندس ابراهيم شاهين والمهندس محمود الحسينى والمرحوم الدكتور عوض صدقى وعائلات العربى وعرفة وونس وبشير والبيلى وكشميرى والدكتور حافظ محمد حسن والعائلة تشكر المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز .

مدرسة شبين القناطر الثانوية للبنات اتحاد الطالبات بالمدرسة — يشاطرالاستاذة سعاد نابل لنظرة المدرسة الاحزانفىالراحل الكريم وللاسرة خالص العزاء .

تجارة الجيزة الثانوية للبنين

اسرة المدرسة تشاطر الاستاذ نبيل حزقيال الاحزان لمصابه الاليم للفقيدين الرحمة وللزميل والاسرة الصبر والسلوان

ناصر الثانوية التجارية للبنات تشاطر الاستاذ جرجس صليب الاحزان لوفاة والدتهللفقيدة الرحمة وللاسرةالعزاء

الاصلاح الزراعى باسكندرية

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم شقيق حرم المهندس توفيق عزب والمرحوم زوج شقيقة الاستاذ سامى سمعان والمرحوم عم المهندس محمد الخيال لهم

الشركةالاهلية للصناعاتالمعدنية

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة والمديرون والعاملون يشاطرون الزميل / سيد محمود منصور الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

مصانع الدلتا للصلب بمسطرد

عمال مسبك الصلب الميكانيكى يشاطرون المهندس حسن فهمى رئيس اقسام المسابك الاحزان فى وفاة شقيقه المرحوم صلاح فهمى للفقيد الرحمة

البقاء لله

تنعى اسرة قسم التشطيب بالمسابك شقيق المهندس حسن فهمى رئيس اقسام المسابك بالدلتا للصلب للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة فرن الكوبلا تنعى شقيق المهندس حسن فهمى الاحزان له الصبر وللاسرة العزاء .

قسم النماذج بالدلتا للصلب يشارك المهندس حسن فهمى رئيس اقسام المسابك الاحزان فى وفاة شقيقه

وحدة دلافيك الصلب بالمسابك تشاطر المهندس حسن فهمى رئيس اقسام المسابك الاحزان فى وفاة شقيقه

العاملون بمسبك الزهر يشاطرون المهندس حسن فهمى فى وفاة شقيقه

نشاطر بمزيد من الاسى والحزن الاستاذ ادوارد ملك لوفاة والده للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان
انور — سامى — ممدوح

الشركة العامة للبترول

اسرة الحفر براس غارب
تنعى الزميل المرحوم الريس
محمد شاكر عبد الرحمن

له الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

النقراشى النموذجية الاعدادية

اسرة الرياضيات تشاطر الاستاذ زكى عبد البر مفتش الرياضيات الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة .

منظمة الشباب الاشتراكى بمحافظة دمياط الامين والسكرتارية ولجنة المحافظة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ محمود مختار السلامونى
صهر زميلهم السيد محمد قطاريه للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والعزاء .

مهندسو وموظفو وعمال شركة محمد شرف ينعون بمزيد الالم المرحوم
المهندس عبد الحكيم درويش

للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء .

محمد شرف وحمدى محمد شرف ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المهندس عبد الحكيم درويش

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

اطباء مستشفى المعبوزة يقدمون للدكتور نبيل عبد الحكيم العزاء لوفاة والده
المهندس عبد الحكيم درويش

قسم امراض النساء بكلية طب المنصورة يشارك الدكتور نبيل عبد الحكيم احزانه لوفاة المرحوم والده .

نقابة المهن الهندسية

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المهندس عبد الحكيم درويش

تغمده الله برحمته والهم ذويه الصبر .

ابى نداء ربه المغفور له
الحاج عبد الرحمن الساهى

والد الحاج ابراهيم ومحمود والحاجحمزه والاستاذ محمد المدرس الاول بالرمل الثانوية وعبده وقريب ونسيب عائلات شاكر بالبحيرة وجمعر والقرضاوى وابو فمعن والكحيلى وخزيمى ولاشين وسيقام المأتم بسنهور المدينة — دسوق .

توفى الى رحمة الله اثر حادث اليم المرحوم
جورج سليمان راسى

زوج جورجيت نقاش وشقيق ادمون وايفون بكندا وريتيه بمصر وابن عم روبير وريمون ونجيب وجـورج راسى وقريب ونسيب عائلات راسى وكتمسان وعطوه وطراد وعبد المسيح ونقاش وداوود وشيعت الجنازة امس والعائلة تشكر جميع المعزين

انتقلت الى الامجاد السماوية امس
السيدة انيستاتاوضروس غبيرى

ارملة المرحوم سلامة الجاولى وشقيقة المتنيح القمص ارسانيوسالانطونى ووالدة شوقى سلامة الجاولى بمديرية العمل بسوهاج وقريبة عائلات القمص ودانيال والحتق بلخيم وسوهاج وجرجا والقاهرة والعزاء بسوهاج والاسرة تشكر المعزين

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
حرم فهمى عبد الشهيد

بزاوية برمشا — والدة فخرى وحرم محروس توفيق بتسليف الصدرة وفارس جرجس بفاكوم بمغاغة ويوسف القمص بمطاىوجرجس تاوضروس بجريدة الاهرام واسحق حنا بمنشاة عبد الله ووديع سلامه بمؤسسة الدواجن وحرم اخ توفيق عبدالشهيد بزاويةبرمشا وجدة فراج بالثانوى وزموف وسامى وعاطف وخالة جميل وصفوت خليلبالقشن وحرم خال مكرم سلامة مفتش تحقيقات وشوقى اسحق بتسليف العدوة وكمال بوطنى والقس تيموثاوسبشبرا والقس ساويرس بمطاى وزكى فهمى والقس ارمانيوس بشبرا وفؤاد ابراهيم وفوزى ارمانى وعزيز عباد وابراهيم صالحووديع عزيز بالاصلاح بالفشنتلغرافيا العدوة متباويه

البقاء لله

توفت امس الى رحمة الله حرم المهندس محمد سعد حسين المدرس الاول بالمعمارية الثانوية والدة المهندس الزراعى مصطفى ومجدى بالجامعة ومحمود بالثانوى وشقيقة الاستاذين محمد رضا وكمال عوض ويقتصر العزاء على تشييع الجنازة من مسجد الامام الشافعى الساعة الواحدة ظهرا اليوم تلغرافيا ٢٥ ش التعاون بالمعادى

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
حرم المرحوم رزق اسعد

والدة وليم بمجلس مدينة اسوان وسعيد وفتحى رزق التجار ببنىمزار وحرم مرقس متباس بمحكمة كومامبو وجدة فوزى لبيب واخوته ورجائى راجى واخوته ورزق وريتيه نجيب بكلية طب اسيوط وقريبة ونسيبة عائلات القمص وعبريال ببا البلد وفانوس بلقادة وفوزى يعقوب بسمالوط وشيعت الجنازة امس والاسرة تشكر المعزين تلغرافيا بنىمزار .

للقان القس ثابت والعائلة ينعونبمزيد الحزن والاسى حرم المرحوم رزق سعد وللاسرة خالص العزاء

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
فيكتوريا بطرس مرقص

حرم المرحوم مكارى ميخائيل ووالدة ادوارد ووجيد وحرمميشيلجير ملتوسيان ومراد نيروز وستشيع الجنازة الساعة ١٢ظهر اليوم منمنزلها بشارع البطريوشى لكنيسة العذراء بطنطا

ادوار لوقا بادرس التاجر وحرمه ينعون بمزيد الحزن السيدة الفاضلة
نازك زكى شاروبيم

ويتقدم لشقيقها المهندس رمسيس زكى شاروبيم بتوجعها والاسرة خالص العزاء .

المهندس نبيل رياض يلعى بحزن
المرحومة نازك زكى شاروبيم

حرم الدكتور مجدى توفيق للفقيدة الرحمة ولزوجها واولادها تعزيات السماء .

اسرة الشركة العالمية للتجارة تشاطر الاستاذ طلعت بسطا والاسرة الاحزان لوفاة
المرحومة نازك زكى شاروبيم

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

الدكتور سمير وحيد زكى والرائد رؤوف وحيد يودعان بالحزن والاسى
المرحومة ايزا زكى شاروبيم

نمر بساداة المقاول وحرمه ينعيانبمزيد الحزن والاسى لفقيدة الشباب
السيدة نازك زكى شاروبيم

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء .

الرحمة والهم الصبر
شركة اقطان كفر الزيات

رئيس مجلس الادارة والاعضاءوالمديرون وجميع العاملينينعون بمزيد الحزنوالاسى والد الزميل المهندس ادوار انيس عطا الله رئيس الاقسام الفنية للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء .

غرفة اسكندرية التجارية

مدير عام ومراقبو العموم والمراقبون ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والوحدات والعاملون وامين الاتحاد الاشتراكى ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بالغرفة والسوق يشاطرون الاستاذ طلعت الحويلى مراقب عام الشئون المالية والادارية الاحـزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

اسرة الادارة المالية بشركة
النصر للملابس والمنسوجات

باسكندرية — ينعون بمزيد الحزنوالاسى شقيقة الانسة فوزية الحويلى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

ينعى نجاح عباس بالكويت المرحومة
شقيقة الاستاذ رفعت الحويلى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

طب القصر العينى

طالبات وطلبة السنة الثالثة يشاركون زميلهم نشات داود الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بمعلجى العربية ببنى سويف يشاطرون مديرهم المهندس
عبد الحكيم جاد المولى

الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

مصر لتصدير الاقطان ببنى سويف تنعى والدة الاستاذ محمد ابو زيد للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

> نعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر إعلاناتهم اليوم لضيق المساحة وسوالى نشرها تباعاً

« طبعة اولى »

توفى الى رحمة الله
الحاج صالح حسن على

والد نور الدين بالاشتغال العسكرية ومحسن بالحراسات وعلية المدرسة بالحوياتى حرم سمير سليمان بامسكو وخال رياض محمود المدرس بالاقساط وزكريا بالثقافة واسماعيل ويحيى والمهندس محمد على وعبد الحميد بامن اسكو وحرم يوسف على ويوسف النحام وقريب المهندس احمد العقيلى وعائلته وعديل ابو المجد محمود وعائلتهوستشيع الجنازة اليوم العاشرة صباحا من منزله ٢ شارع مصطفى رياض بالحلميةالجديدة حيث تقام ليلة المأتم .

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
البير رشوان لطيف

بشركة كروم جناكليس زوج مارى كلتى وشقيق صبحى وادوارد وميزار وجورج وكلير ومارى وريتيه والدا لطيف وابن عم جوزيف لطيف وعبد الله لطيف واخوته وقريب ونسيب عائلات كلتى وعبد الملك وقنواتى وشكور والشهاب والجنازة اليوم الساعة الرابعة بمدافن الروم الارثوذكس بالشاطبى تلغرافيا ٥٣ صلاح الدين اسكندرية

عائلة حنس بلخيم تنعى المرحومة
فايزة فوزى فهيم اسكاروس

حرم زكى بغيتيبالسكة الحديد وكريمة فوزى فهيموشقيقةفايز برمسيسالاعدادية بشبرا ووليم بالبريد وتسيم صاحب دار للطباعة بشبرا ولويسبمؤسسة الكهرباء وناجى بالقوات المسلحةوموريس بالمعهد الصناعى ونبيل بالاعدادى وناتية حرم صموئيل راغب بطهطا وبنت اخ تصحى وعزمى التجار والمهندسأميل بالميكانيكية بشبرا وشيعت الجنازة امس والعزاء بشارع التشجيع بسوهاج والعائلة تشكر المعزين

وفاةعميد عائلة المغازى بازيمون

توفى الى رحمة الله تعالى
الشيخ احمد محمد المغازى

والد عبد الفتاح ومحمد وجد محمد بالثانوى واحمد تاجر وعم الحاج محمود المغازىوابنعمالشيخ علىالمغازى واخوته بازيمون والشيخ ابراهيم حفنى المغازى وابن عم الشيخ على المغازى واخوته بكفر الشيخ وعم محمود المغازى المحامى بكفر الشيخ واحمد فؤاد السكرتير الثانى بكوالامبور ومحمد صلاح بالتليفزيون ويحيى عامر المفتش بالاصلاح ومصطفى عامر بمحافظة كفر الشيخ وقريب ونسيب عائلة ابو يوسف والبسيونى والتجار والجندى بازيمون والصنقاوى بسخا والشاعر بمحلة القصب وسيدى غازى بالبحيرة وجمارة بالقاهرة والمغازى بالكوم الطويل وسيدى غازى والمثلث وشالما وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢ ظهرا تلغرافيا ازيمون كفر الشيخ

انتقلت للامجاد السماوية السيدةالباره
نظيره غبريال سعد

حرم المرحوم المهندس اسكندر لبيب ووالدة الدكتورنبيل اسكندر بشركةاسكو وحرم المهندس نجيب ابراهيم رئيسمدير ادارة المشروعات بمؤسسة الكهرباء وشقيقة شوقى غبريال وحرم المرحومين كامل صدقى وابراهيم الجبلاوى وقريبة هرم المرحومين شفيق سليمان وتوفيق متى وحرم اسكندر صعب والمهندس ميشيل عازر ومينا كامل واخوته شكرى وولسن والمرحوم محارب وحرمالمرحومين خليل منصور وميخائيل يوسف وجونى بنك وحرم فهمى ويصا وسمير فرج وتصحى ميخائيل والسيدة مارىالجبلاوى وجان فريد وشقيقته وفهمى مينا واخوته وحرم صادق يوسف والفونس بقدادى وانجاله المهندس ارنست توفيق واخوته حلمى ويسرى والمهندس رفيق نصيف وراغى لبيب واخوته وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٢٦ مصروالسودان القاهرة

مصاب منفلوط

انتقل للامجاد السماوية طيب الذكر
لوقا جرجس رخا

والد جرجس وحرم توفيق يوسف الشيخ والمهندس عبد الملك تاوضروس وجد ثروت جرجس بكلية الزراعة بالمنيا وشباين بكلية التجارة باسيوط وصفوت عبد الملك بمعهد اللاسلكى بالقاهرة وعم فهمى ووهبة وثابت وفرج تاوضروس وفايز بواقيم والخيموتطون قلدس بالقاهرة والاستاذ نبيه قلدس مدير الوسائل التعليمية باسيوط والمهندس نجيب بشاى مدير الادارة الهندسية واخيه بالقاهرة ووليم زكى واخوته بالقوصية وعازر فرج وانجاله بالجاولى وخال الاستاذ نخله جرجس المدرس وابراهيم ويوسف صليب واسكندر جندى واخوتهم ونسيب ابراهيم شحاته عبده واخيه نبيه وقريب الاستاذ بلوار والمهندس صموئيل شنودة واخوتهم وقريب آل قلادة والقمص حبيب فرج بالحواتكة وصالح سيف القيعى واخوته والاستاذ فتحى حكيم المدرس واخوته وبشارة منصور واخوته والقمص حليم كيرلس واخوته وستشيع الجنازة اليوم العاشرة صباحا والعزاء بمنفلوط

آل حمزة بالفيوم واقرباؤهم واصهارهم ينعون المرحوم
سيد محفوظ حمزة

التاجر — وشيعت الجنازة امس والمأتم بالعريان بالفيوم

كامل ارمانيوس والعائلة بكوم امبو يودعون لاحضان القديسين ملاكهم الطاهر
عروس السماء روماندا كامل

ويشكرون المعزين والعزاء بكوم امبو

الكنيسة الانجيلية بكوم امبو

شاباتها يودعن للامجاد السماوية اختهن
روماندا كامل ارمانيوس

سقط سهوا بنعى فقيد الجمامرة المرحوم عبد العظيم حسان بالمعاش انه نسيب الحاج محمد حسن المقاول وخال سيد سليمان بالسد العالى

اسرة مدرسة عمرو بن العاص الاعدادية بنين تشاطر الاستاذ الكبير فهمى ويصا ناظر المدرسة احزانه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المرحوم ابراهيم صبرى

اخى العزيز — هذه قطرة من بحر وفائك مرثتك صديقا وفيا لاصدقائك وابا بارا بابنائك فالى جنة الخلد مع الابرار مكتور رضوان محمد الشماع

القناطر الثانوية الزراعية

اسرة المدرسة واتحاد طلابها يشاطرون الاستاذ زكريا نور الدين مدير التعليم الزراعى الاحزان لوفاة والدته .

انتقلت للامجاد السماوية امس المرحومة
منيره روفائيل الجمل

حرم المرحوم عطا الله مرقس والدة انور بمصر افندى والدكتور سعد الاستاذ بجامعة عين شمس والمصار لمنظمة الوحدة الافريقية والدكتور المهندس رئيم الاستاذ بهندسة القاهرة المعاركتزا وحياة حرم صبحى جبران وعايدة حرم اسكندر ديبترى ومارسيل بمصر الجديدة الثانوية حرم ميشيل جرجس بالاحصاء العربى ومريم بمصر الجديدة الاعدادية حرم جرجس توفيق المدرس الاول بتجارة منيا القمح وايزابيل الباحثة الاجتماعية بوزارة الصحة وشقيقة اخنوخ ومجايبى ولوندى ولمى الجمل ببنك التسليف بالفيوم وبنت عم المهندس راجى الجمل وقريبة عائلات الجمل ومرقس تاوضروس والهنيدى وشنودة بابنوب وبشاى بشندويل والعزاء (ا) ميدان الجامع مصر الجديدة

انتقل الى الامجاد السماوية
المقدس جريس جرس جرجس

والد ثابت ووصفى صباغ باوسيم وعبد الملك الصايغ بالوراق وشقيق ببنك مصر وقسدس بالمعهد العالى للتليفزيون وحرم ميشيل نجيب بالتربية والتعليم ومنير حنا بالتليفونات وعم بستنى ونس بالمعاش ويوسف وجرس صليب بالصاقة ونسيم برسوم بالشرق للتامين وفايز بستنى بالقوات المسلحة ونسيب وقريب نجيب ورمزى وحكيم والياس وجورج بسطا وصبحى ايوب وسلمى اسكندر وغبريال شنودة وستشيع الجنازة اليوم من منزله ٢٩ شارع الشهيد محمد مصطفى اسماعيل خلف سانت تريزا بشبرا الساعة ١٢

محمد ووليم عوض ورشدى كمال ينعون ببالغ الحزن المرحوم
المقدس جريس جرجس

للفقيد العزيز الرحمة ولاله الصبرالجميل

المقدس عبد المسيح سلامة تاجر لوازم السيارات ينعى بمزيد الحزن والاسى
المقدس جريس جرجس

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

سقط سهوا فى نعى المرحوم الحاج عامر حبلص انه قريب عائلات القزعة وابو مدرة بالباجور

شكر آل حبلص بالباجور

الحاج مرغنى حبلص واخيه الاستاذ احمد عامر وعبد الفتاح والحاج عبد الغفار وجميع اقاربهم واصهارهم يقدمون شكرهم الجزيل لجميع من واساهم فى فقيدهم المرحوم الحاج
عامر سيد أحمد حبلص

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والسيد محافظ المنوفية والسيد امين عام الاتحاد الاشتراكى بالمنوفية والسادة رجال الشرطة بالباجور ورؤساء مجالس المدن وموظفيها واسرة مدرسة الخلفاء بمصر الجديدة واسرة بنك التسليف والتربية والتعليم والاطباء والمهندسين وجميع التجار بالمنيا والفشن والمنوفية وجميع موظفى واهالى بندر الباجور لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

تتقدم اسرة المرحوم طيب الذكر
المهندس نجيب عطا الله

بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وحسين الشافعى وعلى صبرى وغبطة البابا كيرلس والسيد حسنين هيكل واسرة مدرسة العائلة المقدسة ومدرسة الاخلاص والبنك الاهلى والكنيسة الاسقفية بمصر الجديدة ولجميع المتفضلين بمواساتهم لمصابهم الاليم

تشكر اسرة المرحومة
لفده غبريال بلاطس
جميع المواسين فى فقيدتهم ويخصون بالشكر السادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسادة الوزراء وقداسة البابا كيرلس لا اراهم الله مكروها .

شكر
بقلوب مؤمنة تتقدم عائلة المرحوم
مصطفى فهمى الحسينى

بالشكر لكل من واساهم فى مصابهم سواء بالحضور او البرق وتخص السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء واللواء على بغدادى ورجال القوات المسلحة سائلين للجميع خير الجزاء

عائلة الاشراف بكفر جزرة

يشكرون المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء واسرة وزارة الشئون الاجتماعية والاذاعة والمعهد العالى للاقتصاد المنزلى سائلين المولى لهم حسن الجزاء

تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر
عبد المسيح توما

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين يوم الاحد ٢١ ديسمبر الساعة الرابعة مساء بكنيسة الملاك بالمنصورة

تقيم اسرة المرحومة
الحاجة مريم بطرس

جناز الاربعين على روحها بالكنيسة المرقسية الرابعة غدا السبت ببنى سويف

المرحوم امين لطوف

تقيم الاسرة جناز الاربعين لروحه الطاهرة اليوم الجمعة الخامسة والنصف بكنيسة الانبا تكلا شارع بوليوتين بالابراهيمية

ذكرى الاربعين لطيبة الذكر المرحومة
عفيفة جورجى داود

عفيفة — يا اجمل اسم واحلى نغمة كنت لقدس رباط يجمع شمل شقيقاتك فقدنا بفقدك معنى الحب والحنان ذكراك خالدة فانعمى بالفردوس شقيقاتك منيرة وامالها والن ولنده .

فارقتينا يا امى الحبيبة ولم يكن لنا الاك لجيبتنا عليبة سنبكيك بدماء القلب حتى نلقاك — البرت وأيلس وصبحى العشارى وباسيلى وفهيمة

برحيلك فقدنا القلب الكبير والحب العظيم كنت سراجا لنا رحمة وسلاما لروحك الطاهرة — ابراهيم وسليمواخوته

تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر
زكى تادرس قزمان

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة الرابعة والنصف مساء الاحد القادم بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية

ذكرى الاربعين

تحيى حرم المرحوم
الاديب على احمد باكثير

ذكرى الاربعين لوفاته مساء اليوم الموافق ٦٩/١٢/١٩ بمنزله ١١١ شارع الملك عبد العزيز بالمنيل .

ذكرى المرحوم
المهندس عبد العظيم عوض الله
تحييها اسرته باكر السبت مساء بايات الذكر الحكيم بمنزله بمنشية البكرى .

الذكرى السنوية
لمصاب عائلة صالح فهمى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى اسرة المرحوم صالح فهمى المحامى الذكرى السنوية الاولى لوفاة فقيدتها السيدة الفاضلةالحاجة
ثروت ابراهيم عثمان ارناؤوط

باكر السبت بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة ١٨ شارع قصر العينى — الحضور صباحا للسيدات ومساء للرجال .

تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم
كامل فطاس

جناز السنة الاولى لروح فقيدهم الغالى السبت ٤ مساء بكنيسة مار مرقس بشبرا .

زوجى ووالدنا الحنون كنت نعم الزوج ونعم الاب ذكراك باقية فى قلوبنا فانعم بملكوت السموات — زوجتك واولادك .

تقيم اسرة المرحوم طيب الذكر
عزمى احمد شلبى

ذكرى السنة الاولى غدا السبتبمنزل العائلة ٣١ طريق الحرية اسكندرية

تقيم عائلة طيب الذكر المرحوم
عزمى قرياقوس ونيس

الذكرى السنوية الاولى بعد غد الاحد بكنيسة ابى سفين بزقاتى

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم اسعد الخورى

تحييها السيدة حرمه بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية الساعة الرابعة السبت ١٢/٢٠

تم وضــع الترتيبــات الاخيرة

بقية المنشور فى صفحة ١

المسائل التى يجب أن يصدر المؤتمر فيها قرارات محددة .

وسيبحث الملوك والرؤساء — وهم يناقشون تعبئة الامكانيات العسكرية والاقتصادية والسياسية — التقرير الذى وضعه الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية المصرى واقره مجلس الدفاع العربى المشترك . ويتضمن هذا التقرير الحد الادنى لحجم ونوع القوات المطلوبة لازالة آثار العدوان الاسرائيلى .

ويقوم هذا التقرير على أساس أن تكون جبهات دول المواجهة متكاملة ، وان تقدم دول عربية أخرى لدول المواجهة وحدات برية وجوية بالاضافة الى ما تحتاجه من سلاح وعتاد . وقد وافقت حتى الآن ثلاث دول عربية — بينها اثنتان ليستا من دول المواجهة — على ان تقدم ما هو مطلوب منها من قوات وأسلحة ، وهاتان الدولتان هما السودان وليبيا .

والى جانب تعبئة كل الامكانيات العربية للمعركة سوف يبحث المؤتمر الاجراءات لتدعيم نشاط المقاومة الفلسطينية ومساعدة الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة على الصمود .

ودعم الثورة الفلسطينية هو النقطة الثانية فى جدول الاعمال ، وقد قدمت منظمة تحرير فلسطين مذكرتين بشأنها الاولى تركز على المساعدات المادية والعسكرية لقوات المقاومة ، والثانية خاصة بمساعدة العرب فى الاراضى المحتلة على مواجهة ضغوط الاحتلال . وتقدر منظمة التحرير الاموال اللازمة لمساعدة العرب فى الاراضى المحتلة بحوالى ١٥ مليون جنيه استرلينى .

وسوف يصل الرئيس جمال عبدالناصر الى مطار الرباط بعد ظهر يوم السبت وقد تمت اليوم جميع الترتيبات الخاصة باستقبال الرئيس ، وذلك بالاتفاق بين السلطات المغربية وسفارة الجمهورية العربية فى الرباط .

وسيكون الملك الحسن على رأس المستقبلين ، وبعد انتهاء المراسم الرسمية للاستقبال ، يقدم الملك للرئيس التمر واللبن — وهى الطريقة التقليدية لاستقبال الاخوة فى المغرب — ثم يرافق أحد الوزراء الرئيس الى فيلا «بلافريج» المخصصة للرئيس عبد الناصر فى ضاحية « سويسى » التى تبعد كيلومترين عن فندق هيلتون .

وقد تم اعداد القاعة الرئيسية للاجتماعات فى الفندق بحيث يجلس حول المائدة المستديرة ١٤ رئيس دولة ، ورئيس وفد منظمة تحرير فلسطين ، ومع كل رئيس أو ملك ، يجلس ٦ من أعضاء الوفد المرافق له . بينما اعدت قاعة جانبية لاجتماعات وزراء الخارجية أو الدفاع أو المستشارين العسكريين وارتفع أمام الفندق ١٦ علما — ١٤ للدول العربية ، ثم علم فلسطين وعلم الجامعة العربية .

وقد بدأت منذ أيام قليلة رخات مطر تهطل فوق المبانى البيضاء لمدينة الرباط ومع ذلك فان درجة الحرارة لم تهبط أقل من ١٢ درجة .

ووصل الى الرباط حتى الآن حوالى ٢٠٠ صحفى ، وقد اتخذت السلطات المغربية الاجراءات التى تكفل اتصالهم على الفور بجميع العواصم العربية والعالمية لتغطية أنباء المؤتمر أولا بأول .

وكان أول رئيس دولة وصل الى الرباط هو الملك حسين ملك الاردن الذى وصل مساء اليوم ، بينما وصل أمس السيد الطيب سليم رئيس البرلمان التونسى ممثلا للرئيس بورقيبة الموجود الآن فى أوروبا للعلاج .

وسوف يتوالى غدا وبعدغد [الجمعة والسبت] وصول بقية الملوك والرؤساء وقد اتم الملك الحسن فى مطار المغرب من اليوم للترحيب بضيوفه .

وعلم اليوم أن تمثيل الدول العربية فى مؤتمر القمة سوف يكون على النحو التالى :

الجمهورية العربية — الرئيس جمال عبد الناصر .
السعودية — الملك فيصل .
الاردن — الملك حسين .
السودان — اللواء جعفر نميرى رئيس مجلس الثورة .
ليبيا — العقيد معمر القذافى رئيس مجلس الثورة .
الجزائر — الرئيس هوارى بومدين
المغرب — الملك الحسن .
الكويت — الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت .
لبنان — الرئيس شارل حلو .
اليمن — القاضى عبد الرحمن الايريانى رئيس المجلس الجمهورى .
اليمن الجنوبية الشعبية — السيد سالم ربيع رئيس مجلس الرياسة
سوريا — السيد محمد رباح الطويل وزير الداخلية .
العراق — الفريق حردان التكريتى نائب رئيس الوزراء .
تونس — السيد الطيب سليم الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية .
منظمة تحرير فلسطين — السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة . ■

« برافدا » ترد

بقيه المنشور فى صفحة ١

الشرق الاوسط ، الا ان الوقت الذى مضى الولايات المتحدة وبريطانيا يتحدثون عن احتيلم واشنطن ولندن بالسلام فى منذ بدء المفاوضات الامريكية السوفيتية حول ازمة الشرق الاوسط ومحادثات الدول الاربع داخل نطاق الامم المتحدة يدل على ان هناك فارقا كبيرا بين الكلمات والاعمال .

وقد حرصت وزارة الخارجية الامريكية بصفة خاصة على ان تكون كل خططها لحل الازمة للدفاع عن مصالح اسرائيل فقط ، بينما تعارض اسرائيل اى نوع من العمل الدولى لاعادة السلام الى المنطقة .

ثم تحدث عن المقترحات الامريكية الاخيرة فقال انها تتألف من ثلاثة اجزاء وهذه تعالج الموقف مع كل من الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا على انفراد مما يجعلها فى الواقع « محاولة لفرض تسوية خاصة على كل من الدول العربية التى ارتكبت اسرائيل العدوان ضدها ، وهى محاولة لاحداث الانقسام بين هذه الدول .

واكد بيلاييف خطورة الاتجاه السياسى الذى تسير فيه اسرائيل ، وقال ان استمرار استفزازاتها العسكرية وعدم رغبة حكومتها فى الامتثال لقرار مجلس الامن الصادر فى نوفمبر عام ١٩٦٧ يحفلان بالاحداث فى منطقة الشرق الاوسط نحو صدام مسلح .

واكد ايضا زيف دعوة اسرائيل لاجراء « محادثات مباشرة » بينها وبين العرب، وقال أن هذه الدعوة ليست الا عملية تمويه تستهدف تصعيد النزاع .

ومضى يقول ان مشكلة الشرق الاوسط لاتكمن فقط فى عناد اسرائيل بل فى مواقف الولايات المتحدة نفسها التى تواصل مساندة سياسة اسرائيل فى ضم الاراضى العربية وتشجعها بصفة مستمرة

واتهم اسرائيل بانها تنفذ الاهداف السياسية والاجتماعيةللدول الاستعمارية المعنية واولها الولايات المتحدة وهذه الاهداف هى اساسا ضمان استمرار الاحتكارات التى تترعرع فى هذه المنطقة من العالم .

وختمت برافدا مقالها بأن كل ذلك لن يؤدى الا الى نتيجة واحدة هى دفع الاحداث نحو صدام مسلح جديد .

اجتماع مغلق

بقية المنشور فى صفحة ١

التهامى والدكتور حسن صبرى الخولى والسفير انور السكرى .

وحضر مع الملك فيصل من الجانب السعودى ، السادة : الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والامير نواف بن عبد العزيز مستشار الملك الخاص والدكتور رشاد فرعون مستشار الملك وعمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية والفريق اول عبد الله المطلق رئيس اركان حرب الجيش والسفير طاهر رضوان .

ومن المقرر أن يعقد الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل جلسة ثانية للمحادثات مساء اليوم ، لاستكمال بحث المسائل التى تهم البلدين ، والتى تتصل بمؤتمر القمة العربى .

وبعد انتهاء جلسة امس ، صحب الرئيس ضيفه الكبير الى منشية البكرى، حيث اقام الرئيس عبدالناصر مأدبة عشاء تكريما للملك فيصل ، دعى اليها اعضاء الوفدين .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد استقبل الملك فيصل عند وصوله الى مطار القاهرة ظهر امس ، حيث جرى استقبال رسمى وشعبى ، ثم صحبه الى قصر القبة -وبقى معهنصف ساعة.

الراهب المختفى

بقية المنشور فى صفحة ١

مغادرته القاهرة الى الدير فى وادى النطرون ، حيث يعتكف الآن .

وقد أكد ذلك القمص مرقس غالى وكيل عام البطريركية .

وترجح دوائر البطريركية ان الراهب المختفى سيتقدم نفسه اليوم أو غدا الى البابا فتتم مسامحته يوم الاحد ، أو ان يحقق البابا كيرلس رغبة الراهب فى اعفائه من الرسامة ليتفرغ لحياته الروحية .

تكهنات فى اسرائيل

بقية المنشور فى صفحه ١

اسرائيل الحيوية » . واشارت هذه الدوائر الى تقرير وضعه ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلى قال فيه ان مؤتمر القمة السابق فى الخرطوم قرر أن «لاصلح ولامفاوضة ولا اعتراف باسرائيل» وان هذا المؤتمر يجتمع اليوم « ليقرر الحرب » .

وتضيف « رويتر » ان هناك شبه اتفاق فى الرأى بين العسكريين عن ان الصيف القادم [صيف ١٩٧٠] سوف يكون الفترة الحرجة فى الازمة .

ونقلت وكالةالانباء الفرنسية منالقدس ان مكتب الصحافة التابع للحكومة الاسرائيلية قد اذاع وثيقة جاء فيها ان مؤتمر القمة العربى الخامس سيعمل للاعداد للحرب الرابعة بين اسرائيل والعرب .

واضافت الوكالة ان الاوساط السياسية فى اسرائيل تعتقد — وهذا مايسبب لها اشد القلق — أن الدول العربية ستتخذ موقفا موحدا تجساه الولايات المتحدة بسبب مساندتهاسرائيل وتخشى الاوساط الاسرائيلية ان يؤدى هذا الموقف الموحد من جانب العرب الى تعزيز نفوذ هؤلاءالذين يقولون فىواشنطن ان مصالح الولايات المتحدة تفرض عليها ان تنأى بنفسها عن تأييد وجهات النظر الاسرائيلية بطريقة واضحة .

الذكرى السنوية الاولى
المرحومة حرم المرحوم كامل جلال باشا

تحييها الاسرة غدا السبت بالمنزل ٣٧ ش النور المتفرع من مصدق بالدقى صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
السيدة كاترين جرجس حنين

حرم المهندس رمزى عزيز تقيمها الاسرةغدا السبت الخامسة مساء بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة

الذكرى السنوية للمرحوم الكيميائى
مجدى بطرس سيدهم

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور الصلاة على روحه الطاهرة يوم السبت ٢٠ ديسمبر الرابعة مساء بالكنيسة المرقسية الكبرى بملوى

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
باهى صافيناز احمد حامد نصر

حرم الاستاذ على سليمان الشبكشى المدرس بالناصرية تحييها الاسرة مساء السبت ٢٠ ديسمبر ١٩٦٩ بالمنزل بشارع الدكتور حامد نصر كامب شيزار

تحيى اسرة طيب الذكر المرحوم
الاستاذ جورجى مجلى

الذكرى الثانية لوفاته العاشرة صباح الاحد ٢١ بكنيسة المدافن الجديدة بالشاطبى

الذكرى السنوية الثالثة لشهيدة المنيا تحيى اسرة فقيدة الشباب المرحومة
فوزية زكى بشارة

ذكراها الغالية باقامة القداس السبت ٢٠ ديسمبر الثامنة صباحا بكنيسة الشهيدين ابى سيفين ودميان بشبرا .

الذكرى السنوية الخامسة

تحيى حرم الرائد فاروق حماد وحرم الاستاذ محمد حماد ذكرى والدهما المرحوم
على عبد الهادى

باكر صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزله بالمعادى

اغلاق بوغاز الاسكندرية بسبب ارتفاع الموج

اغلق بوغاز ميناء الاسكندرية امس مرة ثانية بعد ان سمح بفتحه لفترة قصيرة لدخول ٨ بواخر كانت خارج الميناء بسبب هدوء البحر نسبيا .

وكان البوغاز قد اغلق اول امس بسبب اضطراب البحر ، وارتفاع الموج.

صيدلى يتهم مزارعا باطلاق الرصاص عليه ومحاولة قتله

اتهم صيدلى بالقاهرة مزارعا من بلدة اسنا باطلاق النار عليه ومحاولة قتله .

فقد ذهب الدكتور صيدلى زكى فضل الله حايك الى مستشفى العجوزة امس مصابا بعيار نارى فى فخذه اليسرى ، وقال انه فوجىء عقب احضار سيارته فى جراج العمارة التى يقيم بها بشارع الجزيرة الوسطى بالزمالك ، باصابته بالرصاصة فتحامل على نفسه وصعد الى شقته وحاول علاج نفسه مدة أيام ، ولكن حين وجد اصابته خطيرة التجأ الى المستشفى .

ابلغ الامر الى الشرطة فاهتم بالحادث العقيد على حلمى رئيس المباحث الذى انتقل على راس جهاز من رجال البحث الجنائى يضم الرائدين لطفى الشافعى وعبد الهادى مغيمر والنقيبين اسامة جمال الدين وفادى الحبشى .

وبسؤال الصيدلى قرر ان المزارع ... محمد وشهرته عبد الحارث يدعى مداينته بمبلغ ١٢٠٠ جنيه ، وسبق أن تعدى عليه عدة مرات وحررت محاضر باقسام الشرطة واتهمه باطلاق النار عليه .

وقد بدأ رجال المباحث تحرياتهم للكشف عن حقيقة هذا الحادث الذى يزيده غموضا عدم قيام الصيدلى بالابلاغ عن الحادث فور وقوعه خاصة وانه محاولة لقتله ، وكذلك عدم ابلاغ اى من العاملين بالجراج عنه أيضا .

الركاب الثلاثة من تجار الشنطة

اخلت سلطات مطار القاهرة سبيل الركاب الثلاثة الذين كانوا قد احتجزوا بالمطار ومنعوا من السفر اول امس على الطائرة العربية المتجهة الى بيروت بعد ان اشتبه تقلدها فى امرهم ، وقد تبين من التحقيق مع الركاب الثلاثة انهم من تجار الشنطة وانهم اختلفوا فى آخر لحظة بعد ركوبهم الطائرة مما دفع احدهم الى محاولة النزول منها بعد اغلاق ابوابها .

وكان الراكب سيد عبد الخالق قدحاول القاء نفسه من الطائرة لحظة اقلاعها فى التاسعة والنصف مساء أول أمس مما اثار شك قائدها فى تصرفه بعد أن أعطى تبريرات مختلفة ومتضاربة لتصرفه ، فعادت الطائرة الى المطار حيث تم تفتيشها ثم سمح لها بمعاودة السفر بعد ان احتجز الراكب ومعه زميلاه سامى ابو العلا [مصرى] واحمد على عبد الفتاح ابوجامع [اردنى] .

العثور على جثة فتاة داخل عربة القمامة

عثر على جثة فتاة عمرها [١٧ سنة] فى ظروف غامضة موثوقة اليدين ملقاة داخل عربة جمع القمامة الخاصة ببلدية القاهرة بشارع على ابو النور بمنشية البكرى اكتشف الحادث عامل النظافة عواد عبد الحميد محمد فابلغ النقيب ايهاب عبد العزيز بشرطة النجدة . تبين انه ترك العربة مساء امس خالية من القمامة وعند حضوره اليها وجدها مملوءة بالقمامة وفوجىء بجثة الفتاة داخل العربة ملفوفة بقطعة من القماش . انتقل رجال المباحث والمعمل الجنائى وتحقيق الشخصية وجارى البحث لمعرفة شخصية القتيلة وظروف الجريمة ومرتكبيها .

تناول التعامل عددا اكبر من الاوراق من الجلسات السابقة . ومع ذلك كانت العمليات التى تمت بالاسعار السابقة . ومن الاوراق التى طلبت ولم تجد عرضا سندات بنك مصر والبنك الاهلى .

وفيما يلى اهم اسعار التعامل بالقرش

سندات القرض المحول ٣١/٢٪	= ٨٩٥٠
سندات التاميم ٤٪ (٧٩/٧١)	= ٨٥٠٠
سندات التاميم ٤٪ (٧٨/٧٢)	= ٨٥٠٠
سندات البنك العقارى	= ٩٦٦
سندات بنك مصر	= م١٦٧٠
سندات البنك الاهلى	= م٢٢٥٠
اسهم الاسمدة (كيما)	= ١٤٠
اسهم دمياط للغزل (قبل التقسيم)	= ١٤٠
اسهم دمياط للغزل بعد التقسيم	= ٧٠
اسهم الخزف والصينى	= ١٥٠
اسهم القومية للاسمنت	= ١٢٠
اسهم الحديد والصلب	= ١٠٢٠

اسعار الذهب بالجرام محلات
احمدومحمود السرجانى وشركاهم

توصية بالاسهم
خلفاء امين ونور السرجانى
الصاغة ١٢٥٥-٩وعبدالخالقثروت ٩١٧٧٨

	الجنيه	عيار٢١	عيار١٨
قرشا	٧٩٠	١٠٠	٨٦

طبع بمطابع (الاهرام) بالجلاء

هكذا من الأصل

هكذا من الأهرام

الملـــك فيصـــل فى القـــاهرة



باقة ورود تقدمها طفلة فى المطار الى الملك فيصل





صحب الرئيس عبد الناصر الملك فيصل من المطار الى القصر الجمهورى بالقبة وامضى معه نصف ساعة



السيد انور السادات والفريق اول فوزى والفريق حردان التكريتى نائب رئيس وزراء العراق كانوا فى استقبال الملك فيصل عند وصوله الى المطار .




السادة حسين الشافعى وعلى صبرى والفريق اول فوزى ومحمود رياض يصافحون مرافقى الملك فيصل عنـــد وصولهم .

مع المرأة

اخبـــــارها :

☀ حملة « بلوفر الفدائى » التى بدأها اتحـــاد المرأة الفلسطينية فى القاهرة فى الصيف ستستمر طـــوال الشتاء . وقد استجابت لها اعداد كبيرة من السيدات ، فأرسلن بلوفرات من صنع ايديهن ، وبلوفرات جاهـــزة ، وخيوطا من السوق .

وبعث جندى مؤهلات فى الجبهة اسمه محمد على التاقية مبلغ ١٥٠ قرشـــا مساهمة منه لشراء بلوفر لاحد اخوانه الفدائيين فى الاغوار .

☀ رسالة تأييد بعث بها الاتحـــاد النسائى السوفيتى الى اتحاد المـــرأة الفلسطينية بالقاهرة .. يؤيد فيها صمود شعب فلسطين وكفاح المرأة الفلسطينية لاسترداد حقوقها .

☀ تقرر تحويل مراكز التدريب المهنى فى ١٢٠ جمعية بالقاهرة الى مراكز لتدريب ٧٠٠٠ فتاة على اعمال التدبير المنزلى والاسعاف والتمريض وادارة بيت الزوجية الى جانب اعطـــائهن قسطا من الثقافة العامة .

من غير عنوان

مؤسســة السينما تستأجر طائرة !

★ بعد ان استاجرت مؤسسة السينما مترو مصر الجديدة الاسبوع الماضى لتصوير بعض لقطات فيلم [السراب] تستاجر اليوم طائرة من مؤسسة الطيران العربية لتصوير لقطات فيلم [رجال بلا ملامح] المقيمين بمطار القاهرة الدولى .. الفيلم من اخراج محمود ذو الفقار ، وبطولة : صلاح ذو الفقار ، و : نادية لطفى .

طابع الفيلم اليوجوسلافى

★ ٣٤ فيلما طويلا ، و ١٠٠ فيلم تسجيلى ورسوم متحـــركة ، انتجتهـــا يوجوسلافيا عام ٦٩ ، ومعظمها افلام مأخوذة عن روايات عالمية .

○ أخبار من المؤتمر الدولى للموسيقى العربية

☐ مهرجانات للموسيقى الشعبية بين الدول العربية .. اقترح الماحى اسماعيل مندوب السودان فى المؤتمر عقدهـــا سنويا فى كل بلد من البلاد العربية مع استبعاد الخبراء الاجانب فى فرق الفنون الشـعبية .

☐ الفريد برنار : مندوب المانيا « غ » ومدير متحف الآلات الموسيقية بها .. اقترح توسيع الآلات الموسيقية العربية واستخدام بعض الآلات الغربية ذات الاصل العربى مثل الطنبور ..

☐ د. بلرساوى : مندوبة امريكا .. احضرت معها تسجيلا لمقطوعة من الموسيقى الكنسية باسم [تعبد اله النور] استمع اليها الاعضاء بعد مناقشة عن الموسيقى الكنسية وتطورها .

☐ صالح المهدى : مندوب تونس اقترح انشاء ناد للموسيقى العربية فى القاهرة لبحث تطوير الانتاج الموسيقى الجديد اولا بأول .

☐ د. شرف الدين : وكيل وزارة التربية فى مصر اقترح العــودة الى الدراسة الجادة للموسيقى فى المدارس .



اليزابيث تيلور : المباحث تحميها !



أخبـــار الصبـــاح

● الناقد الرياضى محمد شميس عينته الجامعة العربية مستشارا رياضيا .. ابتداء من الشهر القادم .. فى مكتبها فى بون ، وذلك بمناسبة اقامة دورة الالعاب الرياضية فى ميونيخ التى ستعقد بعد سنتين .

● د. عبد العزيز حجازى وزير الخزانة ، اجريت له عملية جراحية بسيطة فى مستشفى مورو سالدتى ، وينتظر ان يغادر المستشفى بعد ٣ ايام

● ١٢ من رجال المباحث احاطوا بنجمى السينما الزوجين : اليزابيث تيلور وريتشارد بيرتون ، عند نزولهما من الطائرة التى اقلتهما من جنيف الى نيويورك ، فى زيارة بعيدة عن الاضواء وذلك حماية للجوهرات التى تحملها من اللصوص .

يقدمه
كمال الملاخ

وريتشارد بيرتون يضحك لمخبرى الصحافة الذين احاطوا بهما قائلا لهم : [اننى احميها .. ورجال البوليس وانتم تحمونها .. نحن كلنا فى خدمتها ..] .

اليزابيث وزوجها سيقضيان اسبوع اعياد الميلاد فى نيويورك ثم يطيران منها الى جزر هواى .. بحثا عن دفء الشمس حيث يقيمان عند اخيها هوارد تيلور .. الذى يقيم ويعمل هناك .

● الحنة : تقرر وقف استيرادها من الخارج بعد نجاح زراعتها فى مصر .

● دار الكتب بالقاهرة تحتفل بمرور ١٠٠ سنة على انشائها خلال ١٩٧٠ .. الاحتفال سيقام بعد انتقال الدار الى مبناها الجديد الصيف القادم .

● سعيد خطاب : مدير مؤسسة المسرح عين أمينا عاما لجمعية أصدقاء المسرح والموسيقى .

الجمعية تقبل عضوية العاملين فى المسرح والجمهور العادى مقابل ٥٠ قرشا كاشتراك سنوى .

● شعراوى جمعة : وزير الداخلية كافأ المقدم على حلمى و ٤ ضباط آخرين بمرتب ١٠ ايام .. مكافأة لهم على جهودهم فى الكشف عن الجرائم .

● قاض امريكى اسمه ادوارد هاجرتى القى بوليس الآداب القبض عليه امس اثناء حضوره عرضا لافلام جنسية فى مدينة نيواورليانز ومعه عدد من الرجال والنساء فى ملابس غير لائقة ، وقد حاول الفرار لكن رجال الشرطة تمكنوا من تكبيله بالحديد .

● عبد المنعم ابراهيم : يصل الى القاهـــرة اليوم بعـــد انتهاء دوره فى فيلم [نار الشوق] الذى يجرى استكمال تصويره الآن ببيروت .

● نائب مدير عام اليونسكو : مالكولم اديسيشيا ، يصل الى القاهرة ٧ مساء اليوم لالقاء محاضرة موضوعها [وسائل العمل على الاحتفاظ بالعلميين فى البلاد العربية ، والاستفادة منهم] .. صباح بعد غد ، وذلك فى المؤتمر الثامن الذى تعقده الجامعة العربية من غد وعلى مدى ١٠ ايام .

اوش : سيستقبله فى مطارنا : صلاح هدايت : مستشار رئاسة الجمهورية للشئون العلمية والمشرف على قسم التكنولوجيا بالجامعة العربية ، وطه النمر ، مدير الادارة الثقافية بها .

● الترشيح لجائزة الدولة التقديرية فى الفنون التشكيلية : سيبحثه مجلس الفنون والآداب فى القاهرة فى اجتماع يعقده ٦ مساء غد .

● الشيخ شخبوط بن سلطان الحاكم السابق لامارة ابو ظبى عاد الى الامارة بوصفه مواطنا عاديا بعد ان غرق اخوه منذ ثلاث سنوات . وقد وصل بطائرة خاصة استأجرها من بيروت .

● حافظ بدوى : وزير الشـــئون الاجتماعية يستقبل أم كلثوم ٦ مساء غد لتسلم منها الدفعة الثانية من تبرعات المواطنين للمهجرين وتحديد مواعيد زياراتها التى وعدت بهـا لمعسكرات التهجير .

● عادت الى القاهرة صباح أمس طائرة خاصة من طراز د سى اوتر تابعة شركة بان امريكان للبترول بعد ان غادرت المطار بربع ساعة فى طريقها الى مرسى مطروح ، وبعد أن ارتفع قائدها بها فى الجو ومعه سبعة من العاملين فى حقول البترول ، حاول رفع عجلات الطائرة ولكن لمبات الارشاد فى كابينة القيادة الدالة على أن العجلات قد رفعت لم تضئ ، فتأكد من وجود خلل فى بيت العجلات ورافعتها فعاد الى المطار حيث تم اصلاحها ، وغادر القاهرة الى مطروح .

اذاعة وتليفزيون ..

اليوم : تسمع وترى :

☐ عن المبعوثين المصريين فى الولايات المتحدة .. سيتحدث صلاح جلال رئيس القسم العلمى بالاهرام ، ٩,١٥ مساء على موجة اذاعة البرنامج العام فى حلقة خاصة من برنامج [ابناؤنا فى الخارج] الذى يعده فؤاد كلى ويقدمه : صبرى ياسين .

الحلقة تتضمن ، تسجيلات صوتية للمبعوثين واخبار المؤتمرات والبعثات

☐ فترة العصر : تستطيع قضاءهـــا مع الشاشة الصغيرة ، مع : ليلى فوزى وكمال الشناوى تراهما وهما يتقاسمان بطولة فيلم [ست الحسن] الذى اخرجه نيازى مصطفى ، من ٤,١٠ على القناة . [٥] .

اما السهرة : فتقضيها على نفس القناة من ١٠ مساء مع مسرحية [الدبور] التى يتقاسم بطولتها : ابو بكر عزت وليلى طاهر وابراهيم سعفان ، اخراج عبد المنعم مدبولى .

وراء الشاشة والميكرفون

☀ فايق فهيم وامين فكرى .. يطيران اليوم الى الوادى الجديد ، لتسجيل حلقتين من برنامج [اوائل الطلبة] الذى تقدمه اذاعة الشعب ٦,٣٠ مساء كل سبت .

برنامج [اوائل الطلبة] تم تقديمه على مدى ١٧ سنة ، عبد احمد ثم نبيل بدر وديمترى لوقا .



